Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 1 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2622

السبت ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٢

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

تحفظ في عمان وتفاؤل في القاهرة وواشنطن

شهر حاسم لمساعي السلام في الشرق الأوسط!

واشنطن - عمان - القاهرة - باريس - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء

يشهد شهر فبراير (شباط) الحالي تحركا دبلوماسيا وسياسيا مكثفا في منطقة الشرق الاوسط لحسم قضية السلام، وبدء المفاوضات الفعلية لحل المشكلة والخروج من حالة الجمود الجزئي الذي نتج عن الأحداث الاخيرة في الربع الاخير من العام الماضي. وقد ساد تحفظ في عمان حول نتائج المحادثات الفلسطينية الاردنية فيما ابدت القاهرة وواشنطن تفاؤلا بتحقيق تقدم خلال هذا الشهر.

وصرحت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات المبدئية التي اجراها اخيرا ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مع الملك حسين عاهل الاردن وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اسفرت عن ضرورة تحريك الموقف نظرا لرغبة واشنطن في استعادة الثقة لمصداقيتها بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واضافت تلك المصادر ان المشاكل التي تواجه عقد المؤتمر الدولي على وشك ايجاد حل لها وان اللقاء المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين سيتم خلاله بلورة موقف موحد لكل من مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ازاء مسيرة السلام.

وذكرت تلك المصادر ان اللقاءات التي تمت بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات في عمان خلال الاسبوع الماضي تركزت بصفة اساسية على المقترحات الامريكية الجديدة بشأن اشتراك المنظمة في المفاوضات وان يكون هناك تمثيل تدريجي للجانب الفلسطيني.

واشارت الى ان الرئيس المصري حصل على تاكيدات اوروبية في جولته الأخيرة لفرنسا والمانيا الاتحادية من اجل مساندتها وتأييدها لعقد المؤتمر الدولي وان مبارك سيبلغ كلا من العاهل الأردني وعرفات بنتائج جولته الاوروبية بعد عودته.

في الوقت نفسه تبدأ الجولة الجديدة لمورفي للمنطقة في الاسبوع الثاني من شهر فبراير الحالي لمناقشة وبلورة الموقف النهائي لجميع الاطراف والاطلاع على موقف المنظمة من المقترحات الامريكية الجديدة وتشمل جولته مصر والاردن واسرائيل وسورية.

مجالان رئيسيان

● على صعيد آخر، قال ناطق باسم البيت الأبيض انه تم احراز تقدم في مجالين رئيسيين في مباحثات التسوية غير المباشرة بين الأردن واسرائيل فيما نفت وزارة الخارجية ان تكون الولايات المتحدة تسعى لاتفاق مع رئيس منظمة التحرير بشأن مستقبل المباحثات.

واضاف الناطق ادوارد دجيريجيان الذي كان يتحدث للصحفيين في مركز الصحفيين الاجانب ان الرئيس ريجان مهتم للغاية بالنزاع في الشرق الاوسط ويرغب في رؤية كل الأطراف تبدأ مفاوضات مباشرة مع بعضها البعض.

واكد ان الرئيس مايزال «يعتبر احراز تقدم في الشرق الاوسط والسعي لمفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة امرا له اولوية قصوى».

ورفض الدخول في تفاصيل عن «التقدم» الذي قيل انه احرز في المباحثات حول الشرق الاوسط التي جرت في عواصم اوروبية اخيرا، لكنه اشار الى نتائج المباحثات التي اجراها مورفي والمباحثات الأخيرة مع الملك حسين وبيريز وقال انها ادت «لنوع من التشجيع لنا»، وقال انه للمرة الاولى فان البيت الابيض بدأ يرى تعريفا واضحا واكثر تحديدا لأكثر مسألتين اهمية في مباحثات التسوية وهما مسألة التمثيل الفلسطيني ومسألة المؤتمر الدولي.

غير ان دجيريجيان اشار الى انه لم يتم احراز «انفراج رئيسي» في المباحثات، وقال ان التحدي الدبلوماسي الآن هو «ما اذا كان باستطاعتنا مواصلة هذا التقدم في الايام والأسابيع والأشهر المقبلة».

ومن جهة اخرى نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية بيرنارد كالب نبأ صحفيا نشر في عمان وذكر ان الولايات المتحدة عرضت السماح لمنظمة التحرير بحضور مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط اذا قبلت المنظمة بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

ووصف الناطق هذا النبأ بانه مجرد «توقعات».

كما نفى نبأ آخر تحدث عن ان الولايات المتحدة طلبت من السيد عرفات عن طريق الملك حسين وكخطوة اولى ان يوافق على فلسطينيين لوفد مشترك مع الأردن ليس لهم علاقة رسمية مع منظمة التحرير ووصف النبأ بأنه «غير دقيق».

واعرب كالب عن «اسفه العميق» لقيام

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يتلقى تهنئة من الاسد

الرياض - واس: تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس اتصالا هاتفيا من اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اطمأن فيه على صحة ولي العهد وهنأه بمناسبة خروجه من المستشفى بعد ان من الله عليه بالصحة والعافية.

كما تلقى الامير عبد الله مساء امس اتصالا هاتفيا من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين اطمأن فيه على صحة ولي العهد وهنأه بمناسبة خروجه من المستشفى بعد ان من الله عليه بالصحة والعافية.

الامير سلطان بن سلمان يصل الى واشنطن

واشنطن - واس: وصل الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول والمقدم عبد المحسن البسام رائد الفضاء الاحتياطي امس الى مدينة هيوستن بولاية تكساس لتقديم التعازي لشعب وحكومة الولايات المتحدة ولاسر ضحايا حادث مكوك الفضاء.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قد اصدر توجيهه بتكليف الامير سلطان بن سلمان وزميله المقدم البسام لتقديم التعازي للشعب والحكومة الامريكية.

٤ أسئلة حول انفجار "المتحدي"



رسم بياني (الصورة الى اعلى) يطرح جملة من الاسئلة التي يبحثها خبراء وكالة الفضاء الامريكية علهم يهتدون الى سبب الكارثة التي تحولت بالمكوك تشالنجر «المتحدي» وطاقمه من سبعة رواد الى ما يصفونه بمسحوق تطاير في الهواء!

ويتحرى المسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية حاليا عددا من الفرضيات في محاولة للاجابة على السؤال «لماذا انفجر تشالنجر في الجو؟».

احدى هذه الفرضيات تقول ان تسربا حدث في «السدادة» رقم ٢ او ٣ لصاروخ التعزيز الايمن (في الصورة الى اليسار) الذي يعمل بالوقود الصلب. وان هذا التسرب اشتعل فكان اشبه بالمشعل المستخدم في قطع المعادن. وبهذا الشكل صهر فتحة في المستودع الرئيسي للوقود السائل فانفجر على الفور. وترى السدادات الثلاث على هيئة ثلاثة خطوط سوداء تحيط بصاروخ التعزيز الذي يظهر في مقدمة الصورة الى اليمين ووراءه المستودع الرئيسي للوقود السائل وهو اضخم حجما من المكوك ذاته الذي يبدو في يسار الصورة.

لكن يجدر بالذكر ان هذه الفرضية هي فقط واحدة من عدة فرضيات تدرسها وكالة الفضاء الامريكية.

حرب نفسية اسرائيلية ضد جنوب لبنان

صيدا - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

لجأ العدو الاسرائيلي الى اساليب الحرب النفسية لارهاب الأهالي في ثالث اكبر المدن اللبنانية امس. فقد بعث العدو بطائراته لتمطر مدينة صيدا الجنوبية بنحو ٣٥ الف منشور تتوعد السكان وتخوفهم من ايواء عناصر المقاومة الفلسطينية أو التعاون معهم.

ونفذت الطائرات الاسرائيلية في الوقت نفسه - على مدى نصف ساعة - غارات وهمية ارادت بها تحقيق الأثر الأقصى للحرب النفسية ضد السكان، لكن وسائل الدفاع الجوي المنتشرة في التلال المحيطة بالمدينة ردت على الطائرات التي انسحبت عائدة الى فلسطين المحتلة. وشوهدت اربع طائرات حربية اسرائيلية تحلق على ارتفاع منخفض فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وكانت تلقي المنشورات اثناء غاراتها الوهمية.

حملت المنشورات توقيع الجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو الذي ذكر سكان صيدا والمخيمات بالغارات الجوية الاسرائيلية على عين الحلوة قبل ثلاثة ايام، متوعداً بأن «الخراب والبؤس ينتظر دياركم» إن قبلتم التعاون مع عناصر المقاومة الفلسطينية.

وزعم المنشور المكتوب باللغة العربية ان العدو لن يسمح بعودة منظمة التحرير الفلسطينية لبناء قاعدتها في جنوب لبنان. ومضى يقول: ولم يكن الغرض من غارة يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) سوى تذكيركم بأن اسرائيل لن تسمح باستئناف النشاطات «الارهابية» المعادية من جنوب لبنان. واذا مضيتم في تعاونكم مع «الارهابيين» فستتعرضون للانتقام، وسيلحق الأذى بالناس الأبرياء وسيعاني الجميع.

ويدعي المنشور البراءة بقوله: ومثل غالبية الناس في جنوب لبنان فالناس في شمال اسرائيل ايضا يريدون العيش في سلام ولتتذكروا ان التعاون مع «الارهابيين» سيجر عليكم انتقاما مؤلما عنيفا.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

علت الاحاديث عن تعديل وزاري مهم في جمهورية عربية الى الواجهة امس حيث اكدت مصادر مطلعة ان اعلانه سيتم خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

فلسطيني يعترف بقتل الضابط الاسرائيلي

القدس المحتلة - ر: ذكرت امس مصادر في الشرطة ان فلسطينيا عمره ٢٢ عاما اعترف باطلاق الرصاص على ضابط مخابرات في الشرطة الاسرائيلية وقتله امس الاول قرب بوابة الخليل في القدس العربية.

وقالت المصادر ان عمر فراج من ضاحية سلوان بالقدس اعتقل بمنزله بعد وقت قصير من مقتل السارجنت ميجر ابراهام بيازي بنيران اسلحة آلية عند مرور سيارته ببوابة الخليل وهي منطقة سياحية رئيسية.

ولفراج سجل جنائي ويتوقع توجيه الاتهام اليه في وقت قريب.

وقالت مصادر فلسطينية انه يبدو ان الحادث له دافع جنائي. وكان بيازي مسؤولا عن مخابرات الشرطة في منطقة القدس.

القاهرة: انتهاء التحقيق بقضايا التعذيب في تنظيم "الجهاد"

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان النيابة العامة قد انتهت من سماع أقوال «٤١٤» شخصا من المبلغين في قضايا التعذيب، كما استمعت النيابة العامة الى اقوال «٤٦٠» شاهدا من شهود الاثبات والنفي في هذه القضايا.

كما علم ان الاتهامات في تعذيب المتهمين في قضية تنظيم «الجهاد» بلغت «٢٥١» ضابط شرطة. من بينهم وزيران سابقان للداخلية هما النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا و«٨٨» من ضباط الصف والجنود.

وسوف يعلن النائب العام نتائج التحقيقات التي تمت في قضايا التعذيب فور التصرف في القضية والانتهاء من مراحلها الأخيرة.

وصرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة بأن التحقيقات تمر حاليا بمراحلها النهائية حيث تتم متابعة التقارير الطبية الشرعية بأقوال المجني عليهم ومراجعة اقوالهم في جميع مراحل التحقيقات المختلفة التي مرت بها قضية تنظيم الجهاد سواء في نيابة أمن الدولة العليا أو النيابات الجزئية أو محكمة أمن الدولة العليا التي أصدرت حكمها في قضية تنظيم «الجهاد» في يوليو (تموز) ١٩٨٤.

واكد ان قضايا التعذيب استغرقت وقتا طويلا في النيابة العامة نظرا لكبر حجم القضية ودقة التصرف فيها حتى لا يظلم أي طرف من أطرافها.

وكان المتهمون الذين برأتهم محكمة أمن الدولة العليا في قضية تنظيم «الجهاد» قد تقدموا فور اعلان الحكم ببلاغات الى النيابة العامة للتحقيق في الاصابات التي لحقت بهم اثناء وجودهم بسجن القلعة من ضباط السجن.

جدير بالذكر ان النائب العام الحالي المستشار «محمد الجندي» كان مشرفا قبيل توليه هذا المنصب على تحقيقات قضايا التعذيب.

٢٥ ليرة لبنانية مقابل الدولار!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

واصلت الليرة اللبنانية تراجعها في سوق تبادل العملات هنا امس واقفلت بسعر ٢٤,٠٠ ليرة للشراء و ٢٤,٥٠ للبيع في مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٣,٧٥ للشراء و ٢٤,٢٥ لاقفال امس الاول.

وقال متعاملون ان بين اسباب تراجع العملة اللبنانية المأزق الذي يواجهه اتفاق السلام المدعوم من سورية لانهاء الحرب الأهلية في لبنان.

وقالت مصادر مصرفية «ان الوضع السياسي الحالي هو عامل رئيسي في تراجع الليرة اللبنانية».

وفقدت الليرة اللبنانية اكثر من ١٨ بالمئة من قيمتها منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي عندما الحقت قوات موالية للرئيس امين الجميل واخرى متشددة في ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية الهزيمة بالسيد ايلي حبيقة احد موقعي الاتفاق واجبرته على ترك البلاد. (راجع ص ٣)

ارتفاع قيمة الدولار وهبوط شديد للذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت قيمة الدولار امس ارتفاعا ملموسا في الاسواق الاوروبية بعد خسائر مبكرة في اليابان. وشهدت السوق معاملات محدودة نسبيا بمناسبة انتهاء الاسبوع المالي، ارتفعت خلالها ايضا قيمة الاسترليني بينما هبطت قيمة الذهب بشدة ليستقر سعر الاونصة على حافة معدل ٣٥٠ دولارا مقابل ٣٥٨ دولارا امس الاول.

وقد انتشرت شائعات في اسواق العملات بان اليابان سوف تعلن تخفيضا ثانيا لاسعار الفائدة على الين، مما عزز قيمة الدولار الذي كان قد انحدر الى حوالي ١٩٢ ينا مقابل ٢٠٢ ين في الاسبوع الماضي.

وتمكن الدولار في اعقاب ذلك من تحقيق مكاسب طفيفة مقابل العملات الاوروبية فيما عدا الاسترليني الذي حافظ على تماسكه رغم انخفاض اسعار نفط بحر الشمال بحوالي دولار ليصل الى ١٨,١٠ دولار للبرميل.

وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس ١,٤١٢٠ دولار بزيادة تقل عن نصف سنت مقابل العملة الامريكية.

وسجلت اسعار الذهب تراجعا سريعا خلال المعاملات لتخسر الاونصة حوالي ٨ دولارات بنسبة تصل الى ٢,٢٪ في يوم واحد. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن قبيل الاقفال ٣٥٠,٥ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

هايتي:

هل سقطت الحكومة وهرب الرئيس!

واشنطن - وكالات الانباء: سقطت حكومة هايتي وهرب الرئيس جان كلود ديفالييه الذي نصب نفسه رئيسا مدى الحياة الى الخارج.

وقد اعلن النبأ امس لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الامريكي الابيض بينما كان على متن طائرة الرئيس ريجان التي اقلته الى هيوستون للاشتراك في جنازة رواد الفضاء السبعة.

واضاف سبيكس ان هناك معلومات عن ان حكومة عسكرية ومدنية مختلطة استولت على السلطة في جمهورية هايتي الواقعة في الكاريبي. وقال ان الموقف يبدو هادئا هناك.

● وفي وقت لاحق نفى الرئيس دوفالييه في كلمة عبر الاذاعة الحكومية انباء ذكرت ان حكومته انهارت وانه غادر البلاد. وقال: «منذ الصباح المبكر راجت شائعات بانني تركت البلاد. وهذا ليس صحيحا. انني قوي ....».

مجلس الجامعة يندد بقرار اسبانيا الاعتراف باسرائيل

تونس - «الشرق الاوسط»:

اعرب مجلس جامعة الدول العربية في ختام دورته الطارئة هنا امس عن اسفه واستنكاره لقرار الحكومة الاسبانية اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني واعتبر ان هذا القرار اساءة الى العلاقات العربية - الاسبانية.

واوصى المجلس الحكومات العربية باتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات بشأن المستوى الذي سيكون عليه تمثيلها السياسي ورعاية مصالحها في اسبانيا. واقر مجموعة من الاجراءات سيتم عرضها على الدول العربية لدراستها على ان يقوم الامين العام للجامعة برفع تقرير الى المجلس القادم حول متابعة هذا الموضوع.

وعلم ان الاجراءات المقترحة على الدول الاعضاء تتضمن تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الدول العربية واسبانيا وتقليص حجم المبادلات التجارية العربية مع المؤسسات الاسبانية ووقف الاستثمارات الجديدة في اسبانيا.

(راجع ص ٣)

وقد غادر تونس امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ان شارك في الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة.

وكان في وداعه سفير المملكة بتونس عباس فائق غزاوي وعدد من المسؤولين التونسيين.

"الفيتو" الأمريكي أيضاً منع إدانة تدنيس الأقصى

قدومي: طريق واحد للخلاص من الظلم

الأمم المتحدة ـ ق.ن.أ: استخدمت الولايات المتحدة الفيتو للمرة الثانية خلال اسبوعين امس لكي تحول دون ان يتخذ مجلس الأمن قرارا يندد فيه بالاعمال الاستفزازية التي انتهكت قدسية الحرم الشريف في القدس المحتلة.

وقد اختتم مجلس الأمن في ساعة مبكرة من صباح امس مناقشته التي بدأها يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) المتصرم بشأن الوضع في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وبصفة خاصة الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة القدس العربية.. بالتصويت على مشروع قرار قدمته دولة الامارات العربية المتحدة والكونجو وغانا ومدغشقر وترينيداد وتوباجو.

وحصل مشروع القرار على تأييد ١٣ دولة في مقابل معارضة الولايات المتحدة وامتناع تايلاند عن التصويت، فيما كانت الولايات المتحدة الصوت الوحيد الذي اجهض مشروع القرار.

وذكرت السفيرة باتريشيا بايرن مندوبة الولايات المتحدة المناوبة في معرض تفسير الموقف الامريكي السلبي ان وفدها كان قد طلب الى اعضاء المجلس ارجاء التصويت لحين من الوقت «من اجل توضيح وتحسين الوضع ولكن مما يؤسف له ـ حسب زعمها ـ ان بعض الوفود رفضت التأجيل».

وبينما اكدت مندوبة الولايات المتحدة ان حكومتها تندد بالأعمال الأخيرة التي قام بها افراد معينون من بينهم اعضاء بالكنيست الاسرائيلي وآخرون ممن شاركوا في الاضطرابات التي وقعت بالحرم الشريف في القدس فقد اوضحت ان الولايات المتحدة كانت تفضل ان يصدر مجلس الأمن بيانا او قرارا باجماع الأصوات يعيد فيه التأكيد على اهمية الأماكن المقدسة المعترف بها عالميا داعيا الى احترام هذه الأماكن والى السماحة الدينية ومؤكدا على اهمية حمايتها والمحافظة عليها وتمكين افراد جميع الديانات من الوصول اليها.

واعترضت المندوبة الامريكية على مشروع القرار بحجة انه يعطي انطباعا واضحا بأن حكومة اسرائيل مسؤولة عن الأعمال الاستفزازية لبضعة افراد، وكأن ذلك غير صحيح.

ومع ذلك فقد اكدت السفيرة بايرن ان موقف الولايات المتحدة تجاه وضع القدس وقابلية تطبيق معاهدة جنيف الرابعة على الأراضي التي تحتلها اسرائيل ومسؤوليات اسرائيل بمقتضى هذه المعاهدة لم يطرأ عليه تغيير.

ومن ناحية اخرى اشار السفير محمد حسين الشعالي مندوب دولة الامارات في تعقيبه امام المجلس على نتيجة التصويت الى عجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار بشأن شكوى لبنان ضد اسرائيل منذ اسبوعين نتيجة للجوء الولايات المتحدة ايضا الى استخدام حق النقض وقال ان السفير اللبناني الذي كان يحث المجلس على اتخاذ قرار يمنع تكرار الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان قد حذر من ان فشل المجلس في الموافقة على مشروع القرار ـ الذي اقل ما يقال فيه انه متواضع وحذر ـ قد يعطي اشارة خاطئة لاسرائيل.

وقد استخدمت امريكا الفيتو ووقع ما حذر منه مندوب لبنان وبذلك كانت الاشارة واضحة وفي ايام ٨ و ٩ و ١٠ يناير استخدمت اسرائيل نفس الاشارة لتنتهك حرمات المسلمين في القدس.

ومضى مندوب دولة الامارات يقول نيابة عن المجموعة العربية بالأمم المتحدة ان الاشارة التي ارسلها المجلس لاسرائيل هي التي اضطرتنا الى طلب انعقاد المجلس مرة اخرى. ولكن اذا كان البعض يعتقد ان استخدام او اساءة استخدام الفيتو سيمنع الدول المعتدى عليها من التقدم الى المجلس فهو اعتقاد خاطىء وسوف نتقدم المرة بعد الأخرى طالما ان اراضينا تتعرض للاعتداء.

وقد الح السفير محمد حسين الشعالي الى عماليات المساومة التي تتم خارج قاعة المجلس بشأن مشروع القرار من اجل كسب صوت هذا البلد او ذاك.. فقال ان بعض الوفود طالبتنا بالواقعية وحاولنا ان نكون موضوعيين فقدمنا بعض الافكار وطرحت هذه الدول ملاحظاتها فتقبلناها.. وكانت النتيجة مشروع القرار هذا الذي لا يعبر عن الحقيقة الا في اضيق صورها.. ورغم ذلك اردنا ان نبدي كامل التعاون ونسهل مهمة المجلس حتى لا نتهم بالعمل على اعاقة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته.

قدومي: موقف مسبق

ومن ناحية اخرى اكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي القى كلمة قصيرة في ختام الاجتماع انه لم يكن يخامره ادنى شك في ان الولايات المتحدة ستصوت ضد مشروع القرار مهما كان مضمونه.

وقال قدومي ان هذا الشك لم يفارقه حتى بعد الاستجابة لطلبات هذه الدولة او تلك لحذف كلمة هنا وعبارة هناك لعل الولايات المتحدة تخفف من موقفها.. وتساءل كيف يستطيع مجلس الأمن العمل على حفظ السلام والأمن الدوليين ما دامت هناك دولة كبرى تقف ضد كل محاولات السلام والأمن.

وأشار فاروق قدومي الى «استجابة منظمة التحرير الفلسطينية لكل جهود السلام ومن بينها اتفاق عمان ثم الموافقة على الاشتراك في وفد مشترك.. ولكن اشترط بعد ذلك عدم اشتراك اي عضو من اللجنة التنفيذية فوافقت المنظمة وطلب اشراك اعضاء من المجلس الوطني فوافقت المنظمة وفي النهاية طرح اقتراح بتكوين فريق عمل فاعترضت المنظمة واصرت على ان يكون هناك وفدان ثم جاء جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ليقول باشتراك وفد فلسطيني اردني مشترك.

وأردف قدومي يقول ان هناك طريقا واحدا للخلاص من الظلم والاضطهاد امام شعوب العالم.. وهذه الشعوب تعرفه. ثم تساءل هل يصدق اعضاء المجلس ان الولايات المتحدة جادة في الحفاظ على السلام والأمن في الشرق الاوسط وهي لم تتعرض في خطاب ريجان امام الجمعية العامة بمناسبة العيد الأربعين للأمم المتحدة لمشكلة الشرق الاوسط ضمن مناطق الصراع العالمي.. وهل تعترف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

وتساءل ايضا بقوله اليس لنا موقع على الخريطة السياسية في الشرق الاوسط؟

الاقصى المبارك في خطبة الجمعة بمساجد السعودية

مكة المكرمة ـ واس: تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اصدر وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع تعميما الى خطباء المساجد بالمملكة على تخصيص خطبة الجمعة امس لفضح المخططات الصهيونية لهدم المسجد الأقصى والاعتداء عليه واهدافهم الرامية الى تهويد القدس المحتلة وذلك بمناسبة ما قام به الصهاينة مؤخرا من اعتداء على المسجد الاقصى. وقد خصص الخطباء بمكة المكرمة خطبة امس عن هذا الموضوع حيث تناول تاريخ الصهاينة ومحاولاتهم المتعددة على مر الأيام والسنين للاعتداء على المسجد الأقصى واطماعهم التوسعية بالاستيلاء عليه وكذلك مخططاتهم بالتنكيل بأبناء الأمة الاسلامية ودورهم في تفشي الأمراض والأوبئة وبذر الشقاق والفرقة بينهم مستهدفين من ذلك انهيار الأمة الاسلامية.

وقد دعا خطباء المساجد امس الأمة الاسلامية الى ضرورة الوقوف وقفة واحدة امام هذه التيارات الهدامة والعودة الى ماضي الامة المجيد والتنويه بدور المملكة في التصدي لهذه الهجمات الشرسة.

الاتحاد النسائي العربي يؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني

بغداد ـ ق.ن.أ: دعا الاتحاد النسائي العربي العام الى ضرورة تكثيف العمل لايقاف الحرب العراقية الايرانية، مشيدا بموقف العراق الداعي لتسوية النزاع بالطرق السلمية.

وطالب الاتحاد في بيان اصدره عقب اختتام مؤتمره العاشر امس في بغداد باتخاذ موقف عربي موحد من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كي يتمكن من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، والعمل على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة في سورية ولبنان.

وأهاب البيان بالزعماء العرب ان يعقدوا العزم من اجل التصدي الجاد لايقاف ما تعانيه الامة العربية من تمزق وتعبئة الامكانات القومية وتحقيق وحدة العمل.

وناشد الاتحاد النسائي العربي العام في بيانه الحكومات العربية تقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي والفني للتنظيمات النسائية في الاقطار العربية.

وناقش الاتحاد خلال مؤتمره الذي استغرق اربعة ايام وضعه التنظيمي ونظر في طلبات انضمام عدد من الجمعيات النسائية الى صفوفه في كل من الكويت والسودان.

وكان المكتب الدائم للاتحاد قد عقد اجتماعا الليلة قبل الماضية جدد فيه بالاجماع انتخاب السيدة منال يوسف عبد الرزاق امينة عامة للسنوات الاربع القادمة.

مسؤول سوفياتي في صنعاء

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء مساء امس فكتور مالكيسوف النائب الاول لوزير الخارجية بالاتحاد السوفياتي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات الراهنة.

وقال المسؤول السوفياتي في تصريح لدى وصوله انه سيبحث الاوضاع الراهنة في العالم اضافة الى العلاقات الثنائية.

اسرائيل تبتلع ارضا لبنانية

بيروت ـ واخ: قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاسابيع الماضية بتغييرات جذرية في الحدود الدولية وذلك باقتطاع مساحة كبيرة جدا من الاراضي اللبنانية تقدر بحوالي ٣٠ كيلومترا مربعا.

وقال قادمون من الشريط الحدودي بين فلسطين المحتلة ولبنان ان الاراضي التي اقتطعتها القوات الاسرائيلية تبدأ بنقطة قرية كفر كلا الشمالية وتنحرف في خط طويل شبه مستقيم يمر في سهل الخيام يصل الى نبع الوزاني بالقرب من قرية ضيعة العرب.

وزير خارجية المغرب يزور ليبيا

باريس ـ أ.ف.ب: وصل الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية امس الى طرابلس في زيارة لليبيا.

ولم يذع راديو ليبيا اي شيء عن مدة او هدف هذه الزيارة التي جاءت بعد ثلاثة ايام من لقاء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي معمر القذافي في اميناس يوم الثلاثاء الماضي.

ابو رحمة وسنيورة يزوران عمان

عمان ـ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: علم من مصادر فلسطينية ان فايز ابو رحمة المحامي من غزة وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة وصلا الى الأردن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الزيارة نظمت بمناسبة المحادثات التي تجري حاليا في عمان بين المسؤولين الأردنيين والمسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان ابو رحمة وسنيورة كانا ضمن الشخصيات الفلسطينية السبع من الأراضي المحتلة التي اختارتها منظمة التحرير الفلسطينية والأردن في يوليو الماضي للاشتراك في المحادثات المحتملة بين وفد اردني فلسطيني والولايات المتحدة.

رسالة من الرئيس اليمني الى اثيوبيا

صنعاء ـ وكالات الانباء: غادر صنعاء مساء امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية متوجها الى اديس ابابا لتسليم رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

الرئيس المصري عند لقائه المستشار هيلموت كول

مبارك يتصل بالملك حسين وعرفات

مباحثاته مع القادة الألمان تناولت مساعي التسوية السلمية

بون ـ وكالات الانباء: تابع امس الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية لبون واجتمع مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية واجرى من هناك اتصالين هاتفيين بالعاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مبارك قد وصل الى بون امس الأول قادما من فرنسا، في زيارة رسمية تستغرق يومين، والتقى فور وصوله رئيس المانيا الغربية وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقبل ظهر امس التقى مبارك مع المستشار هيلموت كول وبحث معه المساعي القائمة حاليا لايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وامكانية قيام اوروبا الغربية بلعب دور اكثر فعالية في هذا الصدد.

واكد الرئيس المصري على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

ودعا في مؤتمر صحفي عقده مع المستشار كول في بون امس الى معالجة قضية النزاع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لن يساعد على ايجاد حل دائم لهذه المشكلة.

وذكر المستشار الالماني الغربي ان بلاده ستبحث مع الشركاء الاوروبيين فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان من مصلحة المانيا الغربية المساعدة على حل مشاكل المنطقة.

وقال مسؤولون المان غربيون ان بون تساند الدعوة التي وجهها الرئيس مبارك في ستراسبورج هذا الأسبوع وحث فيها المجلس الأوروبي المؤلف من ٢١ عضوا على انشاء مجموعة اتصال للتمهيد لعقد مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية للصحفيين في بون الليلة قبل الماضية ان قيام اوروبا بدور مستقل ولكن بالتنسيق مع الجهود الامريكية امر ضروري لعملية السلام.

ويأتي اجتماع مبارك وكول بعد مباحثات المستشار الألماني الثلاثاء الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء زيارته لبون.

واجتمع الرئيس المصري في وقت لاحق مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية وبحث معه قضايا سياسية تهم البلدين وبعض الأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية.

وفي وقت لاحق. اعلن الدكتور الباز ان الرئيس مبارك اجرى اتصالين هاتفيين بالملك حسين والسيد عرفات وعرض معهما نتائج المباحثات الأردنية ـ الفلسطينية الجارية في عمان.

وقال الباز، ان الاسابيع القادمة ستشهد اتصالات مصرية ـ اردنية ـ فلسطينية بهدف التشاور والتوصل الى رؤية مشتركة لكيفية التحرك في هذه المرحلة.

وذكر ان اتصال الرئيس مبارك بالسيد عرفات استهدف التشاور حول محادثات عمان، ونقل عن الزعيم الفلسطيني تقديره وتأييده للخطاب السياسي الذي القاه الرئيس مبارك امام الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي وخاصة ما تضمنه الخطاب من رؤية شاملة الاسس لاسلوب حل النزاع في الشرق الأوسط وكذلك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المطلوب عقده لتحقيق التسوية.

الأمير خالد يفتتح اليوم ندوة المهارات الادارية بوكالة الحرس الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يفتتح الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية اليوم ندوة لتنمية المهارات الادارية للمديرية ومساعديهم بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وتستمر خمسة ايام وبحضور مساعد الوكيل للشؤون الادارية والمالية الأمير خالد بن فيصل بن تركي ومساعد الوكيل للشؤون الفنية الأمير محمد بن منصور بن جلوي ومساعد الوكيل لشؤون الجهاز العسكري الفريق علي العبد الله الشهيب.

ويأتي عقد هذه الندوة في اطار التطور الذي يواكب وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية في شتى المجالات، وتهدف الى تعريف المديرين بالجوانب العملية والادارية والترابط بين اجزائها وكيفية الاستفادة من تطبيقاتها في العمل اليومي والتركيز على المفاهيم والأسس العلمية لعمليات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات ومتابعة وتقييم الاداء وتطبيقاتها عمليا.

كما تهدف الى اطلاع المديرين على استخدامات وتطبيقات الحاسب الآلي في المجالات الادارية والمالية والمستودعات وتعريفهم بخطط الوكالة في تحديث اساليب العمل وطبيعة عمل برنامج الحاسب الآلي في عمل الادارات بالوكالة وتنمية التعاون والعلاقات بين مدراء الادارات لايجاد جو عمل ايجابي لتطوير اداء العمل وتيسيره.

وسيلقي عدد من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة خلال هذه الندوة محاضرات تتضمن المهارات الادارية للمدير والتخطيط وكيفية اتخاذ القرارات والمهام التنظيمية للمدير ومتابعة وتقييم الاداء ودور الحاسب الآلي واستخداماته بالوكالة وكيف يتعامل المدير مع العاملين في ادارته.



الامير خالد

وبهذه المناسبة تحدث الامير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط» فأوضح «ان هذه الندوة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في سجل الانشطة المهمة في الحرس الوطني والموضوع الذي تناقشه هذه الندوة هو جزء من الاهتمامات على نطاق واسع في الحرس الوطني».

سلطات الاحتلال تطرد نقابيين وصحفيا من الضفة الى الأردن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الى الأردن الدكتور عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال وهما نقابيان وحسن عبد الجواد فراج وهو صحفي وجميعهم من سكان الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الدكتور الشعيبي وهو من رام الله وطبيب اسنان وعضو سابق في مجلس بلدية البيرة المنحل اما علي ابو هلال فهو من البيرة وهو سكرتير عام كتلة الوحدة العمالية في الضفة الغربية، اما حسن عبد الجواد فراج فهو من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وهو صحفي بجريدة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة، وقد اتهم الأشخاص الثلاثة بالقيام بانشطة لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

وكان الفلسطينيون الثلاثة قد رفضوا امس الأول الطعن امام المحكمة العليا الاسرائيلية في امر الطرد الصادر ضدهم من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد اشار الأشخاص الثلاثة في تصريح مشترك خلال جلسة المحكمة الى ان اجراءات الطرد مخالفة لجميع الاتفاقيات الدولية.

واوضح الفلسطينيون الثلاثة انهم لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم ما دامت المحكمة الاسرائيلية رفضت ان تطلعهم على المستندات السرية المقدمة ضدهم، وصرح الأشخاص الثلاثة بقولهم «اننا نرفض مبدأ الطرد نفسه ونطالب بالاستفادة من حق العيش في وطننا».

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور الشعيبي مريض جدا وقد اجريت له عدة فحوص طبية منذ القاء القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد منعته حالته الصحية من الانضمام الى حركة الاضراب عن الطعام لمدة اربعة ايام التي قام بها زميلاه الآخران في منتصف شهر نوفمبر الماضي احتجاجا على التهديدات بالطرد التي يواجهونها.

وبهذا الاجراء الاخير يصل عدد الفلسطينيين الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ٢٦ شخصا، وكانت السلطات الاسرائيلية قد توقفت عن استخدام سلاح الطرد ضد الفلسطينيين منذ ١٩٨٠ الا انها عادت الى اتباع هذا الأسلوب في الخريف الماضي في اطار سياسة «القبضة الحديدية» ردا على تزايد العمليات الفدائية في الأرض المحتلة.

كوليك يرفض اقتراحاً ببناء معبد يهودي قرب الحرم القدسي

القدس المحتلة ـ ر: رفض تيدي كوليك الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس المحتلة اقتراحا قدمه احد حاخامات اليهود ببناء معبد يهودي بجانب الأماكن المقدسة الاسلامية والحرم القدسي.

وقال كوليك ان الاقتراح الذي تقدم به كبير حاخامين السفارديم «اليهود الشرقيين» مردخاي الياهو «يضر بمصالح اسرائيل ويعارضه اجماع في الراي بين اليهود المتدينين».

وقال مساعدو كوليك انه لا يمكن القيام باي اعمال تشييد دون موافقة من مكتب رئيس البلدية.

وقد عرض الحاخام الياهو اقتراحه امس الاول في الوقت الذي بحث فيه مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يشجب «الاعمال الاستفزازية» الأخيرة التي قام بها اسرائيليون بالقرب من المسجد الاقصى.

الخرطوم: محاولات لحل المشاكل القائمة مع اثيوبيا حلا جذريا

الخرطوم ـ واخ: اعلن السيد ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني ان بلاده تحاول الاتفاق مع اثيوبيا للتوصل لحل المشاكل القائمة بينهما حلا جذريا ونهائيا عن طريق الحوار دون الخوض في اي اتهامات.

وقال وزير الخارجية السوداني انه تم تكوين لجنة فنية من وزارة الخارجية لضم متخصصين يتطلعون في الوقت الراهن لوضع تصور لحل تلك المشاكل والتوصل لاستراتيجية مشتركة يتم بمقتضاها معالجة تلك المشاكل وحلها سلميا.

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى السيد ايوب تأكيده ان السودان يحترم وحدة اثيوبيا ويعتبر ارتيريا جزءا لا يتجزأ منها مشيرا الى انه ضد تقسيم اثيوبيا الى دويلات معتبرا قضية ارتيريا قضية داخلية من شأن اثيوبيا.

وأعرب عن امله في ان تسهم اجهزة الاعلام في تهيئة المناخ وتساعد في ايجاد ارضية لحل المشاكل بين البلدين.

ونفى السيد ايوب علمه بدخول الجنرال تيتو اوكيلو رئيس المجلس العسكري الأوغندي السابق الى السودان، وقال انه سمع شائعات بدخول اوكيلو الى «نمولي» مدينة تقع على الحدود السودانية الأوغندية ولكن ليس هناك اي تأكيد لهذه الشائعات حسب قوله.

وأوضح ان اوكيلو اذا دخل السودان فاننا لن نسمح له بممارسة اي نشاط ضد الحكومة الأوغندية انطلاقا من اراضينا.

ومن ناحية اخرى اكد السيد ابراهيم طه سعى السودان لاقامة علاقات متوازنة مع دول المعسكرين الغربي والشرقي، وقال اننا نعمل على أن تكون علاقاتنا الخارجية على نفس القدر من الاهمية بالنسبة للمعسكرين.

مطالبة محتال في القاهرة بـ ٣ ملايين جنيه كضريبة دخل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اول قضية تحيلها نيابة مكافحة التهرب من الضرائب الى محكمة الجنايات بشأن الارباح الطائلة التي يحققها المحتالون اصحاب المكاتب الوهمية للنصب على العمال الراغبين في السفر للعمل بالدول العربية تم احالتها امس لمتهم طالبته مصلحة الضرائب بـ ٢.٩ مليون جنيه عن دخله من وراء مشروعه الوهمي لتسفير العمال الى الكويت بعد ان حقق ١٢ مليون جنيه عن نشاطه الآثم.

كان اول خيط اوقع صاحب المكتب في ايدي رجال مباحث مكافحة التزوير والتزييف بوزارة الداخلية عندما تقدم عدد كبير من المواطنين ببلاغات ضد صاحب مكتب لتسفير عمال بشارع شبرا اعلن بالصحف عن حاجة شركة وهمية سماها بشركة «آل الفهد» و «آل عبد الله» لعمال للعمل بدولة الكويت وحصل من كل منهم على ٢٠ جنيها مقابل الاختبار المبدئي لهم وتبين لهم بعد ذلك بأنها شركة احتيالية وتم القبض على صاحب المكتب الذي وضع على صدارة العمارة التي يقيم فيها لافتة تقول انه مكتب استيراد وتصدير.

وقد قدرت مصلحة الضرائب الارباح التي حصل عليها صاحب المكتب من وراء اعلاناته الوهمية بـ ١٢ مليون جنيه قدرت عليها المصلحة ضرائب دخل قدرها ٢.٩ مليون جنيه وحققت نيابة مكافحة الضرائب مع صاحب المكتب الذي ادعى بأنه لم يكن يعلم شيئا عن نشاط المكتب وأن خاله هو الذي قام بهذه الاعمال.

شجون عربية

شعبية ثاتشر

كانوا دائما يقولون ان السيدة ثاتشر هي اقوى رجل في السياسة البريطانية.

وكانوا يقولون ان السيدة ثاتشر هي: دهاء تشرشل، ودبلوماسية ايدن، وذكاء ماكميلان ولكن في شكل امرأة.

وكانت احصاءات الرأي العام تؤكد في كل استطلاع لها انها الشخصية رقم واحد.

وحينما قدمت السيدة ثاتشر هي وافراد حكومتها معلومات متناقضة ومتضاربة حول قضية شركة ويستلاند للسلاح، وحينما شعر الرأي العام البريطاني بان في الامر شيئا غير مريح، بدأت استطلاعات الرأي العام تأتي ولاول مرة بنتائج مخيبة لها ولحزب المحافظين الحاكم.

وجاء ترتيب شعبية الاحزاب في بريطانيا ـ لاول مرة ـ على النحو التالي:

اولا: حزب الائتلاف الاشتراكي الديمقراطي مع الاحرار بنسبة اصوات قدرها ٣٥٪.

ثانيا: حزب العمال المعارض بنسبة ٣١٪.

ثالثا: حزب المحافظين الحاكم بنسبة ٢٩٪.

وكان لموقف الحكومة البريطانية من قضية ويستلاند آثاره على حركة المعاملات في السوق النقدية لدرجة ان هبط الجنيه الاسترليني ٤ سنتات مقابل الدولار. واضطر البنك المركزي البريطاني الى التدخل خلال الاسبوع الماضي عدة مرات من اجل تحسين مركز الجنيه الاسترليني.

وحينما استمعت الى مناقشات البرلمان البريطاني يوم الاثنين الماضي التي خصصت لمناقشة موقف الحكومة البريطانية من قضية ويستلاند، شعرت بان السيدة مارجريت ثاتشر في موقف ضعيف لا تحسد عليه وان خروج مايكل هيسلتاين وزير الدفاع وليون بريتان وزير التجارة والصناعة على النحو الذي خرجا به من حكومتها هي اكبر ضربة في جدار الحكومة القوي وانها سوف تحتاج الى جهود غير عادية لترميم ما سببته حادثة ويستلاند هذه.

ويقال ان اي انتخابات مقبلة داخل حزب المحافظين سوف تعكس بروز تيارات قوية مضادة لسيطرة القبضة الحديدية التي كانت تتمتع بها ثاتشر.

خسارة ثاتشر الكبرى كانت داخل حزبها.

عماد الدين اديب

عودة امير البحرين الى المنامة

المنامة ـ واخ: عاد الى المنامة مساء امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بعد ان قام بزيارة اخيه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في مدينة هيوستن الامريكية واطمأن على الفحوصات الطبية التي اجريت له والتي تكللت بالنجاح التام.

تتمات تتمات

شهر حاسم

عسكري اردني بعبور نهر الأردن وقيامه بمهاجمة دورية اسرائيلية مما ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين، وطالب جميع الأطراف بممارسة ضبط النفس.

موقف ميتران

● في باريس اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مجددا ان بلاده تطالب بعقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي للعمل من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس ميتران في مقدمة كتاب صدر امس في باريس عن السياسة الخارجية التي سار عليها منذ توليه منصبه ان فرنسا اتخذت موقفا ثابتا يطالب بحق الشعب الفلسطيني في ايجاد وطن له وأرض يقيم عليها اطارات الدولة حسب اختياره وفي الوقت ذاته يؤكد على ما سماه بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود اكيدة ومعترف بها، في اطار قرارات الأمم المتحدة.

وقال ميتران انه دعا جميع الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط للاعتراف بصورة واضحة بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨، مشيرا الى انه منذ وصوله للرئاسة عام ١٩٨١ عمل على كسر ما سماه بمقاطعة المبادلات بين فرنسا واسرائيل الا انه اوضح ان موقفه هذا لم يمنعه من ادانة الأعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان وضمها للجولان وكذلك ادانة العدوان الاسرائيلي ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واكد ميتران ان بلاده ابدت تأييدها لاتفاق عمان الذي وصفه بأنه عنصر جديد في مجرى الأحداث والتطورات في منطقة الشرق الأوسط، كما ان فرنسا ابدت تأييدها للمشروع المصري الذي طرحته مصر امام مجلس الأمن الدولي عام ١٩٨٢.

عودة ابو اياد

● من ناحية ثانية، عاد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الليلة قبل الماضية الى عمان بعد زيارة للمغرب استغرقت يومين سلم خلالها رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من السيد عرفات تتعلق بالمحادثات الأردنية الفلسطينية.

وقد اجرى السيد عرفات الليلة قبل الماضية كذلك مشاورات مع القادة الفلسطينيين الموجودين في عمان حول تطورات الموقف في ضوء رفض المنظمة لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

حرب نفسية

ويضيف المنشور قائلا: «.. ان الوقت لم يفت بعد.. فأمامكم فرصة لوقف هذا التعاون بين اقلية متطرفة منكم وبين التنظيمات الفلسطينية حفاظا على مصالحكم الحيوية».

أمن المخيمات

من ناحية اخرى انتشرت اللجان الأمنية الخاصة بالمخيمات الفلسطينية وبمشاركة سورية امس في مناطق التوتر في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت تمهيداً لسحب المسلحين وازالة المتاريس والمظاهر المسلحة.

وذكر مصدر في لجنة التنسيق المشتركة والتي يشارك فيها مراقبون سوريون انها استطاعت معالجة الخروقات الامنية في مناطق مخيمي صبرا وشاتيلا وجوارهما في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية وبدأت اللجنة صباح امس بالتعاون مع فريق المراقبين السوريين وكوادر حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بتوزيع اللجان الفرعية على اماكن التوتر لازالة المظاهر المسلحة والمتاريس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجمود يخيم على الوضع السياسي في لبنان ومحاولات لتثبيت وقف اطلاق النار بمخيم شاتيلا خطف السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

خيم الهدوء الحذر يوم امس على بيروت وضواحيها ومناطق التوتر في الجبال بعد ليلة دارت خلالها معارك متفرقة بمختلف انواع الاسلحة واعلن بنتيجتها عن مقتل اثنين من جنود الجيش اللبناني فيما اقدم مجهولون على خطف دبلوماسي كوري جنوبي في المنطقة الغربية دون ان تعرف الاسباب. في حين ينتظر على الجانب السياسي ان تشهد دمشق مع مطلع الاسبوع المقبل نشاطا سياسيا مكثفا من بينه لقاء الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» وذلك في اطار تنسيق المواقف والجهود في معركة اسقاط الرئيس امين الجميل.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان الهدوء الحذر عاد عند الصباح ليخيم على المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية ومنطقة الجبل بعد ليلة دارت خلالها معارك عنيفة بالاسلحة الصاروخية والرشاشات وخاصة على محور عاليه ـ سوق العرب والاسواق التجارية.

وذكرت هذه المصادر ان القصف المدفعي طال مناطق واحياء سكنية محددة في النواحي القريبة من خطوط التماس بعد ان اعلن عن مقتل عنصرين من الجيش اللبناني برصاص القنص في المنطقة الشرقية.

ورغم ذلك، شهدت معابر المرور بين المنطقتين الغربية والشرقية امس حركة طبيعية وخاصة على معبري الكفاءات ـ المريجة وقصقص ـ المصالح.

وفي الوقت ذاته واصلت لجنة التنسيق المشتركة الخاصة بوضع المخيمات الفلسطينية في بيروت عملها لتثبيت وقف النار حول مخيم شاتيلا في اعقاب الاشتباكات التي دارت بين عناصر حركة «امل» وعناصر فلسطينية خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقد ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته من تونس الليلة قبل الماضية اصحاب الضمائر الشريفة في لبنان التدخل فورا لوقف اراقة الدماء وتأجيج حرب المخيمات.

من جهة ثانية، اقدم صباح امس مسلحون مجهولون على خطف السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية في بيروت اثناء مروره في احد شوارع المنطقة الغربية.

وقالت المصادر الامنية ان خمسة مسلحين اعترضوا سيارة الدبلوماسي دو تشاي سونج (٤٣ سنة) الذي يشغل منصب الملحق الثقافي اضافة الى منصبه كسكرتير ثان، اثناء مرورها في محلة الرملة البيضاء واجبروه على الصعود معهم في سيارة صغيرة ونقلوه الى جهة مجهولة.

وذكرت المصادر ان المسلحين اطلقوا النار على سيارة سونج التي كان فيها ايضا دبلوماسي اخر الا انهم لم يعترضوه.

واشارت الى ان المسلحين كانوا يستقلون سيارة من طراز مرسيدس وقد ابلغ الحادث الى قائد جهاز امن السفارات.

وكان هذا الجهاز قد دعا قبل ايام السفارات المعتمدة في بيروت الى الارتباط بغرفة عمليات بواسطة اجهزة انذار مبكر تمكن رجاله من تلبية كل استغاثة فور وقوع اي طارىء.

رجل امن لبناني يفحص سيارة الدبلوماسي الكوري الجنوبي المخطوف التي اصيبت بطلقات نارية اثناء عملية الاختطاف.

الطيران الاسرائيلي

في هذه الاثناء عاود الطيران الحربي الاسرائيلي امس تحليقه في اجواء الجنوب وبيروت واخترق جدار الصوت مرتين متتاليتين قبل ان يعود باتجاه الارض المحتلة.

وعلى الصعيد السياسي، لم يطرا اي جديد يذكر امس على المعركة السياسية القائمة لاسقاط الرئيس الجميل بسبب دوره في عملية افشال تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي، الا ان مصادر سياسية مطلعة توقعت ان تشهد العاصمة السورية في الاسبوع المقبل نشاطا مكثفا على مختلف المستويات من ضمنه لقاء بين بري وجنبلاط وحبيقة في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لتحديد اطر العمل المرتقب في المرحلة الراهنة ضد الرئيس اللبناني.

فكرة — مصطفى أمين

الرجل العام مسؤول عن تصرفاته وتصرفات زوجته، وليس مسؤولا عن تصرفات شقيقه وابن خالته وعديله، ولهذا فانا لا اعتبر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب مسؤولا عن الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا بسجن شقيقه عشر سنوات اشغال شاقة وسجن ابن خالته وابن عديله في قضية رشوى كبرى،

ولا يشين هذا الحكم الحكومة بل يشرفها ان يقدم شقيق اكبر موظف في الدولة بعد رئيس الجمهورية الى التحقيق، فلا يستطيع نفوذ شقيقه ان يحميه ويصدر حكم محكمة امن الدولة العليا بسجنه عشر سنوات دون ان تهتم المحكمة انه شقيق رئيس مجلس الشعب او شقيق خفير في قرية مجهولة، مثل هذا الحكم لا يصدر في بلاد كثيرة في العالم الثالث.

ولكن مسؤولية الحكومة تبدأ منذ هرب شقيق رئيس مجلس الشعب واثنان من اقاربه ووكيل وزارة الاقتصاد، هنا بدأ الناس يتساءلون هل لو كان المتهمون من صغار الموظفين، او من الذين لا ينتسبون الى اكبر موظف في الدولة كان في امكانهم الافلات من الشرطة وحراس الموانىء والمطارات؟ ويتساءلون لماذا لم تهتم صحف الحكومة بهذا الهرب الخطير؟ لماذا لم تهتم الحكومة بالاسراع بنشر صورهم في الصحف والتليفزيون، لماذا لم تطالب الاذاعة المواطنين بان يشتركوا في القبض عليهم؟ كل هذا تقصير او اهمال او استهتار كان واجب الحكومة ان تتلافاه وبدلا من ان تستفيد من هذا الحكم انهالت عليها الاتهامات.

اهتمام الناس بهذه القضية سببه ان مصر تيقظت بعد دعوة رئيس الجمهورية للصحوة الكبرى ولتسديد ديون مصر، وبدأ كل مصري يراقب كل مليم يخرج من خزانة الدولة، ثم يفاجأ بان هناك موظفين اساءوا التصرف في ملايين الملايين وحكم عليهم بالسجن ثم افلتوا من العقاب، وعجزت الدولة بجميع اجهزتها عن العثور عليهم. واهتمام الناس بهذه القضية هو ان الدستور ينص على ان رئيس مجلس الشعب يتولى رياسة الجمهورية في حالة خلو المنصب،

ولهذا فالكل يحرص على ان يكون الرجل الذي قد يتولى رياسة جمهورية مصر في وقت من الاوقات بعيدا عن شبهة تسهيل هروب شقيقه من تنفيذ حكم القضاء.

ومسألة اخرى لا تقل اهمية، رفع محافظ الاسكندرية قضية ضد الاستاذ مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الوفد يتهمه بالقذف. وجاء النائب احمد عزت نائب مجلس الشعب عن الاسكندرية وجبريل محمد نائب مجلس الشعب عن الاسكندرية واقسما اليمين وشهدا يؤيدان اتهامات مصطفى شردي، واذا بالدكتور والي امين عام الحزب الوطني يصدر قرارا بتجميد عضوية النائب الاول واحالة النائب الثاني الى لجنة القيم. هذا هو اعتداء على القضاء. وتدخل من الحزب الوطني في قضية منظورة امام القضاء بل هو ارهاب للقضاء كله، وكان واجب امين الحزب الوطني ان ينتظر حتى يصدر القضاء حكمه في القضية، وبعد ذلك يتصرف كما يشاء مع الاعضاء الذين شهدوا في المحكمة، نحن نتمنى ان يوقف كل اجراء ضد الشاهدين حتى يصدر حكم القضاء. فمعنى هذا التصرف هو انه لا يجوز لنائب من الحزب الوطني ان يشهد امام المحكمة الا بما يرضي الحكومة. ونحن لا نظن انه خطر ببال الدكتور والي كل هذه المحظورات عندما اصدر قراره بتجميد الشهود.

وابنبرجر: المناورات انتهت وسنبقى في المنطقة:

مجلس الجامعة العربية يدين العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا

طرابلس ـ دمشق ـ تونس ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: ادان مجلس الجامعة العربية امس العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا، وعبر المجلس عن تضامن الدول العربية معها محذرا الولايات المتحدة من خطورة شن اي هجوم مسلح على ذلك البلد العربي، كما طالب بالكف عن جميع اشكال الاعمال الاستفزازية ضد ليبيا.

وقال بيان صدر عن الاجتماعات الطارئة للمجلس الذي اجتمع الليلة قبل الماضية ان الدول العربية ستتخذ خطوات لمساعدة ليبيا على مواجهة اثار الاجراءات الاقتصادية الامريكية التي سيبدأ تنفيذها اليوم، وقد وافق المجلس على هذا القرار بعد ان سحبت ليبيا طلبها القاضي بفرض عقوبات اقتصادية مضادة على واشنطن.

وقال قرار المجلس ان دول الجامعة ستدعو الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في مسألة التهديدات الامريكية لليبيا.

وعلى هذا الصعيد، اختتمت امس المناورات الامريكية قبالة السواحل الليبية، لكن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قال ان سفننا من الأسطول السادس ستبقى في وسط البحر المتوسط بعض الوقت، «واذا ما قررنا القيام بمناورات اخرى في المياه الدولية في هذه المنطقة فسوف نصدر اشعارات بذلك وسنقوم بها في اكثر الاوقات ملاءمة بالنسبة لاسطولنا».

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر قريبة من اجهزة المخابرات الامريكية انه يبدو ان بعض الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات من طراز «سام ـ ٥» اصبحت الآن في وضع الاستعداد بالقرب من مدينة سرت الليبية، كما يجري اعداد منصة اطلاق صواريخ اخرى بالقرب من بنغازي.

في دمشق، تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي نقلها الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية.

.. ويبحث موضوع العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل

تونس ـ ق.ن.ا: استأنف مجلس جامعة الدول العربية اعماله امس لبحث موضوع اقامة اسبانيا علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي.

وكان هذا الموضوع الذي عرضه الوفد السوري محل وجهات نظر مختلفة في الجلسة التي عقدها المجلس الليلة قبل الماضية نظرا للظروف التي احاطت باقدام الحكومة الاسبانية على اقامة العلاقات مع العدو الصهيوني «بالرغم من علاقات الصداقة المتينة التي تربط اسبانيا مع الدول العربية».

ودعت بعض الوفود الى ضرورة التعبير عن استياء المجموعة العربية للقرار الاسباني عن طريق تخفيض مستوى العلاقات والمبادلات التجارية مع مدريد، فيما رأت وفود اخرى امكانية تطوير الموقف الاسباني الايجابي من القضايا العربية العادلة وخاصة موقفها القائم على رفض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

واشارت هذه الوفود الى الوعود التي قطعتها الحكومة الاسبانية على نفسها بالعمل داخل مجموعة السوق الاوروبية لمناصرة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والمساهمة في رفع جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وتقول اوساط مجلس الجامعة ان ممثلي الدول العربية يبحثون في جلستهم عن صيغة ملائمة تأخذ في الاعتبار سائر الظروف العربية والدولية.

العلوي يجتمع مع جيفري هاو

لندن ـ كونا: اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف العلوي عبد الله هنا الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية البريطانية السير جيفري هاو.

ولم يعط ناطق باسم الخارجية البريطانية اي تفاصيل عن الاجتماع الذي حضره ايضا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ورئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية هنا تيموثي رنتون.

وقال الناطق ان السيد العلوي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا وان الاجتماع مع هاو تمت بناء على طلب الوزير العماني حيث جرى استعراض عدد كبير من القضايا من بينها الوضع في عدن.

واكد الناطق ان ليس لبلاده مصالح مباشرة في عدن وانها اجلت دبلوماسييها ورعاياها عن اليمن الجنوبي في الاسبوع الماضي.

الملك حسين يفتتح اليوم كلية الدفاع والاركان الاردنية

عمان ـ كونا: يرعى الملك حسين عاهل الاردن اليوم حفل افتتاح كلية الدفاع والاركان الاردنية.

وقد وصل إلى عمان امس للمشاركة في الحفل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي تلبية لدعوة خاصة من الملك حسين.

وجرى للوزير الكويتي استقبال رسمي شارك فيه كبار رجال الدولة والقائد العام للجيش الاردني وسفير دولة الكويت في عمان.

تفجير قنبلتين بسيارة اسرائيلية في غزة

غزة المحتلة ـ وكالات الأنباء: القى رجال المقاومة العرب صباح امس قنبلتين حارقتين على سيارة كانت تنقل عددا من موظفي ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في مدينة غزة المحتلة قرب سوق السيارفة.

شامير يتساءل: هل تصرف الجندي الأردني من تلقاء نفسه ؟

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: صرح اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس بأنه ليس من المؤكد حتى الآن ان الجندي الاردني الذي قتل جنديين اسرائيليين امس الاول في وادي نهر الاردن تصرف من تلقاء نفسه او انقيادا لامر «شخص اهم منه».

واضاف شامير في تصريح لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بقوله «اننا نجري تحقيقا في هذا الشأن ونأمل الا يكون هذا الاعتداء ناتجا عن عملية تحريض منظمة او عملية أعدت فيما وراء الحدود».

واضاف شامير قائلا «ان الامر يتلخص في معرفة ما اذا كان الاردن قادراً على تأمين الحدود أم لا؟»

وجاء في الرواية الاسرائيلية ان الشخص الذي قام بالعملية ضد دورية اسرائيلية هو جندي من الجيش الاردني كان يرتدي الملابس المدنية

واشنطن تنفي خطة لمشاركة المنظمة:

بيريز يدعو فلسطينيين خارج اطار منظمة التحرير للتفاوض

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: ادعى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يقوم بافساد فرص احلال السلام في الشرق الاوسط وحث الفلسطينيين على الدخول في مفاوضات السلام من دون منظمة التحرير.

وقال بيريز في كلمة القاها امام المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في القدس المحتلة حاليا «اذا كان الفلسطينيون يبحثون عن حل فعليهم ان يقرروا مصيرهم بانفسهم» ويعني بذلك الفلسطينيين من خارج اطار منظمة التحرير.

ومضى يقول «يجب على هؤلاء ان يختاروا وهو اختيار سهل بين شيئين منظمة التحرير من دون حل او حل من دون المنظمة».

وقال بيريز الذي عاد امس الأول من جولة اوروبية ان مساعي السلام في الشرق الاوسط مازالت حية مع انه لم يتحقق تقدم نحو هذه الغاية في الآونة الأخيرة.

وحاول رئيس وزراء العدو زرع اسفين من الشك بين المنظمة والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بقوله «ان باستطاعة وفد فلسطيني لا علاقة له بالمنظمة ان يتفاوض مع اسرائيل ضمن وفد اردني ويحصل على جزء مهم مما يريده الفلسطينيون من اسرائيل».

على صعيد آخر، وصفت وزارة الخارجية الامريكية الأنباء التي ترددت حول وجود خطة امريكية تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بأنها «مختلقة».

وكانت صحيفة «جوردان تايمز» الأردنية قد ذكرت نقلا عن موظف امريكي كبير ان الولايات المتحدة اقترحت تنظيم اجتماع تحضيري امريكي اردني اسرائيلي فلسطيني من اجل التوصل الى شروط تنظيم مؤتمر دولي.

وقد يعقب هذا اللقاء دعوة موجهة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر شريطة اعترافها بقراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

مسيرة ربع قرن

احتفالات الكويت بالعيد الوطني تبدأ اليوم وتستمر شهراً

الكويت ـ كونا: تبدأ اليوم احتفالات الكويت بالذكرى ٢٥ للعيد الوطني، وتستمر طيلة شهر فبراير (شباط) الجاري. وقد صدر عن ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الأنباء الكويتية كتاب لهذه المناسبة بعنوان «مسيرة ٢٥ عاما من عمر النهضة الكويتية».

ويقع الكتاب في ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط وهو مزين بالصور التاريخية والحديثة التي تمثل مراحل النهضة الكويتية وتطوراتها. ويحتوي الكتاب على ستة فصول كرست للحديث عن الكويت تاريخيا واقتصاديا واجتماعيا وديمقراطيا وثقافيا الى جانب علاقات الكويت وروابطها الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

ويستهل الكتاب بمقدمة كتبها رئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة «كونا» السيد برجس حمود البرجس قال فيها:

تحتفل الكويت في ٢٥ فبراير ١٩٨٦ بالذكرى الـ ٢٥ للعيد الوطني. وللاحتفال بهذه المناسبة السعيدة نكهة وخصوصية وامتياز. فالكويت لا تحتفل بالعيد الوطني في هذا العام لمجرد كونه ذكرى عزيزة على القلوب درجنا على الاحتفال بها سنويا في موعدها التاريخي.. وانما لأن الاحتفال بيوم ٢٥ فبراير من عام ١٩٨٦ بالذات هو احتفال بانقضاء خمسة وعشرين عاما من عمر انطلاقة النهضة الكويتية الحديثة في ظل الاستقلال الناجز ومن اجل بناء المجتمع الكويتي الجديد ليغدو لبنة صلبة في اعلاء صرح الكيان العربي الكبير ومستقبله المشرق والمأمول.

ومضى يقول: وكان لا بد إذن من العودة الى ايام المسيرة الكويتية واستعراض احداثها وتطوراتها بتقصي الحقائق التاريخية والربط بين الماضي القريب والحاضر القائم والمستقبل العتيد وصولا بالصورة الى عقول وقلوب جيلنا الحالي واجيالنا التالية ليعرفوا كيف كانت البداية وكيف سارت سفينة التقدم والتطور والبناء على هذه الأرض الطيبة المعطاء قبل بدء عهد الاستقلال ببواكير النهضة الكويتية الحديثة المباركة وباستهلال مرحلة ارساء اسس الكيان الوطني لدولة الكويت.

واستعرض الفصل الاول من الكتاب تاريخ الكويت بايجاز مرورا بمراحل العصور القديمة والارتباط الكويتي بتاريخ وجغرافية شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي وعلاقات هذه المنطقة بالحضارات التاريخية التي عرفتها البشرية وقبل وبعد ظهور الاسلام والدور الذي لعبته الكويت بتميز موقعها الجغرافي حيث كانت حلقة وصل في العلاقات التجارية والروابط والمصالح الحضارية بين الشرق والغرب.

ثم يستعرض الكتاب في هذا الفصل ظروف نشوء الكيان الكويتي الوطني المعاصر منذ القرن السابع عشر ومنذ بنيت مدينة الكويت بل منذ بدأ حكم آل الصباح بولاية الشيخ صباح الأول في منتصف القرن الثامن عشر والتطورات التي رافقت قيام الكيان الكويتي واجتيازه للعواصف والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها حتى اطل عصر النفط وحتى الغاء اتفاقية الحماية المعقودة مع بريطانيا في عهد الشيخ مبارك الصباح في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩ وذلك في عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١.

ويتناول الفصل الثاني من الكتاب التطورات والمتغيرات التي حدثت على صعيد الاقتصاد الكويتي.

اما الفصل الثالث من الكتاب فيتحدث عن تطورات الشؤون الادارية والتنظيمية وخدمات الاسكان التي رافقت بروز كيان الدولة بصيغته العصرية المتقدمة الراهنة منذ عشرينات وثلاثينات هذا القرن حتى اليوم بما في ذلك تطوير الادارة الحكومية والخدمات التعليمية والحرص على نشر التعليم ومحو الأمية والتوسع في التعليم المهني والاكاديمي والجامعي وكذلك الخدمات الصحية والأخذ بأحدث الأساليب في حماية المجتمع من الأوبئة والأمراض ومعالجة الأدواء بالمؤسسات الصحية والمستشفيات الحكومية والمستوصفات التي تخدم الجميع على ارض الكويت بالمجان.

وقد افرد الكتاب الفصل الرابع منه للحديث عن الوجه الديمقراطي للكويت والمراحل الثلاث في المسيرة الديمقراطية.

ويتناول الفصل الخامس الوجه الثقافي للكويت مستعرضا حركة الطباعة والنشر والحركة الصحافية وانجازات ونشاطات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والحركة الأدبية والفنية.

الشرق الأوسط تستطلع الآراء في قرارات تنظيم كفالة العمال بالسعودية:

التنظيمات تتيح ترشيد استخدام العمال الوافدين وتمنع فرض «الاتاوات» وتضمن حصولهم على حقوقهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: محمد قنديل:

●● اصدرت الحكومة السعودية مؤخرا سلسلة من القرارات والتعليمات التي تهدف اساسا الى تنظيم وضع العمالة الوافدة الى اراضيها، وتحديد ضوابط منسقة لها، بحيث تمنع هذه القرارات والتعليمات الظاهرة التي كانت قد انتشرت في السنوات الاخيرة، وهي الاتجار في العمالة الاجنبية الوافدة بعدما لوحظ وجود نسبة كبيرة منها لا تعمل في المجال الذي استقدمت من اجله لدى كفيلها الاصلي، حتى اصبحت عمالة يمكن ان نطلق عليها «العمالة السائبة»، تتحرك بلا ضوابط مما ادى الى مشاكل كثيرة اقتصادية واجتماعية اثرت تأثيرا ملحوظا على وضع الشركات والمؤسسات الوطنية.

وقد بحث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت ظهر الاثنين العاشر من شهر جمادى الاولى الحالي مع وزير العدل السعودي موضوع الكفالات وما نشأ عن ذلك من بعض القصور لدى الكفيل واوصى «بضرورة وضع نظام يكفل اعادة ضبط عملية الكفالات والمبايعات والقروض بين المواطنين وتوعيتهم الى التقيد بتعاليم العقيدة الاسلامية التي تنص على مثل هذه الامور كي يدركها الجميع ويعملوا بموجب تعاليمها».

وحول هذا الموضوع استطلعت «الشرق الاوسط» أراء بعض المهتمين من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين، فكانت البداية مع السيد احمد اليحيي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي حيث اوضح ان التنظيمات الجديدة لنقل كفالات الوافدين جاءت لوضع ضوابط عمليات النقل بعد ما لوحظ في الفترة الاخيرة كثرة تنقلات العمال من مؤسسة الى اخرى مما احدث ارباكا واثر على مستوى انتاجية هؤلاء العمال.

واضاف اليحيي: «إن قصر نقل الكفالة على ذوي المؤهلات العلمية والفنية يساعد على التعرف على كفاءة العامل وتحديد مدى انتاجيته وصلاحيته وكفاءته للعمل الجديد».

وأشار الى ان جميع مكاتب العمل والعمال بالسعودية قد انهت جميع المعاملات التي كانت بحوزتها قبل صدور التعليمات الاخيرة. كما أكد ان التنظيمات الجديدة لنقل الكفالة سوف يتم تنفيذها بدقة ودون استثناء ولن ينظر في اي طلب مخالف للتعليمات، واهاب بالمؤسسات والشركات التعاون مع الجهات المسؤولة في هذا الصدد والتقيد بما هو وارد في التنظيمات الجديدة التي تهدف اساسا الى المصلحة العامة وتساهم في رفع مستوى العمل والاداء بالمؤسسات والشركات الوطنية.

● ترشيد الاستخدام:

● ويقول السيد عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة:

ـ «ان التنظيمات الجديدة الخاصة بموضوع نقل كفالات العمال الوافدين بالسعودية، ستساعد كثيرا على ترشيد استخدام هؤلاء العمال لدى المؤسسات والشركات الوطنية، كما ستعمل على حل مشاكلها تجاه هؤلاء العمال، وعلى الشركات والمؤسسات السعودية ان تحرص على تطبيق نظام العمالة الجديد حتى تسلم من الجزاءات المترتبة على مخالفته.

ويأتي في مقدمة تطبيق النظام دفع اجور العمال في اوقاتها حتى لا تتراكم كما يجب الالتزام تجاه العامل بكل حقوقه وتطبيق انظمة الدولة وعدم مخالفتها.

كما أهاب الدحلان بالمؤسسات والشركات الوطنية لمحاربة ظاهرة «التستر» على العمالة الاجنبية والاتجار فيها، ودعا كل شركة ومؤسسة لم تستطع الوفاء بالتزاماتها تجاه العمالة التي لديها ان تعمل جاهدة على سداد حقوق هذه العمالة وترحيلها فورا من البلاد لانه ليس من الصالح العام بقاء مثل هذه العمالة في الاسواق من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية وان كان لا يمكن ترحيل اي عامل دون استيفاء حقوقه كاملة، لذا لا بد من تحديد الجهة المختصة التي تضمن حقوق كل عامل سواء عن طريق الملحقين العماليين او بعض من المحامين المعينين الذين يعملون على متابعة حقوق هؤلاء العمال الذين يعتبر بقاؤهم بعد انتهاء عملهم بقاء غير نظامي وغير شرعي في البلاد ويسبب مشاكل كثيرة لا تحمد عقباها.

ويضيف الدحلان قائلا: «ان الغرفة التجارية الصناعية بجدة قد نظمت قبل شهور لقاء مع الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي رد فيه على استفسارات رجال الاعمال السعوديين ومن ضمنها موضوع العمالة، حيث اوضح الامير احمد ان الجهة المسؤولة عن وجود عمالة غير شرعية موجودة بالاسواق السعودية هي تلك الجهة التي استقدمت هذه العمالة وتركتها سائبة بلا ضوابط نتيجة ظروف معينة اهمها عدم الوفاء باستحقاقات هذه العمالة، لذا يجب ان نحرص على دفع مستحقات العمالة اولا باول حتى لا نقع في مشاكل مع هذه العمالة وعندما تنتهي المشروعات وينتهي العمل فيها يجب ان نرحل العمالة فورا حتى لا تتراكم استحقاقاتها ولا تستطيع الشركات او المؤسسات الوفاء بها، وهذا حسب الانظمة التي تنص عليها الجهات المسؤولة خاصة وانه ليست هناك اية مشاكل لاستقدام عمالة اخرى بديلة عند الحاجة الى ذلك طالما توفرت الشروط اللازمة لهذا الاستقدام بالكامل.

● تجارة رابحة:

● واذا كان هذا راي بعض المسؤولين في موضوع العمالة، فهناك راي آخر مهم لا يمكن تجاهله وهو رأي رجال الاعمال الذين يحتكون بأبعاد المشكلة احتكاكا عمليا ملموسا.

يقول السيد احمد عبده عقيل رجل الاعمال السعودي:

ـ «العمالة الاجنبية منذ سنوات كانت تجارة رابحة في السعودية وغيرها من دول الخليج ومارسها بعض المواطنين الذين استغلوا التسهيلات الحكومية في هذا المجال حيث كان في امكان اي مواطن طالما لديه سجل تجاري الحصول على عدد من التأشيرات يقوم ببيعها في احدى الدول عن طريق سماسرة العمالة فيها نظير مبالغ معينة يتفق عليها ويتم تحصيلها مقدما، هذا بالاضافة الى فرض مبالغ شهرية تعتبر في حكم (الاتاوات) على هؤلاء العمال من قبل كفيلهم نظير تستره عليهم وتركه الحرية لهم في العمل في اي مكان بالبلاد وفي اي تخصص.

هذه الظاهرة التي تعتبر غير وطنية شعرت بها الدولة واحست مغبتها وضررها الواقع على الصالح العام وتنبهت لها فكانت التنظيمات الجديدة التي اوقفت هذه الظاهرة كثيرا عما كانت منتشرة بل ومنعتها تماما الان».

ويضيف احمد عبده عقيل موضحا: «ان تجارة العمالة اضرت الكثير من اصحاب الاعمال الذين لهم حق الاستقدام وكانوا فعلا في حاجة ماسة الى عمالة لتيسير اعمالهم فلم يجدوا التأشيرات اللازمة للاستقدام مما اضطرهم الى استخدام بعض من العمالة السائبة والتي لم تكن على كفاءة كاملة لانجاز الاعمال او ذات خبرة وتخصص في العمل».

«لذا أرى ـ والكلام للعقيل ـ ان تنظيمات الحكومة السعودية بخصوص الكفالات ووضع العمالة الوافدة في الاراضي السعودية سيفيد الصالح العام ويساعد على انتقاء العناصر الطيبة ذات الخبرة والدراية من العمالة الوافدة للعمل لدى الشركات والمؤسسات الوطنية التي ستستفيد بلا شك من ذلك في رفع مستوى ادائها وتطوير اعمالها ومشروعاتها المستقبلية.

كما ستستفيد ايضا الشركات والمؤسسات التي في حاجة ماسة الى الحصول على تأشيرات عمل لاستقدام عمالة من نوعية خاصة وذلك طبعا بعد تأكد الجهات المسؤولة من احقية هذه المؤسسات والشركات في الاستقدام»..

● القضاء على الشركات والمؤسسات الوهمية:

● ويقول عبد الخالق سعيد وهو رجل اعمال ايضا:

ـ «لا شك ان هذا القرار الحكيم يؤكد حرص الدولة السعودية على مصلحة الوطن والمواطن معا، لذا فان التنظيمات الجديدة لموضوع نقل كفالات العمال الوافدين هي تنظيمات للصالح العام وتمنع الظاهرة التي كانت متفشية لدى عدد كبير من المؤسسات والشركات والمتمثلة في انتقال العامل الاجنبي من مكان الى آخر بلا ضوابط مما ادى الى التأثير على العمل وعدم استقراره لان تغيير العامل باخر يضر بمصلحة العمل، والعامل الذي يحل محله مهما كانت خبرته يحتاج الى وقت لاستيعاب جو العمل الجديد وطريقته».

ويستطرد: «كما ان هذه التنظيمات ستقضي تماما على الشركات والمؤسسات الوهمية التي تركت الحرية الكاملة لبعض الوافدين لممارسة أعمال ليست في صالح الوطن او حتى المواطن حيث كان يتقاضى اصحاب هذه الشركات او المؤسسات الوهمية مبالغ شهرية او سنوية من مكفوليهم تاركين لهم العمل تحت اسمائهم في مقاولات ومشروعات اثرت على المواطن كثيرا بل وزاحمته في رزقه وللاسف لم يكن هؤلاء من ذوي الضمائر الحية لأنهم كانوا يسعون الى مكاسبهم الشخصية فقط والحصول على اكبر قدر ممكن من الاموال في اقل فترة زمنية وبأقل مجهود، كما كثرت مخالفتهم للانظمة واللوائح التي اضرت بالكثيرين».

خلاصة القول ان هذه الاجراءات والتنظيمات ستعمل على تغيير جذري في هيكل العمالة الوافدة في البلاد بحيث لا يبقى منها الا الصالح والذي تحتاجه البلاد فعلا خاصة بعد مرحلة الاستقرار الاقتصادي الذي تعيشه السعودية حاليا.

فضائح ويستلاند تنتقل للبورصة وقفزة لاسعار الاسهم باليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد ان تسببت ازمة شركة (ويستلاند) البريطانية لصناعة الطائرات العمودية في فضيحة داخل الحكومة اطاحت بوزير التجارة والصناعة ليون بريتن، انتقلت فضائح ويستلاند الى البورصة.

واعلن السير نيكولاس جوديسون رئيس بورصة لندن تشكيل لجنة لفحص معاملات اسهم ويستلاند التي شهدت في الاسابيع الاخيرة موجة من المضاربات رفعت سعر السهم من ٦٠ بنسا عند تجميد تداول الاسهم في ديسمبر (كانون الاول) الى ١٥٠ بنسا عندما اشترت مجموعة سيكورسكي ـ فيات اكثر من ٦٪ من اسهم الشركة منذ اسبوعين.

وكانت شركة ويستلاند قد طرحت اعتبارا من امس الاول حوالي ١٢,٦ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ١٣٠ بنسا للسهم الواحد وهو سعر الاقفال للسهم في اليوم السابق لطرح الاصدار الجديد. ولكن مصادر بورصة لندن قالت ان السعر المطروح والمتداول في السوق لا يعكس القيمة الحقيقية لاسهم ويستلاند.

ويخشى المسؤولون من ان تكون هناك معاملات تمت تحت غطاء محاسبي خاطىء او مزيف. ولذلك تقرر اخضاع عمليات تداول اسهم ويستلاند للفحص الدقيق من اجل المحافظة على سمعة البورصة.

وعلى صعيد عروض البيع والشراء وحركة تداول الاسهم في بورصة لندن كانت مفاجأة امس هي تقدم شركة (ديمرجر كوربوريشن) بعرض قيمته ١٧٣ مليون جنيه استرليني لشراء مجموعة (إكستيل) الصناعية. فقد كانت الانظار تتجه الى عرض سيتقدم به مستثمرون مصريون لشراء كل قيمة الاسهم العادية لمجموعة إكستيل. ويتضمن عرض (ديمرجر كوربوريشن) التي تملك فعليا حوالي ١٪ من اسهم إكستيل اعادة تنظيم المجموعة الصناعية وتقسيمها الى عدة شركات مستقلة. ونتيجة للعرض ارتفعت قيمة اسهم إكستيل بحوالي ٨ بنسات للسهم الى ٣٨٨ بنسا.

وكانت المعاملات متماسكة بشكل عام، بعد ساعات من الاضطراب في الصباح. وساعد على تماسك السوق استقرار اسعار الاسترليني، رغم ان اسعار النفط الخام اتجهت للانخفاض تحت معدل ١٩ دولارا للبرميل.

واتجهت اسعار الاسهم للارتفاع طبقا لقياس فايننشال تايمز الذي سجل زيادة بحوالي ٣,٤ نقطة خلال فترة المعاملات الاولى مسجلا ١١٥٩,٨ نقطة مقابل ١١٥٦,٤ نقطة امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: اتجهت اسعار الاسهم للتراجع خلال معاملات الليلة قبل الماضية، بسبب عمليات تسوية الحسابات مع اقتراب نهاية الاسبوع المالي وتأثرت بشكل ملموس اسهم الشركات الصناعية وشركات قطاع النقل. وكانت المعاملات بطيئة تم خلالها تداول حوالي ١٢٥,١ مليون سهم مقابل ١٩٣,٨ مليون سهم عند الاقفال السابق. وانخفض مقياس دوجونز لاسعار الاسهم الرئيسية لاول مرة هذا الاسبوع الى ١٥٥٢,٢ نقطة بخسارة ٦,٨ نقطة.

● طوكيو: بعد جولتين من الانخفاض المستمر عادت اسعار الاسهم للارتفاع امس في السوق اليابانية، وقفز مقياس اسعار الاسهم الرئيسية الى اعلى من ١٣ الف نقطة لاول مرة هذا الاسبوع مسجلا ١٣٠٢٤ نقطة. وتركزت حركة التداول في اسهم الشركات المحلية، بعد ان هبطت اسعار اصدارات الشركات العالمية امس الاول. وتم تداول حوالي ٤٠٠ مليون سهم.

● فرانكفورت: بعد ان خسر مقياس اسعار الاسهم ٤٥,٢ نقطة وانخفض الى اقل من ٢٠٠٠ نقطة لاول مرة هذا الاسبوع، بدات المعاملات امس بطيئة، واتجهت اسعار الاسهم الى مزيد من الانخفاض. لكن النشاط عاد يدب في السوق قبيل الاقفال لتستعيد الاسهم بعضا من خسائرها.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٧٥	٣−
بريت اويل	٢٠٠	١−
بريتش تيليكوم	١٨٨	٣+
بيتشلم	٣٦٨	١٠+
بوتر	٢٩٨	١٠+
اي. سي. اي	٨٢٠	١٤+
لويدز	٤٥٧	٢−
ميدلاند	٤٣٤	٣−
نات وست	٦٩٤	٣−
رانك اورجنيزيشن	٥٠١	٧+
رويتر	٣٧٦	٢−
راكال	١٧٨	بدون
صن اليانس	٥٨٨	بدون
شل	٦٦٨	٢−
جنرال اليكتريك	١٧٠	٤+

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

جهود دولية لتحقيق الاستقرار لأسعار البن في الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تلقت السوق بقدر من الارتياح امس انباء المحادثات التي تمت بين رئيس البرازيل وكولومبيا والتي تركزت حول ضرورة المحافظة على استقرار اسعار البن في السوق الدولية.

وتنتج كل من البرازيل وكولومبيا وحدهما حوالي ٤٥٪ من المحصول العالمي للبن، ولكن ظروف الجفاف والكوارث الطبيعية تهدد بانخفاض هذا المحصول لحوالي نصف ما كان عليه في البرازيل والى خسارة قد تزيد عن ٢٥٪ في كولومبيا.

وقد أكد الرئيسان حرصهما على ضرورة توفير امدادات ملائمة من اسواقهما المحلية لضمان استقرار الاسعار لصالح المنتج والمستهلك على السواء، وحتى لا يتأثر محصول العام القادم بسبب انخفاض الطلب.

وعلى صعيد ازمة التصدير من المقرر ان تستأنف سوق كوالالمبور معاملاتها الرسمية يوم الاثنين المقبل، بعد ان اكدت ادارة السوق في الاسبوع الماضي انه لا مجال لاستمرار تجميد معاملات التصدير، ومن المقرر كذلك استئناف المعاملات في سوق لندن ما لم تطرأ تطورات جديدة تؤجل عودة السوق للنشاط في الاسبوع المقبل.

وقد تمت امس معاملات هادئة استمر خلالها تراجع اسعار البن وفول الصويا والقمح والالومنيوم والنيكل في حين استقرت اسعار المواد الخام الاخرى في اطار هامش تغير محدود. ورغم تراجع النحاس عن الاسعار المرتفعة التي حققتها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، الا انه مايزال يحافظ على مستوى اعلى من الف جنيه استرليني للطن.

الأسواق المالية

ارتفاع قيمة الدولار والاسترليني وخسائر شديدة لاسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

زحفت قيمة الدولار امس الى الامام قليلا، وتخلصت العملة الامريكية نسبيا [...] الضغوط التي تولدت امس بسبب ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى مست[...] قياس الشهر الماضي كذلك انخفاض معدل نمو الناتج الى نسبة اقل من التوقعات.

كذلك تمكن الاسترليني من المحافظة على مستواه أعلى من ١,٤ دولار واضاف مكاسب جديدة تصل الى نصف سنت تقريبا رغم انخفاض اسعار النفط بالسوق (تعاقدات مارس) الى ١٨,١٠ دولار للبرميل مقابل ١٩,١٥ دولار امس الاول. وتعرضت اسعار الذهب لانخفاض شديد وخسرت الاونصة حوالي ٧ دولارات.

وجاء تقدم الدولار بعد ان انتشرت شائعات في الاسواق مفادها ان بنك اليابان سوف يقوم بتخفيض سعر الخصم مرة ثانية، مما يمكن ان يترتب عليه زيادة الطلب على الدولار والعملات الاخرى، واتساع نطاق التحويل من الين الياباني طلبا لعائد اكثر.

وكان الدولار قد تعرض لخسائر مبكرة في سوق طوكيو، عندما هبط سعره الى ١٩٢,٦٥ ين ياباني، مما أوجد شعورا قويا بان العملة الامريكية يمكن ان تنخفض الى ١٩٠ ينا فقط بخسارة حوالي ١٢ ينا على مدار الاسبوع. لكن عوامل حسابية تتعلق بتسوية حسابات المتعاملين بنهاية الشهر، وتوقعات بشأن انخفاض جديد لاسعار الفائدة اليابانية ساعدت الدولار على الصعود في الاسواق الاوروبية، ثم دفعته قليلا للامام.

وكانت معدلات تبادل الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة بمعدلات اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:
- ١,٤١٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٠٨٥.
- ٣,٣٧٠٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٥٢٢.
- ٢,٨٦٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٤٥٢.
- ١٠,٣٣١٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢٧١٥.
- ٢٧٢,٠١ ين ياباني مرتفعا من ٢٧١,٨٤.

● الدولار:
- ٢,٣٨٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٨٠٠.
- ٢,٠٣٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٢٠٠.
- ٧,٣٠٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٠٢٥.
- ١٦٢٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٢١.
- ١٩٢,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٩٣.

وفي اسواق السبائك والمعادن النف[...] انخفضت امس اسعار الذهب بحد[...] سوق لندن وخسرت الاونصة على م[...] المعاملات حتى منتصف الفترة الثا[...] تقريبا حوالي ٧,٢٥ دولار في الاونصة [...] بلغ سعرها ٣٥٠,٥٠ دولار مقا[...] ٣٥٧,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة ليس[...] سعر الأونصة ٤,٣١٩٠ جنيه استرل[...] منخفضا من ٤,٣٩٠٠ جنيه عند اق[...] امس الاول.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للذ[...] ٣٥٤,٧٠ دولار للأونصة مقابل ٥,٢٠[...] دولار. وللفضة ٥,٠٥٥ دولار مقاب[...] ٦,٠٩٨٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٨	٥,١٥٧٩
مارك الماني	١,٥٣٣٠	١,٥٣١٨
فرنك سويسري	١,٨١٣٠	١,٨١١٥
فرنك فرنسي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٩٤
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٥٧
ين ياباني	—	٠,٠١٨٨٩
جلدر هولندي	١,٣٦٥٠	١,٣٦١١
دولار سنغافوري	١,٧٥٠	١,٧١٥١
دولار كندي	٢,٦٠	٢,٥٨٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٧٩
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٢٥
كرون سويدي	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٧٣
كرون نرويجي	—	٠,٤٩١٥
كرون دنمركي	—	٠,٤١٥٩
بيزيتا اسباني	—	٠,٠٢٤٣٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٦٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢٩
روبيه هندي	٠,٢٩	٠,٢٩٦٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبيه باكستانيه	٠,٢٦	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٦٤٠٢
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,١٦٩٠
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٤٠	٩,٤٩٢٣
ليرة لبنانيه	٠,١٧٢٥	—
ليرة سوريه	٠,٧٥٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨١٦٨٩
ريال يمني	٠,٤٢٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٧٥٠	٤١٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٨٠	٤٨٤٠
اونصه ذهب	١٣٠٦	١٢٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٢٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٢,٥
بن	مارس	٢٢٣٢
سكر	مارس	١٥٢,٣٠
فول صويا	يونيو	١٣٢,٧٥
قمح	مايو	١١٩,٢٠
شعير	مايو	١١٧,٩٠
بطاطس	ابريل	٨٩

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠١٣	١٠٤٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٣	٢٧٤,٢٥
زنك	٤٥٤	٤٦٣,٥
الومنيوم	٧٨٨,٥	٨١٨,٥٠
نيكل	٢٧٦٥	٢٨٢٧,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

في اجتماع اللجنة الوزارية لأوبك بعد غد:
بحث وسائل الدفاع عن حصة انتاجية عادلة للمنظمة

الكويت ـ كونا:

تبدأ بعد غد في فيينا اجتماعات اللجنة الوزارية الخماسية المنبثقة عن منظمة اوبك لبحث الوسائل الكفيلة بالدفاع عن حصة انتاجية نفطية عادلة للمنظمة في السوق الدولي.

ويرأس اللجنة وزير الطاقة الفنزويلي وتضم وزراء نفط الكويت والعراق ودولة الامارات واندونيسيا.

وكان وزراء اوبك الـ ١٣ الاعضاء قد شكلوا هذه اللجنة في اجتماعهم الوزاري الاخير الذي عقدوه في جنيف في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لمتابعة سياسة اوبك الجديدة خلال المرحلة الراهنة المتمثلة في الدفاع عن «حصة انتاجية نفطية عادلة في السوق الدولي» واتخاذ التوصيات الكفيلة لتنفيذ ذلك.

وذكرت مصادر نفطية رسمية خليجية رفيعة المستوى ان عدة اجتماعات جانبية استشارية غير رسمية بين عدد من وزراء اوبك اعضاء في اللجنة او من خارجها ستسبق الموعد الرسمي لعقد اجتماعات اللجنة يوم الاثنين المقبل بهدف تنسيق المواقف.

وكشفت المصادر لكونا ان اللجنة الوزارية الخماسية قدمت دعوات لعدد من وزراء اوبك او من خارجها للمشاركة في الاجتماعات الجانبية الاستشارية غير الرسمية التي ستستمر الى حين انتهاء اللجنة من اجتماعها ووضع تقريرها النهائي لاجتماع استثنائي مقترح عقده خلال النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل لوزراء المنظمة.

وقالت المصادر ان الدعوة وجهت الى امين النفط الليبي ووزير الطاقة النيجيري ووزير الطاقة الجزائري للمشاركة في الاجتماعات الجانبية لحماية حصة اوبك الانتاجية العادلة في السوق النفطي ومواجهة حرب اسعار اكيدة النشوب في المستقبل القريب في حال رفض الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك التعاون مع دول المنظمة لمنع السوق النفطي الدولي من الانهيار واهتزاز الاقتصاد العالمي.

واوضحت ان الدعوة مفتوحة لمشاركة أي وزير عضو في اوبك او من خارجها بهدف المساعدة في اتخاذ سياسة مشتركة تعالج الوضع السيء لسوق النفط العالمي الذي يعاني حاليا من تدهور اسعار النفط وزيادة المعروض النفطي عن الطلب العالمي عليه.

وذكرت المصادر ان هناك احتمالا كبيرا لانضمام وزير الطاقة المكسيكي ـ وهي دولة منتجة للنفط ليست عضوا في اوبك ـ الى المباحثات الجانبية لوضع تصور حقيقي امام وزراء اوبك المجتمعين حول امكانية تعاون ومشاركة الدول المصدرة للنفط من خارج المنظمة في تحمل اعباء استقرار السوق النفطي العالمي مع منظمة اوبك.

واكدت انه قد توجه الدعوة الى وزير الطاقة النرويجي للاستماع الى وجهة نظره حول امكانية تعاون بلاده مع دول منظمة اوبك.

ويذكر ان النرويج ليست عضوا في اوبك وتنتج نفطا من بحر الشمال كبريطانيا.

وكشفت المصادر ان وزراء اوبك كانوا قد كلفوا الوزير المكسيكي الشهر الماضي باجراء مباحثات سرية مع الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك وعلى الاخص بريطانيا والنرويج لدعوتهم الى الانضمام لجهود اوبك في السيطرة على السوق الدولي للنفط لتحقيق استقرار للوضع الاقتصادي العالمي ومنعه من الاهتزاز.

واوضحت انه من المتوقع ان يقدم الوزير المكسيكي تقريرا تفصيليا بشأن نتائج جولته ومباحثاته غير المعلنة التي اجراها قريبا مع مسؤولي عدد من الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك للجنة الوزارية الخماسية والتي على ضوئها سيتحدد شكل التوصيات التي سترفعها الى الاجتماع الاستثنائي الوزاري المقترح.

ويذكر ان المكسيك ـ والتي تعاني من ارتفاع مديوناتها الخارجية ـ من اكثر الدول المتعاونة مع منظمة اوبك بهدف منع انهيار اسعار النفط الى مستويات متدنية.

وزير التجارة العماني: تعديل سعر الريال لتحقيق توازن المدفوعات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد احمد بن عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني ان قرار سلطنة عمان بتعديل سعر صرف الريال العماني جاء بعد دراسة شاملة من المسؤولية بمجلس الوزراء لتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات على اثر هبوط الاسعار العالمية للنفط. وقال: ان هذا التعديل يبرر لقيام بعض التجار برفع اسعار السلع خاصة السلع التي سبق استيرادها قبل صدور القرار مشيرا الى ان السوق العمانية شهدت زيادة في الاسعار تراوحت بين ١٥٪ و ٢٠٪ عقب اعلان القرار.

وذكر وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني: ان هذه الظاهرة ستستمر وان تصرفات بعض التجار المستغلين لن تؤثر مطلقا على سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها سلطنة عمان، واكد ان اجهزة الوزارة تراقب حركة السوق وتطورات الاسعار مشيرا الى ان الوزارة قد تتدخل في حالة حدوث مغالاة في الاسعار. وأشار الى ان هناك ارتفاعا في اسعار بعض السلع نتيجة لظروف خارجية وليست بسبب تعديل سعر صرف الريال العماني. ومن هذه الاسباب على سبيل المثال انخفاض قيمة الدولار الامريكي الذي يرتبط به الريال العماني وارتفاع بعض السلع الرئيسية مثل الارز والقهوة.

٥٠٪ تخفيض لاجور تنقل الشباب بالدول العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور الهادي بوريشة وزير الشباب والرياضة التونسي بأنه تقرر تخفيض اجور تنقل الشباب بين الاقطار العربية بنسبة ٥٠٪ بهدف تكثيف التعارف والاحتكاك بين الشباب العربي.

واوضح الوزير التونسي ان وزراء النقل العرب قد وافقوا على ذلك بناء على توصية من وزراء الشباب العرب. وكان الدكتور الهادي بوريشة قد شارك مؤخرا في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في بغداد.

ربط خطط التعليم بخطط التنمية الصناعية لدول مجلس التعاون

الشرق الاوسط: مكتب الخليج:

بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذه الايام جهودا حثيثة لربط خطط التعليم والتدريب والبحوث بخطط التنمية الصناعية في الدول الاعضاء الست وذلك بالتركيز على تخريج المهارات الفنية المتخصصة من الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب والتطوير المهني المتعددة واللازمة للتطور الصناعي.

وأبلغ مصدر خليجي مسؤول «الشرق الاوسط» انه قد بدأ التنسيق بين دول المجلس لاعداد برامج التدريب اللازمة لمختلف القطاعات مع زيادة تبادل الخبرات ووسائل التدريب بين دول المجلس وأشار في هذا الصدد الى أن توجها قد جرى إعتماده لرسم سياسة موحدة للعلوم والتكنولوجيا مع العمل على زيادة نسبة مخصصات البحوث وربط معاهد ومراكز البحوث والتكنولوجيا في الجامعات بالمشروعات الصناعية القائمة والعمل على تطوير وانشاء المزيد من مراكز البحوث.

واكد المصدر في ختام تصريحه ان التوجه العام للامانة العامة لدول المجلس هو العمل بالتنسيق مع الدول الاعضاء لتأهيل العناصر الوطنية للعمل في مختلف المجالات لدعم مسيرة التعاون خاصة في المجال الصناعي وذلك بتوجيه معاهد البحوث نحو البحوث التطبيقية وإعطاء اهمية لايجاد وتشجيع اقامة مراكز بحثية ودعم المختبرات العلمية والمؤسسات القادرة على بلورة نشاط البحث والاختراع.

بنك التنمية الافريقي يقدم لمصر سنويا ٢٠٠ مليون دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن بابكر ندياي رئيس بنك التنمية الافريقي ان البنك وهو بصدد وضع برنامجه للسنوات الخمس القادمة سوف يأخذ في الاعتبار طلبات مصر التي تتقدم بها لتمويل المشروعات التي ستدرجها في الخطة الخمسية المقبلة والتي تبدأ في يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وقال رئيس البنك الافريقي ان كلا من الخطة الخمسية المصرية وبرنامج البنك يتوافقان في الفترة نفسها، واكد استعداد البنك لتمويل مشروعات يصل حجمها الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا خلال سنوات الخطة. وذكر أن هذا الرقم يعتبر رقما كبيرا بالنسبة لراسمال البنك الذي يبلغ ٧ مليارات من الدولارات. وقال ان مصر وهي تعتبر ثاني دولة افريقية من ناحية مساهمتها في راس مال البنك لا تعتبر كذلك من ناحية اقتراضها منه، حيث بلغ ما حصلت عليه خلال السنوات العشر الماضية ٣٦٦ مليون دولار لحوالي ٢٠ مشروعا منها ٩٠ مليون دولار من صندوق التنمية الافريقي الذي يقدم قروضه بدون فوائد.

وأكد بابكر ندياي ان مصر لم تتأخر عن تسديد اية اقساط عليها لبنك التنمية الافريقي وتسددها في مواعيدها المحددة.

وكان رئيس بنك التنمية الافريقي قد زار القاهرة وأجرى خلالها مباحثات اقتصادية مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي وعلي نجم محافظ البنك المركزي.

السودان: اجراءات حكومية لمواجهة السوق السوداء للدولار:

مصادرة كميات كبيرة من العملة الأجنبية وتقييد إستخدام حسابات التجار بالعملة الصعبة

الخرطوم ـ ر: صادرت الحكومة السودانية كميات كبيرة من العملة الاجنبية واقامت نظاما لتمويل الواردات وذلك في محاولة للقضاء على تعاملات العملة الاجنبية في السوق السوداء وتحويلها الى البنوك.

وقال السيد اسماعيل المصباح مكي محافظ البنك المركزي في مؤتمر صحفي ان الاجراءات تستهدف ترشيد الطلب على العملة الاجنبية والقضاء على تزايد نشاط السوق السوداء حيث وصل سعر الدولار الى ٤.٨ جنيه سوداني مقابل السعر الرسمي البالغ ٢.٥ جنيه.

وقال ايضا ان حجم المعاملات في السوق السوداء في العام يبلغ نحو ١.٣ مليار دولار في حين يصل البنوك الرسمية ٤٠٠ مليون دولار فقط.

وبموجب القرارات الجديدة يمكن للشرطة ان تصادر كميات من العملة الاجنبية تزيد على ٢.٠٠٠ دولار ولا يمكن للتجار الذين لديهم حسابات بالعملة الصعبة استخدامها بحرية لفتح خطابات اعتماد في الخارج.

وتأتي القيود بعد اعادة تطبيق اجراءات لتقنين البنزين والسلع الاساسية امس الاول ومحاولات في اللحظات الاخيرة لمنع صندوق النقد الدولي من تعليق عضوية السودان بسبب عدم دفع ديون متأخرة.

وقد غادر السيد سيد احمد طيفور وزير المالية بلاده ليلة امس متوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين في الصندوق قبل حلول الموعد النهائي لتسوية السودان اقساط ديونه المتأخرة التي تزيد على ٢٢٠ مليون دولار وهو الثالث من فبراير (شباط) الحالي.

وقال السيد مكي ان جميع النقد الاجنبي الذي يدخل النظام المصرفي سيكون تحت تصرف لجنة من الخبراء المصرفيين الذين سيقومون بتوزيعه وفق اولويات الدولة.

واضاف يقول ان اللجنة ستحدد سعر الصرف «بمرونة تعكس القوى الفعلية للسوق».

وقال مسؤولون في البنك المركزي انهم لا يتوقعون خفض قيمة العملة فور اجتماع اللجنة على الرغم من انها ستعيد تقييم سعر الدولار فور بدء تدفق النقد الاجنبي.

وقد اعلن السيد طيفور امس الاول خططا تكون شركات القطاع العام بمقتضاها الوحيدة التي من حقها استيراد السلع الاستهلاكية التي قال مسؤولون في البنك انها تمثل اكبر نسبة من الطلبات على الدولار في السوق السوداء.

وقال اقتصاديون غربيون انهم يشكون في ان يشجع النظام الجديد المغتربين السودانيين على تحويل مدخراتهم من خلال القنوات الرسمية. وقالوا ايضا ان التحويلات هبطت الان الى نحو ٤٠٠ مليون دولار بعد ان كانت ٥٠٠ مليون سنويا.

الاربعاء: الاحتفال بتشغيل مشروع كهرباء الجوف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى امير منطقة الجوف الامير عبد الرحمن احمد السديري بحضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل يوم الاربعاء المقبل الاحتفال بالافتتاح الرسمي لتشغيل مشروع كهرباء منطقة الجوف والذي بلغت تكاليفه ٩٧٥ مليونا و٨٧١ الف ريال واشترك في تنفيذه عدد من الشركات الوطنية والاجنبية المتخصصة في حقل الكهرباء والاتصالات والمباني».

وقد استغرق تنفيذ المشروع حوالى ٣ سنوات ويبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع حتى الان حوالي ١١ الف مشترك..



الدكتور عبد العزيز القويز اثناء زيارته لشركة الكابلات السعودية يرافقه المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس الشركة وعدد من المسؤولين.

القويز يتفقد شركة الكابلات السعودية ويشيد بدورها في تنفيذ المشروعات

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب الدكتور عبد العزيز القويز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى بالسعودية عن اعجابه بالمستوى التقني المتقدم الذي حققته شركة الكابلات السعودية. واثنى على الدور الذي تقوم به في تنفيذ وتامين احتياجات المشروع السعودي من كابلات واسلاك النحاس والالومنيوم بمواصفات عالمية.

واوضح الدكتور القويز ان شركة الكابلات السعودية تغطي نسبة كبيرة من احتياجات كهرباء الوسطى من الكابلات، ومن اهم هذه المشروعات تامين الكابلات الهوائية لخط النقل الهوائي جهد ٣٨٠ كيلو فولت الذي يربط بين المنطقتين الشرقية والوسطى.

كذلك تقوم شركة الكابلات السعودية بتأمين نسبة كبيرة من كابلات التوزيع المستخدمة في المنطقة الوسطى الى جانب ما قامت به شركة الكابلات السعودية من تنفيذ مشروعات اخرى مثل مشروع كهربة ٦٠٠ قرية من القصيم وانارة مطار خالد الدولي بالرياض.

وكان الدكتور عبد العزيز القويز قد قام بزيارة لمنشآت شركة الكابلات السعودية صحبه فيها المهندس عمر هاشم خليفتي الرئيس التنفيذي للشركة وعدد من المسؤولين بها.

وتفقد القويز المراحل المختلفة لعملية تصنيع الكابلات وشاهد مصنع قضبان النحاس الذي تم افتتاحه مؤخرا ويعتبر الوحيد من نوعه في العالم العربي بطاقة انتاجية ٥٥ الف طن سنويا. كما زار القويز مركز الكمبيوتر والمعلومات ومختبرات الجودة وورش الصيانة واقسام التدريب بشركة الكابلات السعودية واثنى على العاملين بها لجهودهم في مجال تصنيع وتسويق منتجات الشركة من الكابلات والاسلاك.

مطاردة السيارات المتهربة من الجمارك بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مصلحة الجمارك بمصر منح مهلة لاصحاب السيارات المخالفة في الشروط الجمركية واجراءات الافراج حتى اليوم (السبت). كما قررت ضبط السيارات المتهربة من سداد الرسوم الجمركية عند دخولها مصر بطريق الافراج المؤقت. وتم اخطار الجهات المختصة بالمرور لضبط هذه السيارات لارغام اصحابها على سداد الرسوم وتسوية اوضاع سياراتهم سواء بالسداد او التنازل او اعادة تصديرها للخارج.

صرح بذلك مصدر رسمي بمصلحة الجمارك واكد على انه تم حصر السيارات المخالفة وتبين انها ١٤٥٠ سيارة تم الافراج عنها مؤقتا لصالح افراد وهيئات وشركات مثال العائدين من الخارج من المصريين المبعوثين للدراسة وايضا الاندية الرياضية وبعض السفارات وشركات النقل.

وقال المصدر: انه تم الافراج عن هذه السيارات لحين استنفاد اصحابها للغرض الذي من اجله السماح بدخول السيارة والافراج عنها وذلك في حالة سداد الرسوم الجمركية او بنظام الدخول بدفتر المرور الدولي وعلى ذلك لا بد من اعادة تصدير السيارة مرة اخرى الى الخارج كما يمكن لصاحب السيارة التنازل عنها اذا لم يرغب في سداد الرسوم الجمركية عليها.

واضاف انه تقرر ابتداء من اليوم ضبط هذه السيارات في شوارع القاهرة والمحافظات الاخرى لمطالبة اصحابها بسداد الرسوم الجمركية والغرامة وذلك اذا لم يتقدم صاحب السيارة قبل انتهاء هذه المهلة وطلب تسوية وضع سيارته وخاصة في حالة انتهاء صلاحية تسيير السيارة.

ويجري الآن حصر المبالغ المتهرب اصحاب هذه السيارات من سدادها كرسوم جمركية عن سياراتهم.

القاهرة: بيان عن حجم الديون امام البرلمان في جلساته القادمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي ما ذكر عن ايداعات المصريين في البنوك الاجنبية بالخارج والذي قدر بنحو ٤٥ مليار دولار. جاء ذلك خلال لقاء الوزير المصري بشباب الحزب الوطني الحاكم من اساتذة الجامعات المشتركين في الدورة التثقيفية التي تنظمها امانة الشباب بالحزب.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري انه قد اعد بيانا شاملا عن حجم المديونية المصرية للخارج والمشروعات التي انفقت عليها هذه الديون. وسيلقيه في الجلسات القادمة للبرلمان المصري ليوضح ان هذه القروض لم تذهب «هباء» وانما استخدمت في تمويل العديد من المشروعات.

وذكر وزير التخطيط: انه رغم ما يشاع عن الاقتصاد المصري فانه افضل بكثير من سنوات مضت بل وان معدلات التنمية بمصر اكبر مما هو عليه الحال في العديد من دول اخرى رغم الفارق الكبير في موارد مصر وتلك الدول.

وقال الجنزوري.. ان الحكومة حريصة على تحجيم القروض الخارجية وان هذا الحرص بدأ منذ عام ٨٤ حتى بلغت قيمة القروض المعلقة والتي لم يتم استخدامها حتى الآن نحو ٣٩٥ مليون دولار.

واشار الى الاسباب التي دعت الرئيس مبارك الى توجيه نداء «الصحوة الكبرى» فقال.. ان هناك تحديات كبيرة موجهة لدول العالم الثالث ومن بينها مصر.. وان في مقدمة هذه التحديات الحروب العديدة التي تنشأ يوميا في منطقة الشرق الاوسط ـ وتقع مصر في وسطها ـ والتي تستهدف بالدرجة الاولى ايجاد الاسواق لتصريف منتجات الدول العظمى من السلاح.. وما يتبع ذلك من اثر مباشر على معدلات التنمية بهذه الدول.

ومن التحديات ايضا سلاح الغذاء الذي بدأ يأخذ مكان البترول.. اذ ان المخزون العالمي من فائض القمح يصل الى ٩٠ مليون طن يحصل العالم العربي من هذا المخزون على ما يقرب من ١٩٪ رغم ان تعداد سكان العالم العربي يصل الى نحو ٤٪ فقط من تعداد سكان العالم الامر الذي يؤكد ان ما يحصل عليه العالم العربي من القمح لن يستمر على هذه الحالة مهما كان حجم النقود.

واضاف: يأتي التحدي الثالث في خفض قيمة البترول والتي من المنتظر ان يصل سعر البرميل الواحد الى اقل من ٣٠ دولارا.. وان الدول المتقدمة لم تكتف بخفض اسعار البترول بل اتحدت مرة اخرى لخفض سعر الدولار عالميا.. مما سيحدث اثرا سيئا على الدول النامية المصدرة للنفط.

وبالنسبة لمصر.. اوضح وزير التخطيط ان الخطة الخمسية القادمة يتطلب تمويلها ٥٠ مليار دولار، وان توفير هذه المبالغ يمثل تحديا اكبر لمصر ولذلك فان الاستراتيجية التي وضعت وفقها الخطة قد حددت الادوار التي ستقوم بها جميع الفئات من المواطنين وبخاصة الشباب الذين عليهم ان يقوموا باستصلاح ٢٠٠ الف فدان سنويا لزراعتها.

وقال: ان محاور الخطة القادمة سوف تركز على زيادة الانتاج والحد من الاعتماد على الخارج مع استخدام امثل للقوى البشرية المتاحة والحد تدريجيا من المشروعات ذات المكون الاجنبي الكبير هذا بالاضافة الى انشاء ٢٠ مجمعا انمائيا جديدا كي يستوعب الزيادة المتوقعة في السكان خلال السنوات الخمس القادمة والتي تقدر بـ ٧ ملايين نسمة.

الاقتصاد في سطور

بورقيبة يستقبل رئيس البنك الاسلامي للتنمية

● تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية الذي يزور تونس حاليا.

وصرح الدكتور احمد محمد علي بأن البحث خلال الاجتماع تناول مساهمات البنك الاسلامي في مشاريع التنمية الريفية والصيد البحري وقطاع الاسمنت في تونس والتي تقدر بحوالي ٣٦٠ مليون دولار.

وقال ان البنك مهتم بالقطاع الزراعي التونسي نظرا لاهميته في مجال تحقيق الامن الغذائي ورفع مستوى المعيشة في الدول الاسلامية.

انخفاض ايرادات قناة السويس

● القاهرة ـ شهدت قناة السويس خلال العام الماضي انخفاضا ملموسا في حركة عبور السفن وحجم البضائع والايرادات المحصلة مقارنة مع العام الذي سبقه ١٩٨٤.

فقد اوضحت احصائية نشرتها مجلة «الاهرام الاقتصادي» المصرية هذا الاسبوع ان حمولات البترول العابرة من القناة وصلت العام الماضي الى ١٢٢.٥ مليون طن بانخفاض وقدره ٨.٥ مليون طن عن عام ١٩٨٤ في حين انخفضت حمولات السفن من البضائع خلال الفترة ذاتها الى ١٠٧.٥ مليون طن مقابل ١١٨.٥ مليون طن.

واشارت الاحصائية الى ان ايرادات القناة انخفضت من ٩٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٤ الى ٩٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م.

٢٥ مليار درهم استثمارات الصناعات التحويلية بالامارات

● دبي ـ بلغ اجمالي الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية بدولة الامارات العربية المتحدة حتى نهاية العام الماضي اكثر من ٢٥ مليار درهم (ما يقارب ٧ مليار دولار امريكي).

ويوضح هذا الرقم مقدار التطور الذي تحقق في هذا المجال اذا ما قورن بـ ٣.٣ مليار درهم حجم الاستثمارات عام ١٩٧٨.

وارتفع عدد المنشآت الصناعية العاملة في الصناعات التحويلية من ٦٧٣ منشأة صناعية عام ١٩٨١ الى ٨٣٠ عام ١٩٨٤.

واحتلت الصادرات الصناعية نسبة تزيد عن ٢٧٪ من اجمالي صادرات الدولة عام ١٩٨٤.

برنامج تدريبي في التنمية الادارية بالكويت

● الكويت ـ يعقد معهد الدراسات المصرفية صباح اليوم برنامجا تدريبيا خاصا في التنمية الادارية تحضره مجموعة من المديرين الجدد وشاغلي الوظائف الاشرافية من الكويتيين العاملين في البنوك والمؤسسات المالية.

ويستمر البرنامج لمدة ٦ اسابيع تنقسم الى مرحلتين الاولى تستمر لغاية ١٢ فبراير (شباط) الجاري بينما تبدأ المرحلة الثانية في ١٢ ابريل (نيسان) المقبل وتستمر لمدة ٣ اسابيع.

اتحاد مطارات الخليج يعقد اجتماعا بالفجيرة

● الفجيرة ـ يعقد اتحاد مطارات الخليج للخدمات الأرضية اجتماعه العشرين يوم الخميس القادم بامارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة بناء على دعوة من هيئة مطار الفجيرة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع موضوعات منها اختيار رئيس للاتحاد للعام الحالي والموافقة على اعداد دليل خدمات المطار وتوحيد تطبيق الاتفاقية الدولية للخدمات الأرضية بين المطارات والاعضاء بناء على توصية المنظمة الدولية للنقل الجوي اياتا وتبادل قطع الغيار للمعدات الأرضية بهذه المطارات والاشتراك في اجتماع لجنة الخدمات الأرضية الفرعية الخاصة بالاتفاقيات التابعة لمنظمة اياتا والمقرر عقدها في مانيلا في شهر مارس (آذار) القادم.

قروض بملياري ريال قدمها البنك الزراعي العربي السعودي

الرياض ـ واس: بلغ عدد القروض الزراعية التي قدمها البنك الزراعي العربي السعودي خلال العام الماضي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ ١٤ الفا و٧٤٦ قرضا قيمتها الاجمالية مليارين و٢٢١ مليونا و٨٠٠ الف و٢٧٢ ريالا.

واوضح التقرير السنوي الواحد والعشرون للبنك الزراعي للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ ان هذه القروض وجهت لتلبية احتياجات التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني اضافة الى تنمية القطاعات العاملة في المجال الزراعي من مزارعين تقليديين ومستثمرين في مجال المشاريع الزراعية. وصيادي الاسماك ومربي النحل والجمعيات التعاونية الزراعية.

واوضح التقرير انه عن طريق هذه القروض تم توفير السيولة النقدية اللازمة لتأمين مستلزمات الانتاج الزراعي المختلفة. ففي مجالات توفير المياه بلغت القيمة الاجمالية للقروض مليار و٢٤٥ مليونا و٤٢٦ الفا و١٨١ ريالا. بنسبة ٥٨. من حركة الاقراض المنفذة.

وكانت اجهزة الري بأنواعها هي ابرز قروض توفير المياه حيث بلغت ٥٦٦ مليونا و٣٥٢ الف و٦٠٦ ريالا اي بنسبة تمثل ٢٢.٤٪ من اجمالي القروض وبلغت عدد الرشاشات التي امنت بهذه القروض ٢٩١٨ رشاشا..

وبلغت تكلفة حفر وتكييس وطي ٤٠١٦ بئرا ٤٧٢ مليونا و١٠١ الف و٩٥٩ ريالا بنسبة قدرها ٢٠.٤٪ من اجمالي القروض. كما بلغت قروض المكائن المضخات ٣٠٦ ملايين و٩٧٠ الفا. و٦١٦ ريالا بنسبة قدرها ١٣.٢٪ وكان عددها ١٠٤٧٥ ماكينة و٩٦٣١ مضخة...

وجاء في التقرير ان المستثمرين في قطاع المشاريع الزراعية المتخصصة قد حصلوا على قروض بلغت قيمتها ٤١١ مليونا و٢٢٩ الفا و٣٦٠ ريالا تمثل ١٧.٧٪ من جملة القروض وذلك لتمويل اقامة ٩٩ مشروعا منها ٤٣ مشروعا لزراعة القمح والاعلاف بمبلغ ١٥٠ مليونا و٩٦٨ الفا و٤١٢ ريالا وينتظر ان تعطي انتاجا سنويا يقدر بنحو ٥٦٠٠٢ اطنان من القمح.

كما تم تمويل انشاء ١٧ مشروعا لزراعة الخضروات في البيوت المحمية بمبلغ ١١٨ مليونا و١٩٧ الفا وريالان ويقدر انتاجها السنوي بنحو ١٧ الفا و١٠٥ اطنان من الخضروات. وقدم البنك لمشاريع تربية الدجاج اللاحم والبياض ٧٧ مليونا و٧٧٨ الفا وخمسة ريالات منها ٦٠ مليونا و٨٤٣ الفا و٤٩٤ ريالا لتمويل ١٤ مشروعا للدجاج اللاحم ينتظر ان تعطي انتاجا سنويا مقداره ٢٠٥ مليون طير و١٦ مليونا و٩٣٤ الف و٥١١ ريالا لتمويل ٧ مشروعات للدجاج البياض يتوقع لها انتاجا مقداره ٦٨ مليون بيضة سنويا.

كما ساهم البنك في ١٥ مشروعا لتربية وتسمين الاغنام والعجول بمبلغ ٤٨ مليونا و٥٢٨ الفا و٥٩٦ ريالا بانتاج سنوي يقدر بنحو ٢١٨ الف رأس ومشروعين لصيد الاسماك بجدة بمبلغ ٩ ملايين و٨٨٧ الفا و٦٦٧ ريالا ومشروع لانتاج العنب بالخرج بمبلغ ملايين و٨٥٩ الفا و٣٧٨ ريالا.

خلال ٤ سنوات: ٤١٥ شركة مساهمة جديدة في مصر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تمت الموافقة على تأسيس ٩ شركات مساهمة جديدة في مصر. تقرر ذلك في اجتماع لجنة تأسيس الشركات برئاسة الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بمصر ويصل راسمال هذه الشركات الى ٣.٨ مليون جنيه وعدد اسهمها الى ١٠٦ الاف و١٠٠ سهم. وتعمل في مجالات المقاولات ومواد البناء والمباني سابقة التجهيز وتصنيع منتجات المباني الحديثة والاعمال الملاحية والاستشارات الهندسية. وقد وافقت اللجنة ايضا على تأسيس ١٠ شركات ذات مسؤولية محدودة يصل راسمالها الى مليون جنيه.

وبذلك يصل عدد الشركات المساهمة التي تعمل وفقا للقانون الجديد للشركات المساهمة الذي صدر في عام ١٩٨١ الى ٤١٥ شركة راسمالها ٥٤٩.٦ مليون جنيه وعدد اسهمها ٢٦ مليون سهما.

ويصل عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة الى ٢٥٣ شركة راسمالها ٥١.٢ مليون جنيه.

انتشال هيكل المكوك «تشالنجر» والعثور على بقايا أنسجة بشرية

واشنطن ـ وكالات الانباء: عثرت القوارب التابعة للبحرية الامريكية ولخفر السواحل الامريكية اثناء بحثها عن حطام مكوك الفضاء تشالنجر الذي انفجر يوم الثلاثاء الماضي على قطعة كبيرة يبدو انها جزء من هيكل المكوك.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس انه تم حتى الان انتشال نحو طن من الحطام من المحيط الاطلسي مقابل ساحل ولاية فلوريدا.. كما ان الامواج قذفت الى الشاطىء عدة اجسام يعتقد انها اجزاء من قمرة القيادة في المكوك.

وقد امكن عن طريق استخدام معدات استشعار للذبذبات الصوتية تحديد موقع عدة قطع كبيرة في قاع المحيط وتم استدعاء غواصين لانتشالها.

واعلن مركز كندي الفضائي عن العثور على قطعة عظم وبقايا انسجة بشرية ملتصقة بجورب قصير ازرق اللون قذفتها الامواج الى الشاطىء ويجري الان تحليلها.

البحث عن قرائن

وقد نقلت سفينة تابعة لحرس السواحل خمسة اجزاء متفحمة من مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر تم استعادتها من مياه المحيط الاطلسي الى رأس كنافيرال.

ويأمل المحققون من وكالة الطيران والفضاء الوطنية (ناسا) في ان يتوصلوا خلال فحصهم لتلك الاجزاء التي يصل طول بعضها الى ستة امتار الى قرائن تقودهم الى معرفة سبب الحادث.

وكان قد عثر في وقت سابق على عظام وانسجة ملفوفة في مادة زرقاء اللون على شاطىء يقع على بعد ٤٨ كيلومترا الى الجنوب من موقع اطلاق المكوك. وكان رواد المكوك السبعة يرتدون ملابس زرقاء.

ويقوم اطباء شرعيون في السلاح الجوي الامريكي بفحص تلك العظام والانسجة.

وقد امر مسؤولون في حرس السواحل رجال الضفادع البشرية بفحص منطقة في المحيط اكتشفت السفينة سونار التي تشترك في عملية البحث عن حطام المكوك وجود مجسم كبيره اخر مغمور فيها تحت سطح الماء.

من جهة اخرى وصلت رسالة كانت قد بعثت بها رائدة الفضاء والمدرسة كريستا ماكوليف التي لقت حتفها في انفجار مكوك الفضاء تشالنجر الى احدى مدارس سومرز (كنكتيكت).

وطالبت كريستا ماكوليف، التي كان مقررا ان تلقي محاضرة من الفضاء مباشرة فيها التلاميذ «بالارتقاء حتى النجوم».

وقد حررت هذه الرسالة الخطية بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني). وكان تلاميذ هذه المدرسة قد بعثوا برسالة الى رائدة الفضاء في ١٥ يناير مطالبين اياها بان تحمل معها الى الفضاء شعار مدرستهم.

وصرحت ميشيل اشمور وهي فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما لدى تلقيها رسالة كريستا ماكوليف قائلة «من المذهل ان تصلها رسالتنا وان ترد علينا ثم لا تكون الان بيننا».

التساؤلات مستمرة

من ناحية اخرى ادى انفجار المكوك تشالنجر الى تجدد نقاش لم يتوقف ابدا في الولايات المتحدة برغم النجاح المثير الذي سجلته المركبات الفضائية في الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة. ويثور تساؤل: هل ينبغي ارسال انسان الى الفضاء ام لا في الوقت الذي يقوم الانسان الآلي باعمال مثيرة.

وجاء انفجار تشالنجر يوم الثلاثاء الماضي في سماء فلوريدا بعد خمسة ايام فقط من النجاح المثير الذي احرزته مهمة مختبر الابحاث الفضائية (فويجر ٢) وهي مركبة اتوماتيكية صغيرة اطلقت في اغسطس (آب) عام ١٩٧٧ لاستكشاف افاق نظامنا الشمسي.

فالمفارقة كبيرة بين الحدثين اذ قطع المختبر (فويجر ٢) مسافة تزيد على ثلاثة الاف مليون كم ونجح في لقائه مع اورانوس واكتشف حلقتين وعشرة اقمار اخرى. وقد اتاحت المعلومات التي نقلها مختبر الابحاث (فويجر ٢) اكتشاف وجود مجال مغناطيسي ورياح وسحب حول هذا الكوكب البعيد المشابه لكوكب الأرض وكوكب اورانوس هو الكوكب السابع في كواكب النظام الشمسي التسع المرتبة حسب بعدها عن الشمس.

وقد سبق للمختبر الفضائي (فويجر ٢) اكتشاف الكوكبين المشترى وزحل وبلغت تكاليف مهمة فويجر ٢ حوالي ٨٠٠ مليون دولار بينما بلغت تكاليف انشاء اربع مركبات مكوكية عشرة مليارات دولار.

المذنب هالي

على صعيد اخر يتوقع ان تقترب السفينة الفضائية بيونير ١٢ التي لا تقل اي ملاحين من المذنب هالي لتصبح المسافة بينهما ٤٠ مليون كيلومتر يوم الاثنين القادم وهي اقرب مسافة تصل اليها سفينة فضاء امريكية من المذنب خلال مروره بالمجموعة الشمسية.

وكانت بيونير ١٢ قد اطلقت عام ١٩٧٨ للدوران حول كوكب الزهرة ودراسته ولكن علماء وكالة الطيران والفضاء الامريكية في مركز ابحاث اميس قرب سان فرانسيسكو اعادوا تحديد وضعها لمراقبة المذنب.

وقد بدأت السفينة الفضائية الصغيرة تقديم معلومات عن هالي الى الوكالة الامريكية في ٢٨ ديسمبر الماضي. وقال بيتر وولر المتحدث باسم الوكالة ان المسافة بين بيونير وهالي الذي يمر حول الشمس مرة كل ٧٦ عاما ستصبح ٤٠ مليون كيلومتر الساعة ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش مساء الاثنين.

واضاف يقول انه لن يتسنى الحصول على معلومات من بيونير قبل يوم الاربعاء المقبل.



احدى تلميذات المدرسة كريستا ماكوليف التي كانت بين ضحايا انفجار المكوك تشالنجر تنتحب حزنا على موت كريستا وبدت احدى المعلمات تحتضنها.

اعتقال ضابط فرنسي متقاعد بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

باريس ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر امنية فرنسية اليوم بانه تم القاء القبض في الاسبوع الماضي على ضابط متقاعد من سلاح الجو الفرنسي بتهمة قيامه باعمال تجسس لصالح الاتحاد السوفياتي في منطقة ميناء بروسست «غرب فرنسا».

وقالت هذه المصادر ان الضابط الفرنسي المتقاعد «برنارد سوريسو» كان يزود جهاز المخابرات «كي.جي.بي» منذ عدة سنوات بمعلومات حول قوة الردع النووية وتحركات الغواصات والاسطول العسكري الفرنسي في ميناء بروسست.

واضافت المصادر ان البواخر السوفياتية كانت تجري تحركات منتظمة في عرض البحر مقابل هذا الميناء مما اثار اجهزة الامن الفرنسية فالقت القبض على هذا الضابط.

محادثات مهمة بين موسكو وانقرة

انقرة ـ ق.ن.أ: وصفت مصادر تركية المباحثات التي بدأها في موسكو وفد تركي برئاسة احمد البيتيموسين وزير المالية حول مشروع خط انابيب للغاز بين الاتحاد السوفياتي وتركيا بأنها على جانب كبير من الاهمية.

واوضحت المصادر في تصريح لمراسل الوكالة القطرية في انقرة ان البند الرئيسي في محادثات الوفد التركي مع المسؤولين السوفيات يتعلق بالطريقة التي سيتم بها سداد قيمة الغاز الطبيعي السوفياتي الذي ستحصل عليه تركيا.. فبينما يصر السوفيات على ان يتم الحصول على قيمته نقدا بالعملة الصعبة مع دفع هذا النقد مقابل ما تستورده موسكو من تركيا.. يرى الجانب التركي ضرورة تغيير هذا الشرط بحيث يتم دفع قيمة الغاز على هيئة سلع تركية.

ويقول المسؤولون الاتراك ان تنفيذ مشروع الأنابيب الذي سيمتد لمسافة ٨٤٢ كيلومترا داخل تركيا سيستغرق حوالي عامين.

ومن المتوقع ان تشتري تركيا ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من الغاز السوفياتي سنويا خلال السنوات الاولى للمشروع مع تصدير منتجات تركية بنفس القيمة.

فرنسا: فابيوس يحاول استرداد رصيده الشعبي قبل الانتخابات

باريس ـ ر: ما ان درجت الطائرة العسكرية الصغيرة على ارض المطار حتى خلع لوران فابيوس رئيس الوزراء الاشتراكي سترته وراح يعد خطبة لذلك اليوم.

وكان فابيوس قد اقلع في واحدة من رحلاته الانتخابية الثلاثين التي يزور خلالها ٧٠ مدينة في فرنسا قبل ان يقرر الناخبون مصير حكومته في انتخابات برلمانية تجري في ١٦ مارس (اذار) القادم.

وفي وقت لاحق تعطل احد محركات الطائرة التي يستعملها في رحلاته الى المقاطعات بعد اقلاعها وارغمت على هبوط اضطراري. وقال فابيوس للصحفيين بصوت هادىء عند هبوط الطائرة:اذا استطعنا الهبوط بامان ومحرك الطائرة معطل فانه لا بد وان يكون الحظ في جانبنا.

وكان فابيوس الانيق الفارع الطول الذي اصيب بالصلع في سن مبكرة والذي يبلغ التاسعة والثلاثين يعتبر اكثر الشخصيات الفرنسية شعبية قبل سنة.

اما اليوم فانه يواجه تدهورا كبيرا في شعبيته. فالانتقاد الذي وجه اليه بسبب طريقة معالجته قضية الباخرة رينبو ووريور والمضاعفات التي تلت اغراق الباخرة على ايدي عملاء فرنسيين في ميناء اوكلاند في شهر يوليو (تموز) الماضي ومقتل احد بحارتها والمناقشة التلفزيونية الفاشلة التي اعقبت ذلك مع الزعيم المعارض جاك شيراك.. كل هذه خفضت شعبيته من ٥٧ بالمئة في شهر ابريل (نيسان) الى ٣٨ بالمئة.

ولكن حزبه ومعلمه الرئيس ميتران اخذا يحققان كسبا في تاييد الناخبين وذلك لاول مرة منذ ان تولى ميتران منصب الرئاسة في سنة ١٩٨١.

ويقول مسؤولون في الحزب الاشتراكي ان ما يغامر به فابيوس في الانتخابات كبير فاما ان تبني هذه الانتخابات مستقبلا سياسيا له وأما ان تحطم هذا المستقبل.

ويقولون ايضا ان ثمة حاجة الى جدل هادىء والى حملة متقنة لا الى الحظ لتحسين صورة فابيوس ولحمل الفرنسيين على الالتفاف حوله.

وقد اختار فابيوس في مهرجاناته الانتخابية في المدن الفرنسية خلال الاسبوعين الماضيين التشديد على زملائه الوزراء بدلا من التشديد على دوره كرئيس للوزراء وكأنه يود بذلك ان يواجه التدهور في شعبيته.

فاينما ارتقى منصة للخطابة في الشمال او الشرق او الغرب ترتفع الى جانبه صورة ترمز الى الرسالة التي يحملها. فالصورة التي تزيد في حجمها على حجم الانسان تظهره بين خمسة من وزرائه يقول مستشاروه انهم اكثر من اسهموا في ازدياد التأييد للحزب الاشتراكي اخيرا اذ ارتفعت نسبة التأييد من ٢٦ بالمئة الى ٣٠ بالمئة خلال ثلاثة اشهر.

وقال فابيوس في خطاب القاه في ليموج الجنوبية «ان الفرق بيننا وبين الجناح اليميني هو اننا نعمل معا كفريق واحد. اما هم فمنقسمون على انفسهم الى درجة لا يستطيعون معها الاجتماع معا لتكوين فريق مثل هذا».

وقال مستخدما عبارات رياضية مجازية استخدمت في ستراسبورج «ناصروا الفريق الرابح وامنحوا فرنسا فرصتها للتحسن في المستقبل».

ويعلن فابيوس في كل مهرجان قوله «اننا نهيم بالمستقبل» ويشدد على خطط لوضع ١٢٠.٠٠٠ حاسب الكتروني (كمبيوتر) في المدارس هذه السنة.

ويعتز فابيوس بسجل حكومته الاقتصادي الذي خفض معه التضخم الى ادنى حد خلال ١٨ عاما بحيث بات الان اقل من خمسة بالمئة واوقف انتشار البطالة لاول مرة خلال ١٥ عاما.

وقال «انه لم يسبق لاي حكومة ان ادارت الاقتصاد بنجاح وهي تنفذ اصلاحات اشتراكية في الوقت ذاته. ونريد منكم ان تعطونا مزيدا من الوقت لمواصلة عملنا».

غير ان معالجته للمشكلات السياسية وتحفظه الطبيعي وخروجه على طريقة الخطابة التي تتميز بالتلويح بقبضات الايدي ـ وهي الطريقة التقليدية للزعماء الاشتراكيين ـ اخفقت في كسب ود الرعيل القديم في الحزب والناخبين من الطبقة العاملة.

فقد قال مزارع كهل هو عضو قديم في الحزب في مهرجان اقامه فابيوس «لا شك في انه ادى وظيفته على احسن ما يرام كرئيس للوزراء ولكنني لا اهضمه في الواقع».

السيخ المتطرفون يصعّدون هجماتهم في ولاية البنجاب الهندية

نيودلهي ـ ر: صعد السيخ المتطرفون هجماتهم في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند في حين اقترب المعتدلون والمتطرفون منهم من الصدام بسبب الخلاف حول مسألة السيطرة على المعبد الذهبي اهم معابد السيخ.

وقد قتل رجال مسلحون اربعة اشخاص خلال اليومين الماضيين في منطقتي امريتسار وجوردا سبور المتاخمتين لباكستان وشنوا هجوما على احد المصارف في موجة هجمات تنذر بافساد الوضع الامني الهش في ولاية البنجاب.

وقالت الشرطة في شانديجار عاصمة البنجاب في حديث تليفوني لرويتر ان قوات الامن شددت تدابير الامن في مدينة امريتسار المقدسة لمنع وقوع اعمال عنف اثناء اجتماع تعقده الطائفة في مبنى المعبد الذهبي يوم ١٦ فبراير (شباط) الجاري.

ثوار اوغندا يعززون قبضتهم على الحكم

نيروبي ـ ر: تمكن الثوار الاوغنديون الذين استولوا على الحكم في كمبالا في اوائل هذا الاسبوع من تدعيم سلطتهم بتعيين خمسة وزراء في الحكومة ولكن فئة منافسة لهم تدعي ان لها حق المشاركة في الحكومة الجديدة.

وقال موسى علي وهو مساعد سابق لعيدي امين في حديث تليفوني ان جبهة الانقاذ الوطني لاوغندا «ستقاوم بضراوة اي محاولة لابعادها عن العملية السياسية».

ودعا علي الى عقد محادثات مع رئيس الدولة الجديد يوويري موسيفيني من اجل تحقيق سلام وأمن حقيقيين بعد ٢٠ عاما من الاضطرابات واراقة الدماء.

ويقول الرئيس موسيفيني ان حكومته ستكون ذات قاعدة شعبية واسعة وستمثل كل الفئات في البلاد لكنها تعهدت بابعاد كل المسؤولين عن الاعمال الوحشية التي حدثت في السنوات الماضية.

وعين الرئيس موسيفيني الذي ادى اليمين الدستورية يوم الاربعاء كبير المتحدثين باسمه سامسون كيسيكا في منصب رئيس الوزراء.

وعين مساعده الحميم اريا كاتيجايا وزير التجارة السابق في منصب وزير الدولة بمكتب رئيس الوزراء. ولم تعرف تفاصيل تذكر عن الوزراء الجدد الاخرين.

وقالت وكالة انباء السودان الرسمية ان الزعيم الاوغندي السابق الجنرال تيتو اوكيلو الذي خلعه الرئيس موسيفيني من الحكم وصل الى مدينة جوبا الواقعة في جنوب السودان واضافت الوكالة قولها انه وزملاءه يعيدون تجميع قواتهم من اجل العودة الى اوغندا.

احتجاج الهندوس على زيارة البابا للهند

نيودلهي ـ ر: قام الاف الهندوس وهم يهتفون بشعارات مناهضة للبابا بمسيرة احتجاجا على زيارة البابا يوحنا بولس الى الهند.

وقدر البوليس عدد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات مثل «عد لوطنك» بنحو ٦٠٠٠ شخص.

وطلبت الشعارات من البابا الكف عن محاولته اجبار الهندوس على اعتناق المسيحية اثناء زيارته التي ستبدأ اليوم وتستغرق عشرة ايام.

وقال منظمو الاحتجاج ان نحو ٢٧ جماعة هندوسية من بينها طلبة وفلاحون اشتركوا في المسيرة ويعتزمون تقديم عريضة احتجاج الى الرئيس زايل سينغ.

ضحايا المعركة الانتخابية بالفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب: ذكر المتحدث باسم البوليس الفلبيني ان احداث العنف التي ارتبطت بانتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري اسفرت عن مصرع ٣١ شخصا منذ ٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وبين الضحايا ١١ من مؤيدي الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس و١٠ من انصار مرشحة المعارضة كورازون اكوينو. ولم يتسن تحديد الاتجاهات السياسية للاشخاص العشرة الاخرين.

فرض الطوارىء في هايتي

بور او برينس ـ أ.ف.ب: وافق برلمان هايتي امس الجمعة على اقتراح من جان كلود دوفالييه رئيس هايتي لمدى الحياة يتعلق بفرض حالة الطوارىء في محاولة للسيطرة على الاضطرابات المناهضة للحكومة.

ويجيز الدستور فرض حالة الطوارىء لمدة ٣٠ يوما.

رئيس وزراء اليونان يزور سويسرا

اثينا ـ واس: غادر رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اثينا متوجها الى مدينة دافوس في زيارة لسويسرا تستغرق عدة ايام.

ويحضر باباندريو خلال الزيارة ندوة الادارة الأوروبية كما يجري محادثات مع المسؤولين السويسريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى المواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

قنبلة وراء حادث الطائرة الهندية

نيودلهي ـ أ.ف.ب: أكد مسؤول هندي كبير امام لجنة تحقيق قضائية ان قنبلة كانت وراء الحادث الذي ادى الى سقوط الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية في البحر بالقرب من السواحل الايرلندية في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ واسفر عن مصرع ٣٢٩ شخصا.

وصرح هـ.س. خوسلا عضو الادارة العامة للطيران المدني الهندي بان فحص مستودع الحقائب الامامي الذي امكن التقاطه من المحيط اكد حدوث انفجار في هذا الجزء من الطائرة.

وزير انجولي يحذر واشنطن من عواقب مساعدة المعارضة المسلحة

الرئيس الامريكي ريجان يتحدث الى جوناس سافيمبي زعيم المعارضة المسلحة في انجولا

واشنطن ـ أ.ف.ب: صرح اسماعيل جاسبار مارتنز وزير التجارة الخارجية الانجولية بان احتمال تقديم واشنطن مساعدات الى منظمة (يونيتا) المعارضة الانجولية المسلحة بزعامة جوناس سافيمبي (يعد خطأ) يمكن ان يضع الولايات المتحدة في مواجهة مع «سائر الدول الافريقية».

وذكر وزير التجارة الخارجية ردا على اسئلة وجهتها له محطة التليفزيون الامريكية (بي بي اس) ان جوناس سافيمبي الذي يقوم حاليا بزيارة واشنطن يلقى مساندة من جنوب افريقيا ويمثل (الساعد) الايمن لبريتوريا في انجولا ويمارس «الارهاب».

وكان مسؤولون حكوميون طلبوا عدم ذكر اسمائهم قد صرحوا بان البيت الابيض اخطر لجان شؤون المخابرات في مجلسي الشيوخ والنواب بانه يعتزم تخصيص ١٥ مليون دولار من اموال الطوارىء للمخابرات المركزية الامريكية لمساعدة منظمة (يونيتا) عسكريا.

وذكر وزير التجارة الخارجية الانجولية ان المساعدات الامريكية لمنظمة (يونيتا) يمكن ان تستخدم في تمويل عمليات «تخريب» لمنشآت امريكية. وكان الوزير يلمح بذلك الى المنشآت البترولية التابعة لشركة (شيفرون جولف) الامريكية التي تقدم معظم انتاج انجولا من البترول في جيب كابيندا.

كما اكد ان لواندا تأمل التوصل الى تسوية للنزاع في انجولا عن طريق مفاوضات وانها تقدمت «باقتراحات ملموسة» في هذا الصدد لشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية خلال زيارته الاخيرة لانجولا.

وكان الرئيس ريجان قد استقبل جوناس سافيمبي رئيس حركة المعارضة المسلحة الانجولية «يونيتا» كرئيس حكومة كما وعده «بتقديم العون» في معركته ضد نظام لواندا الموالي للسوفيات.

وصرح ريجان لدى استقباله لرئيس الاتحاد الوطني من اجل استقلال انجولا الكامل بقوله «اننا نرغب حقا في تقديم العون الى سافيمبي وشعبه في ما يريدون ان يقوموا به. وانما نسعى الى تحديد احسن طريقة لتحقيق ذلك».

وقد بدأ سافيمبي زيارة تستغرق عشرة ايام في الولايات المتحدة بهدف الحصول على مساندة سياسية ومالية. وقد اعرب عن ارتياحه عقب لقائه مع ريجان.



ولادتان فقط والحصيلة ٥ توائم

ممرضة في احد مستشفيات سنسناتي بالولايات المتحدة تحمل ثلاثة توائم ولدوا بالأمس، وخلف الزجاج والدهم يحمل توأمين أيضاً، وبذلك يصل عدد ابنائه الى خمسة اتوا على دفعتين فقط...



كريستا... كلنا نحبك !

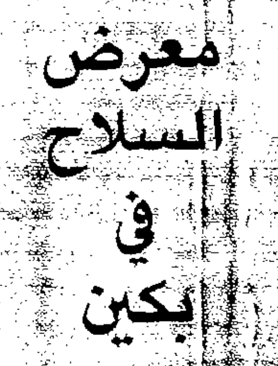
عدد من طالبات المدرسة التي كانت تعمل فيها المعلمة كريستا احدى ضحايا المكوك تشالنجر أمام عبارة علقت على احدى أشجار ملعب المدرسة، كتب عليها : «كريستا كلنا نحبك».



احتفال يتحول لمعارك وحرائق

نشبت امس اعمال عنف في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية، عندما تجمع نحو ١٥٠٠ من مواطني هايتي للاحتفال بسقوط رئيس هايتي، لكن سيارة مجهولة حاولت السير بين الجموع، الأمر الذي قلب الحفل الى غضب، وبدأ المجتمعون في حرق السيارات ومهاجمة رجال البوليس. وفي الصورتين سيارة تحترق وشاب من هايتي يحاول تخليص ساقه من فم كلب بوليسي.

معرض السلاح في بكين

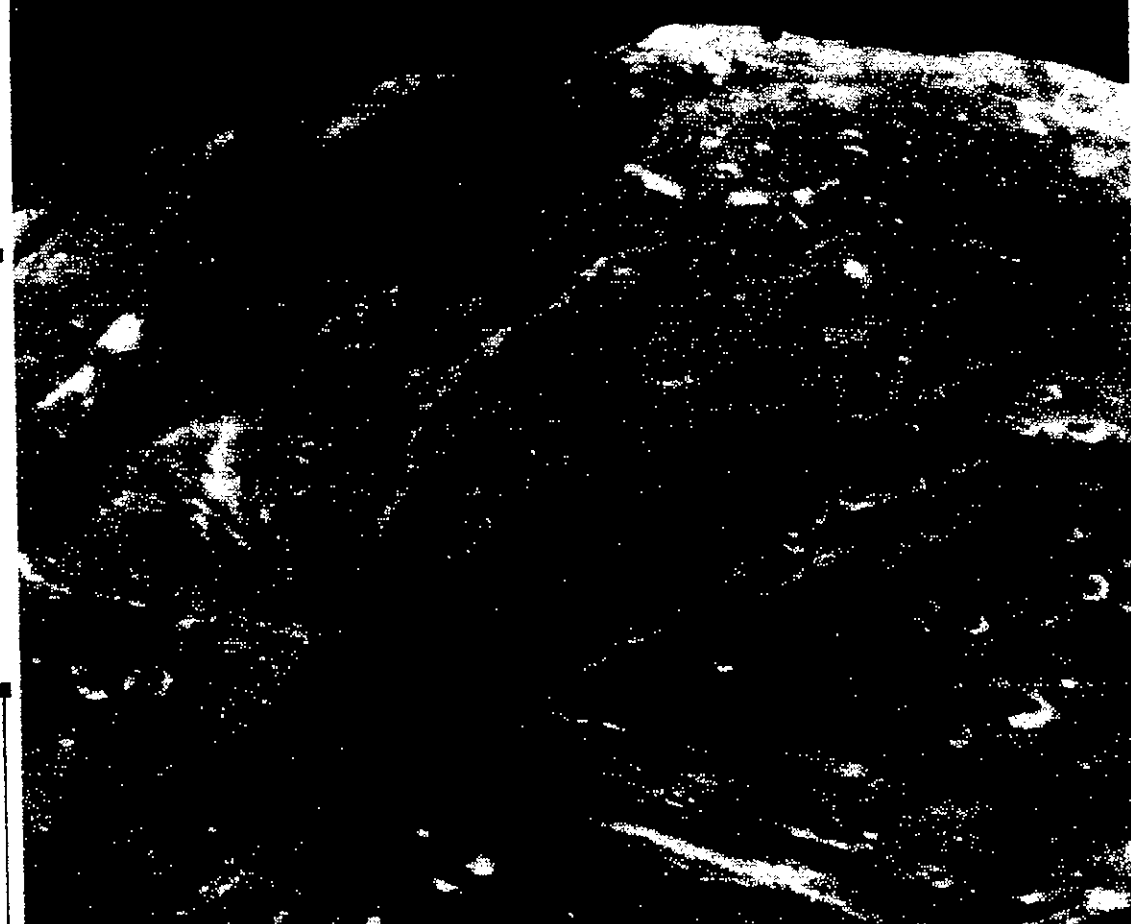


تقيم في بكين المعرض الدولي لوسائل الدفاع، الذي يضم نماذج وصور للعديد من الاسلحة الجوية والبرية والبحرية. وفي الصورة جندي صيني يتفحص نموذج دبابة من طراز [illegible] هـ ٢».



جبال ووديان في قمر «اورانوس»

«ميراندا» هو اسم احد اقمار الكوكب «اورانوس». وقد التقطت هذه الصورة المركبة فوييجير ٢ عن بعد ٢٢ الف ميل وهي اكثر الصور وضوحاً اذ تظهر الكثير من تضاريس القمر.



شبح المجاعة يهدد أفريقيا

والإحصاءات تؤكد أن القوارض تتلف ما يكفي لغذاء ٢٠٠ مليون نسمة سنويًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان افريقيا يمكنها ان تصل الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء والطاقة عن طريق حماية النظم التقليدية باتباع الاساليب اليدوية واساليب اراحة الارض التي تلائم البيئة الافريقية الحساسة. واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول نتائج اجتماع وزراء البيئة الافارقة الذي انهى اعماله بالقاهرة ـ والمشاكل التي تعانيها القارة والحلول المقترحة.

ان جذور الازمة الافريقية ترجع الى عدة عوامل معقدة منها النمو السكاني السريع، ووضع الاقتصاد الدولي غير المواتي نظرا للتوزيع غير المتساوي للموارد الاقتصادية في العالم بالاضافة الى الظروف المناخية القاسية سواء كان مرجعها الى التغيرات الطبيعية كالجفاف او الى انشطة الانسان.

واكد الدكتور مصطفى طلبة ان التنمية غير الثابتة وعدم وجود الوسائل الادارية للتنمية قد يؤدي الى تخلف في التنمية الاقتصادية.

وادى انتشار نمط الدمار عبر افريقيا خلال السنوات القليلة الماضية وبأسلوب متماثل تقريبا. ففي القارات الاخرى سمحت الزراعة التكثيفية للانتاج الغذائي بأن تتوافق خطاه مع التوسع السكاني، اما في افريقيا فلقد كان هناك إهمال للزراعة المعتمدة على الامطار واخفاق في تخصيص الاستثمار الكافي للمقومات لتحسين البذور والسماد والري.

وكان البديل الوحيد لاطعام السكان الذين يتزايدون بسرعة هو توسيع الرقعة الزراعية ـ اي تفضيل الزراعة الانتشارية على الزراعة الكثيفة.

وقال الدكتور طلبة ان افريقيا بها اقل متوسط للعمر المتوقع في العالم، واعلى نقص في العمالة الريفية، واشد عجزا في الغذاء، حيث يوجد حرب متواصلة على الاغذية يتصارع فيها البشر مع الفئران والجرذان والطيور والحشرات والبكتيريات والفطريات وتبدأ المعركة بمجرد ان ينضج منتج غذائي ويتم جنيه.

ويقول المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة انه طبقا لاحصائيات برنامج الامم المتحدة فان القوارض تتلف كل عام من الاغذية ما يكفي لاطعام قرابة ٢٠٠ مليون نسمة وهذه المشكلة لا تعاني منها افريقيا وحدها بل في الولايات المتحدة، فان عدد القوارض يتجاوز ١٢٠ مليونا بكثير اي نصف سكان البلاد من البشر وتؤدي الى خسائر تربو على بليون دولار سنويا، وفي الهند حيث يعتقد ان عدد الفئران يقارب خمسة اضعاف السكان ليس هناك اي مجال لتقدير مدى الاضرار التي تسببها.

وفي البلدان ذات المناخ المعتدل، فان الخسائر في الحبوب التي تسببها في فترة ما بعد الحصاد الحشرات والبكتريات والفطريات تبلغ نسبتها حوالي ٢٠٪ في الحبوب وترتفع الى ٣٠ ـ ٤٠ في المائة في المحاصيل سريعة التعفن. والبلدان الاستوائية الرطبة فان الخسائر تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ في المائة في الحالة الاولى وتبلغ ٦٠ في المائة في الحالة الثانية.

ويشكل سوء التغذية احد الاسباب الرئيسية لارتفاع معدل وفيات الاطفال الرضع والصغار في افريقيا بالاضافة الى الامراض المنقولة عن طريق الفئران والآفات الاخرى التي تساهم ايضا في ارتفاع عدد وفيات الأطفال. وحين ينجو الاطفال من الموت فان اوجه القصور في التغذية يمكن ان تتسبب في تعطيل نموهم الجسماني او العقلي.

د. المحمدي عيد

الجفاف في افريقيا

ويقول الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ورئيس مؤتمر البيئة للدورة القادمة انه منذ عام ١٩٦٧ تتلقى القارة الافريقية كميات متناقصة من المياه وامتد الجفاف الذي بدأ باصابة منطقة السهل السوداني ليشمل جميع المناطق شبه القاحلة ودون الرطبة ويصيب حتى البلدان المليئة بالغابات.

ففي غرب افريقيا على سبيل المثال انتقل خط معدل الـ ٢٠٠ مليمتر لسقوط المطر الى اكثر من ١٥٠ كيلومترا، وازدادت المنطقة القاحلة زيادة كبيرة على حساب المنطقة شبه القاحلة. وهبط معدل تدفق الانهار ومستوى البحيرات بقدر كبير مما اثر سلبيا على موارد الاسماك والفلاحة التي تستخدم الفيضان المتحكم فيه او المياه العالية المتناقصة وعلى انتاج الاغذية والاعلاف وعلى النقل النهاري وعلى انتاج الطاقة واعادة تجميع المياه الجوفية.

واضاف الدكتور عاطف عبيد ان افريقيا تعاني من فقد في الغابات الاستوائية بمعدل ١,٣ مليون هكتار في السنة. ومنذ بداية القرن فقد ساحل العاج ٧٠٪ من غطائه الغابي. كما اصبح الوضع حرجا في مدغشقر وجنوب شرقي غينيا وفي منطقة فوتا ـ داللون بجنوبي غربي الكاميرون وزائير السفلى وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

وأوضح ان الاسباب الرئيسية لفقد الغابات هي ازالتها من اجل الزراعة والزراعة المتنقلة والافتقار الى التكنولوجيات الزراعية المكثفة الحديثة جنبا الى جنب مع الانفجار السكاني.

صحارى بشرية

ويقول الدكتور عاطف عبيد ان هناك صحارى بشرية اي اراضي حطم البشر فيها حلقة استغراق تكوينها احقابا من الدهر وتركوها قفرا غير قادرة على استعادة الحياة، وفي كل سنة تكتسح الصحراء دون هوادة حوالى ٦ ملايين هكتار من الاراضي.

وقد تحول الى مناطق مهجورة تحت وطأة التصحر حتى الان حوالي ٨٥٠ مليونا من البشر.

ويضيف انه بالرغم من ان في افريقيا امكانات هائلة للطاقة.. فاحتياجات النفط تصل الى ٥٥ مليار برميل، وهناك حوالي ٥٩٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي معظمها في شمال افريقيا، و٨٨,٥ مليار طن من الفحم في جنوبي افريقيا. و١,٧ مليون طن من احتياطي اليورانيوم و ٢٠٠ الف ميجاوات من القوة الكهرومائية، وامكانات هائلة من الطاقة الشمسية بطاقة الرياح وامكانات عظيمة من الطاقة الحرارية الارضية خاصة في وادي الاخدود العظيم وطاقة الكتلة الحية الا ان افريقيا تعاني من ازمة في الطاقة.

ويرجع الدكتور عاطف عبيد اسباب ذلك الى ان ٨٠٪ من انتاج الطاقة التجارية اي النفط والغاز يجري تصديرها، يستهلك خشب الوقود الذي يشكل اكثر من ٨٠٪ من استهلاك الطاقة في معظم البلدان بمستوى كفاءة منخفض بين ٨,١٠٪ ويتعرض حوالي ١٢٪ من سكان افريقيا الان بالفعل لنقص حاد في خشب الوقود ويعيش ٣٠٪ منهم في وضع تم فيه تجاوز حدود القدرة الانتاجية لطاقة الكتلة الحيوية في بيئتهم المباشرة.

وتبدو الصورة بالنسبة لعام ٢٠٠٠ خطيرة ففي ضوء الاتجاهات الحالية يحتمل ان يواجه ٩٠ مليون نسمة نقصا حادا في خشب الوقود، و٤٥٠ مليونا يسكنون في وضع تؤدي فيه عدم كفاية الامدادات الى مزيد من تدمير البيئة.

وفي بعض أجزاء القارة تنفق بعض الاسر ما يقرب عن ٣٠٪ من دخلها في شراء الخشب او الفحم النباتي كما ان افريقيا فيها حوالي ٢٠٠ مليون من الحيوانات الاليفة القادرة على العمل كالخيل والحمير والجمال والماشية وهذه تمثل مصدر قوة هائلة ولو ان واحدا من كل ثلاثة قد استغل في العمل لمدة اربع ساعات يوميا لامكنه استغلال حوالي ١٣ مليون قوة حصان في السنة استخداما نافعا يدفع بعملية انتاج الغذاء. كذلك مازالت طاقة الرياح التي يمكن تطويرها وخاصة على طول السواحل وفي الجزر قليلة الاستغلال بالنسبة لامكاناتها، كذلك فان الطاقة الحرارية الارضية متوفرة بشكل خاص في المنطقة التشويهية العظمى في شرق افريقيا ولكنها لم تكد تعمل باستثناء محطتين عاملتين في كينيا قدرتهما ١٥ ميجاوات ويتطلب التجهيز لهذا النوع من الطاقة استثمارات كبيرة.

وعن القضايا البيئية في مصر يقول الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة المصري انها تتصل بموارد الارض والمياه، وبنوع المياه في نهر النيل وشبكة الري والصرف التي تتخلل البلاد طولا وعرضا. وحالة المياه الساحلية والاقليمية، حيث تتلوث بالزيت وبما يلقي فيها من مخلفات السفن.

كذلك تلوث الهواء في المدن الكبرى ومراكز الصناعة، والقصور الشديد في توفير متطلبات الامن الصناعي في بيئة العمل حماية للعاملين من الامراض والمخاطر المهنية وما يمثله ذلك من اهدار للقيم البشرية.

واضاف رئيس جهاز شؤون البيئة في مصر ان حصيلة هذه المشاكل تزايد الاعتماد على استيراد الطعام وهو وضع ينبغي العمل على تصويبه عن طريق تكثيف الزراعة وتعظيم غلة الارض والتوسع الزراعي باستصلاح الارض الصحراوية واستزراعها.. ولدينا تجارب رائدة ومشجعة تدل على امكان الزيادة الرأسية لانتاج الارض عن طريق تطبيق نتائج الدراسات العلمية والتكنولوجية الجديدة.

اما التوسع الزراعي الافقي فحصيلته استصلاح حوالي مليون فدان جديدة في مدى السنوات الثلاثين الماضية. ولكن هذه المشروعات لم تكن نجاحا خالصا والخبرة المكتسبة منها وضعت مشروعات الاستصلاح والاستزراع الجديدة على اسس تكنولوجية وبيئية رشيدة وتبقى اقتصاديات استصلاح الارض الجديدة محملة بعدد من القضايا التي تحتاج الى حل.

ويضيف الوزير المصري عاطف عبيد ان النجاح يتطلب مشاركة الاغلبية الريفية للقرويين انفسهم، فلقد اثبتت الخبرة ان المشروعات حتى الجيدة التصميم منها تنهار المرة تلو المرة لانها قصرت في اخذ الواقع الاجتماعي والثقافي في الاعتبار.

وتنجح الصيانة في حالة وحيدة فقط هي عندما يستطيع القرويون تقدير الفوائد بسهولة.

ولتطبيق هذا اوصى المؤتمر الوزاري الافريقي للبيئة بالاعداد لتنفيذ مشروعين اقليميين احدهما تنمية ١٥٠ قرية بمعدل ٣ قرى لكل دولة افريقية تنمية اجتماعية وبيئية متكاملة. ويشمل الاخر استصلاح ٣٠ منطقة صحراوية لتربية الحيوانات. والهدف من المشروعين هو مساعدة هذه المجتمعات على ان تصبح مكتفية ذاتيا في الغذاء والطاقة ومقاومة التصحر والجفاف.



على رشفة ماء قد تتوقف حياة طفل في افريقيا التي تعاني من المجاعة.

ممثل الجانب البرلماني العربي في الحوار مع امريكا اللاتينية:

تشابه المشاكل والطموحات يفتح افاقا خصبة للتعاون مع دول امريكا اللاتينية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● كلف الاتحاد البرلماني العربي خلال اجتماعه الاخير في الرباط محمد زيان رئيس لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب المغربي بتمثيل البرلمانات العربية في الاجتماعات العادية التي عقدها البرلمان الانديني حرصا من المجموعة العربية على توطيد التعاون وتوثيق صلات التفاهم مع مجموعات ـ دول امريكا اللاتينية.

● «الشرق الاوسط» التقت بالسيد زيان اثر عودته من امريكا اللاتينية، وعبر هذا الحوار يتعرض باسهاب للعلاقات بين الدول العربية ودول امريكا اللاتينية ويشرح فسيفساء الوضع في هذه القارة والمشاكل التي تعيشها وتباين تياراتها وتطوراتها السياسية.

في البداية تحدث الاستاذ محمد زيان عن مجموعة «دول البرلمان الانديني» فقال: انها مجموعة دول تطل على المحيط الهادي وتمتد عبرها سلسلة جبال «الاند» وتسكنها اغلبية من الهنود الاصليين، وهذه الدول هي بوليفيا وبيرو والاكوادور وكولمبيا وفنزويلا وشيلي ورغم ان بوليفيا لا تطل على المحيط الهادي الا ان المجموعة الاندينية وافقت على ان يكون لبوليفيا منفذ الى البحر عبر الاراضي الشيلية.

وشيلي ليست عضوا في البرلمان الانديني بسبب نظامها العسكري ولكنها ممثلة في هذا البرلمان من طرف زعيم الحزب الراديكالي الشيلي.

وينتقل السيد زيان ليشرح الاسباب التي تدعو لقيام تعاون بين هذه المجموعة الاندينية من دول امريكا اللاتينية والدول العربية فيقول: المجموعة الاندينية مصدرة للنفط وتصوت بوليفيا والاكوادور وفنزويلا لصالح القرارات العربية في الاجتماعات النفطية بالاضافة الى ان مجموعة هذه الدول تتشابه اوضاعها الاقتصادية مع الاوضاع في العالم العربي، فهي تشكل مصادر دائمة لثروات المواد الاولية، ولعل معاناة بوليفيا في حماية اسعار نحاسها ما يكشف لنا هموما اخرى مشابهة تعاني منها بقية دول العالم النامي وخاصة المجموعة العربية وهو ما يطرح ضرورة ايجاد صيغة من التعاون لحماية ثروات سائر الدول من النهب والتلاعب بالاسعار، وتكفي الاشارة الى ان اسعار النحاس تهاوت الى ثلاث دولارات للطن الواحد في حين ان استخراجه في بوليفيا يتطلب ثماني دولارات.

ويضيف محمد زيان قائلا: ان الفكر السياسي لهذه المجموعة يتماثل ـ تقريبا ـ مع الفكر العربي، فبينما تتوق الاجيال العربية الى قيام وحدة عربية، تتطلع الاجيال الاندينية الى نفس الهدف وتسعى لقيام وحدة بين الشعوب الهندية ذات الحضارة والثقافة واللغة المشتركة.

محمد زيان

وفي سياق شرح اوضاع فسيفساء مجموعات الدول اللاتينية يقول زيان ان هذه المجموعات تقدم صيغا خصبة لافادة البشرية في تجاوز المحن ولعلنا في دراستها وتقريبها ومقارنتها مع اوضاعنا في العالم العربي نجد فيها نموذجا، خاصة وان هذه الدول اصبحت تدرك الآن وبكيفية واضحة ان اوضاعها تتشابه مع اوضاع العالم العربي وان مصالحها مرتبطة بالضرورة مستقبلا مع العالم العربي.

ويعطي زيان المثل بمجموعة «الكونتدورا»، وهي مجموعة دول امريكا الوسطى التي تعمل على تثبيت دعائم السلم في المنطقة. فهذه المجموعة تنطلق من افكار واقعية وتحاول ان تكسب من الولايات المتحدة الامريكية تعهدا معنويا معلنا بعدم الهجوم او غزو اية دولة من دول المنطقة بعد الغزو الامريكي للسلفادور، وهي تدرك ان كل غزو امريكي لاية دولة سوف تنشأ عنه فيتنام ثانية، حيث تنذر نيكاراجوا بقيام هذا الوضع بعد ان اصبحت ترسانة للاسلحة السوفياتية، ويعمل بها خبراء كوبيون وبالمقابل قدمت امريكا ٢٧ مليون دولار مساعدة لمجموعات معارضة!.

واذا كانت دول الكونتدورا تتكون من المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما فان الدول المساندة لها اصبحت قوة لها وزنها في الضغط والتوجه السلمي، لابعاد امريكا الوسطى عن كل انشغال بالصراعات من اجل التفرغ لقضايا البناء والتنمية.

ويشير زيان الى حل مقترح لمشاكل المنطقة يقضي بحل مشكلة نيكاراجوا عن طريق مفاوضات مباشرة بين امريكا والاتحاد السوفياتي يشترط موافقة جورباتشوف على وقف المساعدات السوفياتية لنيكاراجوا واعلانها دولة محايدة ـ كما حدث في فنلندا. مقابل حجب المساعدة الامريكية للساندينيين في السلفادور

ويعقد محمد زيان مقاربة بين ما يحدث في منطقة امريكا الوسطى بالاحداث في العالم العربي مع فارق في الخلفيات التاريخية، فيقول ان هناك دولة كالسلفادور لا يمكن لنظامها الاستمرار دون دعم مباشر متواصل من امريكا كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط، في حين هناك دولة مثل نيكاراجوا لا يمكن لنظامها الاستمرار ايضا دون الدعم الكوبي والسوفياتي وبالتالي فان الحل كما تقترحه دول المنطقة هو حل سلمي عن طريق المفاوضات عبر مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية، وهذا هو الاقتراح الفلسطيني والعربي في اطار البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط.

واختتم محمد زيان حديثه (للشرق الاوسط) قائلا: ان فرصة العالم العربي للانفتاح على دول امريكا اللاتينية والتعاون تبدو طبيعية نظرا للتشابه والتماثل في مواجهة التحديات والمشاكل ذات الطبيعة المشتركة.

الشرق الأوسط تفتح ملف الاحزاب والانتخابات في السودان (٨)

د. الحبر يوسف الأمين العام لتنظيم الاخوان المسلمين:

• سنخوض الانتخابات على كافة مستوياتها
• على الجيش أن لا يتدخل في السياسة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حركة الاخوان المسلمين خاضت الانتخابات النيابية السابقة في السودان تحت اسم جبهة الميثاق واستطاعت ان تفوز ببعض الدوائر الجغرافية واستمرت الحركة متماسكة حتى تولى النظام المايوي السلطة ودخول بعض القوى السياسية ما عرف بالمصالحة الوطنية وادى ذلك الى انشقاق حركة الاخوان المسلمين بعد خلافات فكرية بين صفوفها فانقسمت الى تيارين احد يقوده الدكتور حسن الترابي والآخر تولى زعامته السيد صادق عبد الله عبد الماجد واستمر الخلاف حتى بعد نهاية الحكم المايوي وظل الجناح الاخير مستقلا والذي تولى قيادته الدكتور الحبر يوسف نور الدائم المحاضر بجامعة الخرطوم فالتقته «الشرق الاوسط» في حوار على مشارف قيام الانتخابات العامة في السودان فالى مضابط الحوار:

● هلا حدثتمونا عن تجربة تنظيمكم في خوض الانتخابات النيابية عبر الحقبة الزمنية؟

ـ لقد خضنا الانتخابات النيابية السابقة باسم جبهة الميثاق الاسلامي واستطاع الاستاذ صادق عبد الله عبد الماجد الفوز في دائرة جغرافية بالخرطوم وكان ينافسه في هذه الدوائر قطب الحزب الوطني الاتحادي المرحوم يحيى الفضلي الذي كان يعرف بدينمو الحزب .. وكان هذا الفوز مؤشرا الى ان هناك قوة حديثة بدأت تشق طريقها في ثبات وثقة .

واستمرت الحركة الاسلامية موحدة حتى ظهرت اراء جديدة يدعو اليها الدكتور حسن الترابي لم تجد قبولا لدينا نحن (الاخوان المسلمين) اضف الى ذلك المواقف السياسية غير الصائبة في انقلاب مايو ١٩٦٩م فقد ظل الدكتور حسن الترابي ومن معه منذ عام ١٩٧٧م يقفون مع النظام المباد ويؤيدونه ولهذه الافكار المستجدة والمواقف السياسية الخاطئة كان لا بد لنا من المفارقة والتمايز.

● وماذا عن الانتخابات المنتظر اجراؤها قريبا؟

ـ نعول على الانتخابات المقبلة تعويلا كبيرا باعتبارها المنقذ للبلاد من المشاكل الكثيرة التي تحيط بها ولذلك اجتهدنا مع اخرين لتكون في مواعيدها وتنازلنا عن بعض ارائنا المعلنة كنظرتنا لمسألة تخصيص دوائر للقوى الحديثة .

كان راينا ان يكون لكل ناخب صوت واحد فلما اجتمع المجلسان العسكري والوزراء لتخصيص دوائر للخريجين وافقنا على ذلك حرصا على قيام الانتخابات في مواعيدها وعندما اثار بعض الناس ان الانتخابات لا يمكن ان تقوم مع الاوضاع السائدة في الجنوب قلنا انها يمكن ان تجري في الاماكن المستقرة من البلاد ريثما يستقر الوضع في الجنوب ولا اخالني مجافيا للحقيقة ان قلت ان مسألة الانتخابات مسألة مهمة لأن الوضع الانتقالي بطبيعته وضع مهزوز

الليالي السياسية وسيلة للتربية

● هل سيخوض تنظيم (الاخوان المسلمون) الانتخابات المقبلة؟

ـ قررنا في المكتب التنفيذي ان نخوض الانتخابات المقبلة في مستوياتها المختلفة في العاصمة والاقاليم ودوائر الخريجين .

وبدأنا منذ وقت مبكر في الاستعداد لخوض هذه الانتخابات فقمنا بطواف على بعض مدن السودان المختلفة واقمنا فيها ليالي سياسية ناجحة من حيث الاعداد والاقبال الجماهيري وتنظيمنا يتخذ من مثل هذه الليالي السياسية وسيلة لتربية الناس وتوعيتهم وذلك بنشر الفكرة الاسلامية الصحيحة التي ندعو اليها .

الحكومة الانتقالية مقصرة

● اذا سألناكم كتنظيم شارك في اختيار اعضاء الحكومة الانتقالية عن تقييمكم للفترة الانتقالية التي اعقبت الانتفاضة الشعبية بالسودان؟

ـ كما ذكرت في سؤالك بالفعل شاركنا في اختيار اعضاء الحكومة الانتقالية وكان هذا واجبا وطنيا لا بد من القيام به بعد ان شاركنا في تقويض النظام المباد. وعقب الانتفاضة دعا المجلس العسكري الانتقالي القوات المسلحة والاحزاب السياسية والهيئات النقابية لتكوين حكومة انتقالية فكان ان استجبنا لهذا النداء ورشحنا بعض الاسماء ورفضنا بعضها ولا شك ان تكوين الحكومة بهذا الشكل الذي وصفناه لا يجعل منها حكومة قوية مستندة الى قاعدة شعبية شرعية ولعل الحكومة نفسها تدرك انها في وضع انتقالي مؤقت لا يمكنها حل المشاكل الجذرية التي تواجه البلاد ولهذا فهي تستجيب لكثير من الضغوط من هنا وهناك .

ويواصل الامين العام لتنظيم (الاخوان المسلمين) حديثه قائلا :

ومن القضايا التي فشلت الحكومة الانتقالية فشلا ذريعا في معالجتها معالجة موضوعية مشكلة جون قرنق الذي تحاول الحكومة محاورته ومداولته وهو يأبى الا ان يحمل السلاح في وجهها فمثل هذه السياسة تفريط في امن البلاد وسلامتها

كما نرى ان الحكومة الانتقالية مقصرة فانها لم تتخذ اجراءات حاسمة رادعة للفئات التي بحوزتها اسلحة ولقد حزنت وفزعت يوم ان شاهدت احد السياسيين له حرس خاص مدجج بالسلاح فاين الحكومة واين هيبتها ؟

مشكلة الجنوب

● وكلنا يتفق ان مشكلة الجنوب مشكلة قومية تتطلب تضافر جهود كل الاحزاب والقوى السياسية في السودان للاسهام الفاعل في معالجتها وحلها حلا جذريا فكيف يرى تنظيم (الاخوان المسلمين) مشكلة الجنوب ؟

ـ اتفق معك تماما ان مشكلة الجنوب مشكلة قومية فهي مشكلة تاريخية مزمنة وحلها لا يمكن أن يتم الا عن تراض وتشاور ولا بد للجنوبيين انفسهم ان يحددوا ماذا يريدون ؟ وان يشاركوا بصدق واخلاص في حل هذه المشكلة بالطرق الديمقراطية السلمية . ولا بد لنا من ان نفرق هنا بين قضية سياسية وبين قضية امنية يثيرها جون قرنق واتباعه الذين يحملون السلاح ويستغلهم حكومتنا باغصان التين والزيتون ولا بد للحكومة من ان تنهض بمسؤولياتها وتبين في وضوح وجلاء الا تفريط في امن المواطنين ولا مجاملة لمن يقتل الابرياء ويفزع الآمنين وينهب اموالهم ويحرق قراهم .

ومعلوم ان الجنوب يعاني من ويلات الجهل والتخلف كما تعاني اقاليم اخرى .. ونرى ان الحل لا يمكن ان يكون الا بجهد موصول من السودانيين كافة حتى يستطيعوا ان ينهضوا على اقدامهم غير معتمدين على جهات اجنبية لتغذيهم وتكسوهم وهذا يعتمد في كثير من جوانبه على الوضع المستقبلي للبلاد فان وجدت الحكومة الرشيدة التي تستطيع ان تفجر طاقات الشعب وتحفزه للعمل والانتاج فاننا نطمع ان تحل كثير من المشاكل والا فانها الطامة ..

المشكل الاقتصادي

● يشكل المشكل الاقتصادي احدى دوائر هموم الشارع السوداني فكيف ينظر تنظيمكم الى هذا المشكل الخطير ؟!

ـ السودان بموارده الطبيعية غني والانسان يعجب في بلد فيه ارض خصبة واسعة ونيل متدفق جار وشباب متحفز متطلع ان نكون من الفاقة والفقر بحيث تستورد الذرة .. ونرى الحل للمشكل الاقتصادي في السودان لا بد من التوجه الفكري السليم المتمثل في عقيدة الامة وايجاد القدوة الحسنة والقيادة الرشيدة وثقتي في الشعب السوداني ثقة كبيرة لا تحد فلو وجد القيادة السياسية المقنعة فانه يستطيع ان ياتي بالمعجزات .

مستقبل الحكم

● تأتي الانتخابات النيابية المقبلة وتوجهات الاحزاب السياسية متباينة ورؤاها الفكرية متباعدة فكيف تنظرون الى مستقبل الحكم في السودان ؟

ـ سبق ان كتبنا بيانا بعنوان دعوة للاحزاب والهيئات وقمنا بتسليمه لبعض القيادات السياسية في البلد ثم نشرناه في الصحف دعونا فيه الى نقطتين اساسيتين .

اولا : لا بد من الاتفاق على اطار فكري جامع . نشير بذلك الى فلسفة الحكم والى اي وجهة تتجه ونحن بالطبع نرى ان الوجهة الفكرية التي ينبغي ان تتخذ هي الاسلام كما دعا اليه الرسول (ص) وسارت عليه الامة في عهدها المشرق الوضيء ..

ثانيا : لا بد للناس ان يتفقوا على مبدأ الحرية السياسية ورفض كل وضع مستبد مهما تدثر بدثار الاصلاح .. ونرى ان يكون هناك موقف مبدئي من كل وضع ياتي عن طريق العنف ليركب رقاب الناس .

● هل تعنون بذلك ابعاد الجيش عن دست الحكم ؟

ـ نحن نعتبر الجيش كيانا قوميا مهمته الاولى والأخيرة الدفاع عن البلد ولا نرى ان يتدخل الجيش في السياسة وامور الحكم الا في امور استثنائية ضيقة محدودة .

● كنتم من اوائل الاحزاب السياسية التي شاركت في التجمع الوطني ثم خرجتم منه فما هي الأسباب التي دفعتكم للخروج منه ؟

ـ يجمع هذا التجمع كيانات سياسية متعددة المشارب ، وكان وجوده في اول الأمر ضرورة لا محيص عنها لتشكيل الحكومة وتحديد الفترة الانتقالية وبيان مهام الفترة الانتقالية وبعد ان تم هذا الأمر بدا أنه ليست هنالك ضرورة لاستمراره وحدث تنازع بين الاطراف المختلفة في القضايا التي تثار داخل التجمع وكان المتوقع الا يقال ان هذا راي التجمع الا باجماع من الكيانات التي تؤلفه وهذا لم يحدث .

طالب التجمع مثلا بالغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣م جملة واحدة بما فيها القوانين الشرعية وهذا ما لم يوافق عليه الاخوان المسلمون ولا الحزب الاتحادي الديمقراطي . ومثال آخر بعض الجهات اليسارية في التجمع لا تريد ان تدين جون قرنق في جرائمه التي يرتكبها في حق الوطن والمواطنين بل سماه بعضهم مناضلا شريفا . ولما شاركنا في موكب يدعم القوات المسلحة ويدين الخوارج على القانون والنظام زعم التجمع انه موكب فتنة ودعا الناس الى عدم المشاركة فيه وكان ذلكم الموكب استفتاء شعبيا في التجمع ذاته ، يوم ابى الناس ان ينصاعوا لنداءاته وخرجوا في ذلك الموكب التاريخي .. ولهذه الظروف والملابسات والاسباب والدواعي خرجنا من التجمع الوطني وكنا موفقين بحمد الله في دخوله والخروج منه .. ولعل ما يشير الى صحة موقفنا يوم ان خرجنا منه ان تبعنا الاتحادي الديمقراطي والوطني الاتحادي معلقين عضويتهما .

اجراءات الانتخابات

● اذا لم تقم الانتخابات المقبلة لاي سبب من الاسباب .. فماذا يرى تنظيمكم حكومة قومية ام مد الفترة الانتقالية ؟

ـ نرى ان الوضع الأمثل ان تنتهي الفترة الانتقالية في ميعادها المضروب وان تجري الانتخابات في موعدها المحدد لتأتي بالحكومة التي تمثل الشعب تمثيلا شرعيا ولا سبيل الى قيام حكومة قومية اذا تم تجاوز الحكومة الانتقالية الا اجراء الانتخابات فان فشلت في ذلك فقد فشلت في كل شيء .

د. الحبر يوسف نور الدائم

نائب أمين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية:

ليس من العدل أن نتهم المجلس العسكري ومجلس الوزراء بالتقصير في الفترة الانتقالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حرصنا في محاورتنا لقادة الاحزاب السياسية في السودان ان نتلمس مدى استعدادهم للمعركة الانتخابية النيابية المقبلة التي ستنهي فترة الإنتقال وتأتي بحكومة تستمد شرعيتها من القاعدة فلذلك جاء حوارنا معهم جله في الانتخابات باعتبارها منعطفا سياسيا هاما يشكل نقطة تحول في مسار التوجه الديمقراطي في السودان.
شغلت الجبهة الاسلامية القومية اهتمام دوائر المراقبين السياسيين للتزايد الملحوظ في نشاطها السياسي وانتشار عملها السياسي في الاقاليم المختلفة حيث عقدت الاف المؤتمرات التاسيسية ولمزيد من معرفة هذا النشاط ولتوجهات الجبهة المستقبلية اجرينا الحوار التالي مع السيد علي عثمان محمد طه نائب امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية فالى مضابط الحوار لنتعرف اكثر مواقف الجبهة حيال قيام الانتخابات وانهاء فترة الانتقال:

● ما هي استعدادات الجبهة الاسلامية القومية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

ـ الجبهة الاسلامية القومية تنظيم سياسي حديث النشأة من حيث التكوين اذ انه قد اسس في مؤتمر شعبي عام بالخرطوم في شعبان ١٤٠٥هـ شهده اكثر من ثلاثة الاف شخص يمثلون كل اقاليم السودان خاصة جنوب السودان الذي شارك بمائة واربعين عضوا في المؤتمر التأسيسي وتلك اول مرة تتاح فيها لابناء جنوب السودان الفرصة في تأسيس كيان سياسي قومي، ولكن من حيث الفكرة التي تقوم عليها الجبهة الاسلامية والتي تتمثل في الدعوة الى تحكيم مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها نظاما كاملا للحياة فان محاولات سابقة قد جرت لتحقيق هذه الفكرة بدءا بمرحلة الاستقلال الاولى حيث كونت هيئة ضغط شعبية سميت بالجبهة الاسلامية للدستور وكانت تضم عناصر من مختلف الهيئات والاحزاب تجمعت حول تلك الفكرة وقامت بمحاولات لاقناع الحزبين الكبيرين انذاك ـ الوطني الاتحادي والأمة ـ لتبني فكرة الدستور الاسلامي ولكن المسعى لم يتم بسبب تباطؤ قيادات الحزبين في الامر ثم تجددت المحاولة مرة اخرى عقب ثورة اكتوبر حيث تمثلت الدعوة في كيان عرف باسم جبهة الميثاق الاسلامي خاضت الانتخابات العامة عام ١٩٦٥ لاول مرة ورغم ان نصيبها من المقاعد النيابية كان محدودا الا انها استطاعت ان ترسم الخط الفكري والسياسي لتلك الفترة وان تفجر ضغطا شعبيا على قيادات الاحزاب مما حدا بها الى تبني فكرة الدستور الاسلامي حيث وضعت لاول مرة مسودة دستور ١٩٦٧ والتي تضمنت طائفة من مبادىء الشريعة الاسلامية تحت هذا الضغط الواسع وهي ذات الفترة التي شهدت حل الحزب الشيوعي السوداني باعتبار ان وجوده يتعارض والتوجه الذي بدأت تتشكل ملامحه في مسودة الدستور انذاك ولحادثة محدودة صدرت من احد اعضاء الحزب استفزت مشاعر جموع المسلمين في السودان التي خرجت منفعلة الى الطرقات تنادي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني واقصائه عن الحياة السياسية.

البرنامج الانتخابي للجبهة

ـ لقد تأسست الجبهة الاسلامية القومية منذ بدايتها كيانا شعبيا يقوم على ركيزتين اساسيتين اولها: تصور اسلامي محدد لمجالات الحياة كافة تمثل في دستور الجبهة الذي اجازه المؤتمر التأسيسي بعد نقاش مستفيض وهذا يشتمل على تصورات الجبهة واهدافها ووسائلها لتحقيق هذه الاهداف.

ثانيا: الشورى المتمثلة في بناء قواعد الجبهة واجهزتها عبر مؤتمرات شعبية ولقاءات موسعة لكل من يؤمن باهداف الجبهة الواردة في دستورها يأتمرون بالمعروف ويتواصون بالحق ويختارون قياداتهم في هيئات الشورى والقيادات التنفيذية دون املاء او شروط مسبقة ودون تمييز لاي فئة او جماعة وقد انتظمت هذه المؤتمرات واللقاءات كل انحاء واقاليم السودان حيث عقد ما يزيد على سبعة الاف مؤتمر يتراوح متوسط الحضور فيها بين ثلاثة واربعة الاف شخص انتخبت فيها عشرات المئات من القيادات والتي تنتمي بخلفياتها لمختلف الكيانات السياسية والدينية هرعوا جميعا الى الجبهة استجابة لطرحها السياسي والفكري الشامل والذي يتسع للمسلم الصادق وبذلك يمكنني القول بهدوء وثقة ان الجبهة الاسلامية القومية هي الكيان السياسي الوحيد في السودان الذي استطاع ان يصل الى عامة الناس في كل القرى والبوادي وان ينظمهم في سلك واحد ذابت فيه ولاءات كانت تفرق الناس وتشتتهم وتبلورت فيه وحدة وطنية قومية تقوم على اساس الاسلام لم تتهيأ للسودان منذ عهد الثورة المهدية. هذه اللقاءات الواسعة انصبت في هياكل راسية تشكلت فيها مناشط الجبهة الاسلامية عبر تنظيمات محكمة للشباب والنساء والطلاب ولتخصصات الحياة الحديثة كدوائر الاقتصاد والمناشط الاجتماعية والثقافية والدعوية حيث ان الجبهة لم تقصر نشاطها على الساحة السياسية وحدها بل عنيت بمجالات الدعوة والارشاد حيث اولت اهتماما كبيرا بدور القرآن الكريم والمساجد ودور الثقافة والفكر الاسلامي عموما كما عنيت بتعليم النساء امور الدين والنشاط الاجتماعي في دور المؤمنات حيث دروس القرآن الكريم والفقه والتدريب اليدوي على مختلف المهارات وحيث رياض الطفل والعناية بالايتام والارامل والاسر الفقيرة كما عنيت بالشباب فانشأت له الجمعيات الطوعية المتخصصة والتي تعمل مستقلة من حيث الادارة والتنفيذ ولكنها تنطلق من ذات التصور الاسلامي وعنيت بالحرفيين واصحاب المهن الصغيرة لدعمهم وترقية دورهم الاقتصادي في المجتمع واصدرت الجبهة صحيفة يومية تنطق بلسانها وتعبر عن سياساتها ومواقفها هي صحيفة ـ الراية ـ كما يجري التحضير والاعداد لاصدار بعض الدوريات والمجلات المتخصصة.

● ما هي توجهات الجبهة في معالجة بعض القضايا القومية كقضية الجنوب والمشكل الاقتصادي؟

ـ ان اول ما تحرص عليه الجبهة الاسلامية القومية لبناء نظام سياسي راشد في السودان هو الشورى بمعناها الاسلامي الكامل الذي يجعل نظام الحكم عهدا وعقدا بين الحاكم والمحكوم ويرتب عليه الواجبات والحقوق ويقيم عليها الضوابط الرقابية في التناصح وتقويم الاعوجاج بما يكفل تجاوز الثغرات التي ادت الى انهيار كل انظمة الحكم السابقة في السودان خاصة الديمقراطية منها اذا انها لم تمتد بجذورها الى موقع العقيدة من قلوب الجماهير حيث يصبح التنصح للحاكم والطاعة له عبادة لله وحيث يصبح الدفاع عن التظلم واجبا دينيا اذ يكفل به قيام الاحكام الشرعية وحدود الله وفرائضه.

وفي هذا النظام الذي تدعو اليه المحتكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاننا نجهد ونجتهد لنقدم اطروحات لمعالجة القضايا الأساسية كقضايا الاقتصاد والجنوب والحكم والسياسة الخارجية. وتفصيلا لهذه القضايا نقول ان قضية الحكم لابد ان تأسس على ما ذهبنا اليه من مبدأ الشورى الاسلامية اطارا يحكم تعود الاحزاب ومشروعيتها.

وتنفيذا لمبدأ الشورى كذلك على واقع السودان ذي المساحات الشاسعة والمواصلات المتعسرة فان اسناد امر الناس الى مؤسسات اقليمية محلية يصبح ضرورة سياسية واسلامية حيث ان مدار المسؤولية دائما هو الفرد نفسه وما الحاكم الا وكيل مفوض لتنظيم ما لا يستطيع الفرد ان ينظمه من علاقات وبالتالي فان موقف الجبهة من نظام الحكم الاقليمي في السودان هو موقف اسلامي.. كان لبعض قياداتها فضل المبادرة بالدعوة اليه منذ عام ١٩٦٧ في مفاوضات لجنة الاثنى عشر وعليه فان ادارة السودان على اساس لا مركزي تتدرج فيه المؤسسات الاقليمية والمحلية وتضبط اختصاصاتها وعلاقاتها بالمركز وفق اتفاق سياسي شامل هو الاطار الذي تدعو اليه الحكم السودان وهو اطار مرن من شانه ان يستوعب تباين الثقافات والفوارق الاجتماعية وان يمهد لها طريق النمو والتقدم لتلحق ببقية اجزاء البلاد وتنصهر في سياق واحد مضطرد. وفي هذا السياق لابد ان نشير اشارة هامة الى وضع جنوب السودان حيث يتسع الاطار اللامركزي الواسع لاستيعاب الخصائص المميزة لجنوب السودان والذي يمكن ان ترسم فيه العلاقة بين ما يمكن ان تمارسه السلطة الاقليمية في الجنوب والسلطة المركزية في الشمال في مرونة كاملة دون ان يتأثر بذلك من كيان السودان الواحد او يعني الزاما او فرضا جبريا على الجنوب فاي من السياسات ذات الطابع القومي وتنسق في ذهني هنا صورة دستور دولة المدينة الاولى الذي نظم به رسول الله (ص) العلاقات السياسية للدولة الاسلامية الاولى والتي ضمت في حناياها مسلمين وغير مسلمين كما هو معلوم وعند النظرة الفاحصة الى ذلك الدستور نجده يوفر صيغة تفوق في مزاياها صيغة الفدرالية التي تطرح الان لتنظيم العلاقة بين الشمال والجنوب والتي لا نجد في الجبهة الاسلامية بأسا من مناقشتها في اطار التسوية الشاملة لقضية الجنوب والتي لا سبيل الى معالجتها الا اذا صمت صوت الرصاص الذي يحاول جون قرنق عن طريقه فرض الامر الواقع واكتساب بعض الامتيازات عن طريق القوة والغدر بالابرياء ونهب ممتلكاتهم وذلك امر نرفضه تماما وندعو للتخلي عنه حتى يرتفع صوت العقل بدلا عن الرصاص ويمكن الجلوس الى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة من اي طرف.

الفترة الانتقالية

● ما هو تقويمكم للفترة الانتقالية؟

ـ الفترة الانتقالية يمكن النظر اليها من جانبين الجانب الرسمي فممثلا في المجلسين العسكري والوزاري نجد انهما قد وفقا عموما في انجاز اهم واجبات مرحلة الانتقال وهي في تقديرنا الدستور المؤقت والذي جاء متطابقا بصورة عامة مع تصورنا في هذا الامر والحرص الجاد على انهاء فترة الانتقال في موعدها حيث تم اصدار قانون الانتخابات وحيث الترتيبات تجري بصورة مرضية لتحقيق وقيام الانتخابات في موعدها. اما بالنسبة للقضايا الاخرى كقضية الجنوب والقضية الاقتصادية وغيرها، فليس من العدل اتهام المجلسين بالقصور في حلهما اذا لا يتصور منطق ان يتم حل مشكلتين تفاقمتا عبر السنين منذ الاستقلال في بضعة اشهر وما سينتهي اليه جهد المجلسين في هذا الصدد ايا كان مقداره وحجمه فانه سيشكل خطوة مقدرة تبنى عليها الحكومة الجديدة بعد قيام الجمعية التأسيسية.

● اذا لم تقم الانتخابات لاي سبب من الاسباب فماذا ترى الجبهة الاسلامية قيام حكومة قومية ام مد الفترة الانتقالية؟

ـ اننا اولا نتمسك بقيام الانتخابات وانهاء الفترة الانتقالية في موعدها ولا نرى في الظروف السياسية والامنية الراهنة ما يدعو لتأجيل الانتخابات ومع ذلك فان نشأ ظرف طارىء غير منظور الان فاننا نفضل ان نتعامل معه في وقته حسب اسبابه وملابساته ولا نود ان ندخل منذ الان في ظروف قد تنشأ وتؤدي الى تعطيل الانتخابات ومد الفترة الانتقالية.

علي عثمان محمد طه

فاينننشال تايمز

ميتران يحاول الجمع بين نهجي ديجول ونابليون

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اظهر انه ينوي ان يلعب ورقة السياسة الخارجية وان يقوم بنشاط شخصي في مجالها مهما كانت طبيعة الحكومة التي ستتولى السلطة بعد الانتخابات العامة المقبلة في شهر مارس (اذار) المقبل.

وقد جاء الدليل على هذا التفكير لدى الرئيس الفرنسي بنشر كتاب جديد عن دور فرنسا العالمي.

فقد صدر هذا الكتاب يوم الخميس الماضي اي قبل حوالي شهر ونصف شهر فقط من موعد اجراء الانتخابات ليكون بذلك متفقا مع اوجه نشاطه والتزاماته الاخيرة على الصعيد الخارجي من اجل دعم موقف الحزب الاشتراكي في الانتخابات.

المعارضة اليمينية

ويبين الكتاب ان الرئيس على خلاف في الدرجة الاولى مع المعارضة اليمينية بسبب قضيتين سياسيتين خارجيتين مهمتين.

الأولى: هي المكانة الخاصة المميزة التي يعطيها لنفسه نتيجة ما يصفه «بالتحالف الخاص» بينه وبين الناخبين الذين جاءوا به الى السلطة وما يجره هذا التحالف من امتيازات خاصة لرئيس الجمهورية.

ويقول ميتران في الكتاب ان هذا التحالف بينه وبين ناخبيه هو الذي يعطيه مسؤوليات خاصة في مجالي السياسة الخارجية والدفاع.

اما القضية الثانية فهي تتعلق ببادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية التي يجدد في الكتاب عداءه لها. وهو يقول انه يخشى من ان تؤدي الى ما يصفه الانعزاليون الامريكيون وما فشلت الدعاية السوفياتية في تحقيقه الا وهو فصل امريكا عن نظام الدفاع الاوروبي.

مفاوضات جماعية

إذ أن المعارضة الفرنسية دعت الى ان تتفاوض فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية مجتمعة مع الولايات المتحدة على بادرة الدفاع الاستراتيجي وهو ما يرفضه الرئيس ميتران للتفسير السالف الذكر.

وفي ما عدا ذلك فان الكتاب يتميز بالنغمة الديجولية التي تهدف الى تحقيق اقصى قدر من الأجماع القومي في مجال السياسة الخارجية. والرئيس ميتران متحمس بشكل خاص للعلاقات الفرنسية ـ الالمانية ومدى اهميتها. ولذا فهو يقول في كتابه: «انه ليس هناك لفرنسا اي شريك في اوروبا افضل وارسخ من المانيا الغربية».

ومع ان ميتران لا يذكر أو يقطع التزاما باشتراك القوات الفرنسية بصورة تلقائية في الدفاع عن المانيا الغربية إذا ما تعرضت لأي هجوم فان هذا الالتزام يفهم ضمنيا. إذ يقول في معرض اشارته الى القوات الفرنسية في المانيا: «انها لن تحول نظرها عما قد يحدث اذا ما اعلنت حالة من التأهب».

على خطى ديجول

ويعتبر ميتران التأكيد الذي كان الجنرال ديجول قد أولاه للاستقلال الفرنسي والأهمية الأخيرة التي أولاها ميتران نفسه لاعادة بناء اوروبا على اسس راسخة عمليتين مكملتين لبعضهما بعضا. لكنه يظهر حماسا قوميا شديدا في الدفاع عن الثقافة الفرنسية والصناعة الفرنسية، ويقول انه حث الدبلوماسيين الفرنسيين على الالتزام بذلك وذكرهم بالمناسبات التي خرجوا فيها على القاعدة في مناسبات دولية عندما تحدثوا باللغة الانجليزية.

كما يلجأ ميتران الى اللغة النابليونية والنهج الذي كان يتبعه الامبراطور الفرنسي انذاك من أجل التأكيد على اهمية محافظة فرنسا على قدراتها على المنافسة في القطاعات الرئيسية من الحياة.

لهذا فهو يقول: إننا سنفوز في معركة اوسترلتز اذا ما حافظنا على مكانتنا في الالكترونيات والعلوم الحيوية. ولكننا سنخسر معركة واترلو اذا ما تخلينا عن مكانتنا في صناعة السيارات أو الآلات».

الحكومة الفرنسية تستعد للانتخابات بنشر تقرير عن انجازاتها

بدات الحكومة الفرنسية استعداداتها لخوض الانتخابات البرلمانية التي ستجري في انحاء فرنسا يوم السادس عشر من شهر مارس (اذار) القادم بالترويج للانجازات التي حققتها على مختلف الاصعدة منذ وصولها للسلطة في عام ١٩٨١.

وقد احتل الجانب الاقتصادي الحيز الاكبر من هذه الاستعدادات حيث اصدرت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية تقريرا نشرته الصحف الفرنسية استعرضت فيه المكتسبات التي حققتها خلال الاربع سنوات الماضية.

واوضح التقرير ان الحكومة الاشتراكية استطاعت تخفيض نسبة التضخم من (١٣.٦) بالمائة عام ١٩٨٠ الى (٤.٧) بالمائة عام ١٩٨٥.

ويؤكد بيار بيروغوفوا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ان وزارته مصممة على تخفيض نسبة التضخم الى (٢.٥) بالمائة قبل نهاية العام الحالي وذلك بواسطة اجراءات سيتم اتخاذها خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويشدد بيروغوفوا خلال تصريحاته المتكررة التي يدلي بها لاجهزة الاعلام الفرنسية انه لاول مرة ومنذ عام ١٩٧٩ يتمكن الاقتصاد الفرنسي من تحقيق توازن في ميزان المدفوعات مشيرا بذلك الى التحسن الذي طرأ على مسيرة التبادل التجاري الخارجي لفرنسا لتطوير الخدمات العامة ولاسيما في مجال السياحة الذي يعتبر المورد المهم في موارد الدخل القومي الفرنسي.

ويعترف الوزير الفرنسي بانه رغم التحسن الذي حققه ميزان المدفوعات في بلاده فان الميزان التجاري لايزال يشهد عجزا بلغت قيمته العام الماضي حوالي (٢٠) مليار فرنك فرنسي لكنه في الوقت ذاته يدعو الفرنسيين الى التفاؤل لان هذا العجز كان يقدر بـ (٢٥) مليار فرنك خلال عام ١٩٨٤ وبـ (٤٩) مليارا خلال عام ١٩٨٣

وفي ما يتعلق بموضوع البطالة في فرنسا فقد ذكر تقرير وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية ان الحكومة الاشتراكية تمكنت من تقليص معدل البطالة عام ١٩٨٥ الى (٣،٥) بالمائة وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٩.

وبهذا الصدد يعد وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي مواطني بلاده بان وزارته ستتخذ مختلف الاجراءات اللازمة لتوفير اكبر عدد ممكن من فرص العمل لهم الا انه يمتنع عن اعطاء اية توقعات مستقبلية بهذا الشأن لان قضية البطالة مرتبطة بشكل كامل بالازمة الاقتصادية العالمية «على حد تعبيره».

وبالنسبة لمسألة الديون الخارجية التي تتحملها فرنسا ذكر التقرير ان قيمة هذه الديون تبلغ الان حوالي (١٨٢) مليار فرنك فرنسي لكنه يؤكد ان هذا الرقم سيشهد تقلصا خلال الاشهر القليلة القادمة خاصة مع انخفاض قيمة الدولار الامريكي الذي تدفع به فرنسا اغلبية ديونها الخارجية ومع زيادة النمو الاقتصادي الذي تشهده فرنسا والتي ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة (١،٢) بالمائة.

واشار التقرير الى ان النمو الاقتصادي الذي تشهده فرنسا تحقق بفضل سياسة التقشف الاقتصادي وسياسة التحديث الصناعي الذي تسير عليه فرنسا منذ عام ١٩٨٣ والذي اعطى للمصانع ومؤسسات الانتاج الفرنسية دفعة حيوية في استخدام التكنولوجيا المتطورة.

واختتمت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية تقريرها بالقول «ان الانجازات التي شهدها الاقتصاد الفرنسي خلال السنوات الماضية ستكون حافزا للفرنسيين للتصويت الى جانب الاشتراكيين في الانتخابات البرلمانية القادمة في فرنسا لاستكمال ما بدأوا انجازه».

جويش كرونيكل

الحكومة البريطانية تلغي مصادقتها على شهادات المنشأ التي تطلبها المقاطعة العربية لاسرائيل

ذكرت صحيفة «جويش كرونيكال» ـ التي تنطق باسم اليهود في بريطانيا ـ ان الحكومة البريطانية قررت الآن وضع نهاية للمعاملات التي كانت تقدمها للمقاطعة العربية لاسرائيل منذ اكثر من عشرين سنة.

فقد ابلغ توم رينتون وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية النائب ايفان لورانس في مجلس العموم يوم الثلاثاء الماضي انه اعتبارا من التاسع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) ستتوقف وزارة الخارجية عن التصديق على التواقيع الموجودة على الوثائق المختلفة المتعلقة بالمقاطعة العربية لاسرائيل مثل شهادات المنشأ.

وقالت «جويش كرونيكال» ان هذه الخطوة كانت نتيجة مباشرة للمحادثات التي عقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في لندن في الاسبوع الماضي خلال زيارته الرسمية الى بريطانيا.

إلا أن الصحيفة ذكرت انه ليس هناك احتمال بان ترفع الحكومة البريطانية الحظر المفروض على بيع الاسلحة لاسرائيل وهو ما كان يتوقعه بيريز.

وأشارت الصحيفة الى ان اللوبي الاسرائيلي في بريطانيا ـ لاسيما غرفة التجارة البريطانية ـ الاسرائيلية ـ يشن منذ سنوات حملة من أجل اقناع الحكومة البريطانية بالتوقف عن المصادقة على تلك الوثائق اللازمة للمقاطعة العربية لاسرائيل مثل شهادات المنشأ.

إلا أن الخارجية البريطانية كانت دائما ترد على تلك الحملة بأن المصادقة تعني صحة التوقيع ولا تعني المصادقة على المقاطعة العربية نفسها رسميا.

ويجدر بالذكر ان مكتب المقاطعة العربية في دمشق يصر على ان تظهر الشركات التي تتعامل مع العالم العربي بوثائق مصدقة ان سلعها وخدماتها لا تشتمل على اي سلع او بضائع اسرائيلية او اجزاء أو مكونات مصنوعة في اسرائيل. وكانت وزارة الخارجية البريطانية وغرفة التجارة العربية ـ البريطانية في لندن تصادق على مثل شهادات المنشأ هذه.

وقد أعرب مارتن مندوزا رئيس غرفة التجارة البريطانية ـ الاسرائيلية عن اغتباطه الشديد بقرار الحكومة البريطانية الأخير.

وذكرت الصحيفة ان التوقف عن اصدار هذه الشهادات والمصادقة عليها سيؤدي حتما الى زيادة حجم التجارة بين اسرائيل وبريطانيا.

وفي هذه الاثناء اخذ اللوبي الاسرائيلي في بريطانيا يركز حملته الآن من أجل رفع قرار الحظر على الاسلحة والحظر المفروض على تصدير نفط بحر الشمال الى اسرائيل.

١٩ مليون افريقي مهددون بالمجاعة

لايزال حوالي ١٩ مليون افريقي مهددين بالمعاناة من آثار الجفاف رغم ان موسم الامطار في عام ١٩٨٥ ادى الى تحسين الوضع في افريقيا. جاء ذلك في تقرير للامم المتحدة صدر في دكار.

فقد اشار مكتب الامم المتحدة للمساعدات العاجلة في افريقيا في هذا التقرير الى ان «اقل تغيير في الظروف المناخية كفيل بان يعيد الازمة في العديد من الدول». واضاف التقرير ان المجتمع الدولي يجب ان يتجنب اي تفاؤل سابق لاوانه بشأن الوضع في افريقيا. وصرح برادفور مورس مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ومدير مكتب المساعدات العاجلة في افريقيا في مؤتمر صحفي بقوله ان الوضع الملح لايزال قائما.

ويفيد تقرير مكتب الامم المتحدة للمساعدات العاجلة بان الدول المهددة مباشرة بالجفاف ستحتاج عام ١٩٨٦ الى ٨٨١ مليون دولار من الاعانات العاجلة. ومن بين هذا المبلغ ستخصص ٣٣٠ مليون دولار لشراء مساعدات غذائية ونقلها.

مجلة امريكية تتوقف عن الصدور في اليابان

أعلن في طوكيو عن توقف الطبعة اليابانية من مجلة «ريدرز دايجست» الامريكية اعتبارا من يوم أمس بعد مضي اربعين عاما على اصدارها في اليابان.

وكانت المجلة الامريكية قد بدأت باصدار طبعتها اليابانية عام ١٩٤٦ حين كانت اليابان تعاني من نقص في الكتب والمطبوعات في غمرة التقشف بعد الحرب مباشرة.

وكان توزيع النسخة اليابانية من «ريدرز دايجست» قد بلغ ١١،٤٦ مليون نسخة عام ١٩٤٩ ولكن العدد تضاءل الى ٤٥٠ الف نسخة شهريا.

وذكر ان الارتفاع الحاد في الاجور البريدية مضافا اليه عجز دار النشر عن البيع المباشر بالبريد لمواضيع تم تطويرها محليا منها دروس المحادثة باللغة الانجليزية المسجلة على اشرطة قد ساهمت في متاعبها المالية.

وكانت ادارة المجلة قد اعلنت ان عدد فبراير (شباط) ١٩٨٦ سيكون آخر اصدار للمجلة باللغة اليابانية، ولكن ٥٠ موظفا يابانيا لديها قرروا انهم سيرفعون دعوى أمام المحكمة بحجة ان طردهم «يتجاهل ممارسات التجارة والاعمال اليابانية».

واشنطن بوست

الفلسطينيون يحق لهم تقرير مصيرهم أيضا

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا خاصا بقلم الفرد اثرتون السفير الامريكي السابق في مصر بين عامي ١٩٧٩ـ١٩٨٣ قال فيه على ضوء تجدد مساعي البحث عن تسوية سلمية في الشرق الأوسط:

إن الذين يقولون إن التحرك بجدية نحو حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيضع نهاية للارهاب مخطئون في فهم دروس التاريخ. وكذلك من الخطأ ايضا الاستنتاج بأنه لا صلة بين الارهاب وبين عدم التحرك من اجل حل الصراع.

ومعنى ذلك ان احراز تقدم في المساعي المبذولة من اجل ايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل وجيرانها العرب ـ بمن فيهم الفلسطينيون ـ يظل ضرورة ولكن هذا ليس شرطا كافيا لوضع نهاية للارهاب.

إذ ان علينا ان نفهم لماذا يقوم الشباب الفلسطيني بمثل تلك الاعمال وان نعترف بان ظلاماتهم وشكاواهم ظلامات حقيقية وصادقة مما يعني ان علينا ان نبحث في جوهر ما يلزم للتعامل معهم.

فقبل اربعة عقود أدت فظائع النازية الى صحوة العالم على ما اصاب اليهود فجند التأييد لاقامة دولة اسرائيل. ولكن علينا ان ندرك ان الظلامات التي شعر بها اليهود انذاك لا تبرر الارهاب باسم الصهيونية، كما انها لا تبرر العنف الذي يقوم به المتطرفون اليهود وبالتالي فان هذا لا يقلل من مدى أهمية وضرورة ادراكنا ان المظالم الفلسطينية حقيقية وهي راسخة ولها جذورها في اختبارهم التشتت طوال العقود الاربعة الماضية والاحتلال طوال العقدين الماضيين. فقد تطور خلال هذه العقود إحساس بالقومية الفلسطينية تبنت مظاهره المتطرفة اللجوء الى الارهاب كسلاح.

إذ أن معظم الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الاعمال كانوا قد ولدوا وترعرعوا في مخيمات اللاجئين وهم في حالات كثيرة اطفال لاباء وأمهات كانوا لاجئين بدورهم. وهم يمتلئون كراهية لأولئك الذين يعتبرونهم مسؤولين عن احوالهم اي لاسرائيل ومؤيدها الرئيسي الولايات المتحدة. انهم جزء من جيل ضائع لا يحتمل ان يأتي له السلام ومع يترتب عليه من تنازلات اي مصالحة ووفاق.

وهكذا فان العالم يواجه الآن سؤالا مهما وهو كيف يعطي الجيل المقبل من الشباب الفلسطيني رؤيا بديلة لمستقبلهم؟

ومضى الكاتب يقول إن من المؤكد ان هناك من سيقولون ان ما أوردته في الأسطر السابقة ليس فيه اي جديد ومن يلقي اللوم على الفلسطينيين لعدم اعترافهم بحق اسرائيل في الوجود. ولكن وبينما تنشط الولايات المتحدة الآن في البحث عن السلام والكل يحث الفلسطينيين على ايجاد صياغة للتفاوض تجد أن ما يلزم هو ان تعطي الولايات المتحدة نقطة يلتف حولها المعتدلون العرب والفلسطينيون. وهذا في راي اثرتون هو الاعتراف بان حق تقرير المصير ينطبق ايضا على الفلسطينيين لأن هذا الاعتراف سيحل التناقض الواضح الذي يوجد في الموقف الامريكي منذ زمن طويل لأن امريكا تعترف بحق تقرير المصير لكل شعوب العام الأخرى.

هاعولام هازية

دعوة الى الوقوف في وجه التحركات العنصرية في اسرائيل!

المظاهر العنصرية التي تميز المجتمع الاسرائيلي تتزايد يوما بعد يوم من دون أن يحاول المسؤولون في اسرائيل التصدي لها ومحاربتها. وكانت آخر مظاهر العنصرية التي شهدتها الساحة الاسرائيلية تتمثل في التصريحات التي صدرت عن نائب رئيس بلدية القدس المحتلة الذي دعا الى هدم جميع المباني التي يقطنها العرب داخل بلدة القدس القديمة. وقد نشرت مجلة «هاعولام هازيه» مقالا تطرقت فيه لهذا الموضوع جاء فيه:

ما الذي كان يمكن أن يحدث لو أعلن بابا الفاتيكان بأنه يحظر على المسيحيين في جميع الاقطار بيع أو تأجير مساكن لليهود؟ وما الذي كان سيحدث فيما لو اعلن سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي بأنه يحظر على الشيوعيين بيع او تأجير المساكن لليهود؟ وما الذي كان سيحدث فيما لو اعلن شيخ الأزهر بأنه يحظر على المسلمين بيع أو تأجير المساكن لليهود؟

وقالت الصحيفة إنه لا حاجة للتفكير في الرد، إذ أن هذا الأمر نفسه لا يمكن أن يحدث. وان مجرد التفكير في هذا الأمر يصيب الانسان بالفزع الشديد. وهذا الامر يمكن ان يحدث فقط في جنوب افريقيا وذلك في ما يتعلق بالزنوج. وهذا الأمر يمكن أن يحدث فقط في دولة اسرائيل في ما يتعلق بالعرب.

وأشارت الصحيفة الى التصريحات العنصرية التي صدرت في اسرائيل اخيرا، والتي كان آخرها الدعوة التي وجهها الحاخام نيسيم زئيف نائب رئيس بلدية القدس، لهدم جميع الاحياء العربية داخل القدس القديمة ونقل العرب الى مناطق اخرى، فقالت إنه لا يعقل أن تقوم شخصية عامة في الربع الاخير من القرن الحالي باطلاق مثل هذه التصريحات.

ومضت الصحيفة بالقول إن مثل هذه التصريحات تتصف باللاسامية في جوهرها وذلك لسببين اثنين: السبب الأول هو أن العرب مثلهم كاليهود، ينتمون الى العنصر السامي، وان اي عمل عنصري تجاه العرب يعد عملا لا ساميا مثله مثل اي عمل عنصري ضد اليهود. والسبب الثاني هو ان مثل هذه التصريحات لن تبقى بمثابة سر في العالم، وهي تخلق سابقة خطيرة تجاه اليهود في كل دولة من الدول. ويوجد في كافة الاقطار منظمات لا سامية صغيرة وكبيرة سرعان ما تكتشف هذه الصيغ بحيث تستخدمها ضد اليهود.

وخلصت الصحيفة الى القول ان كل معاد للسامية يمكنه الآن استخدام هذا السلاح عن طريق الاقتراح بمنح اليهود في كل قطر نفس الحقوق التي تمنحها اسرائيل لغير اليهود.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الصحف البريطانية الى تناول ازمة شركة ويستلاند من جديد في عناوينها الرئيسية. وقد تركزت العناوين هذه المرة على تحقيقات اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس العموم من اجل التحقيق في مسألة التسريب المتعمد لرسالة النائب العام ورفض وزير التجارة والصناعة البريطاني السابق ليون بريتون الاجابة عن معظم اسئلة اللجنة لدى مثوله أمامها.

واجمعت الصحف على ان هناك الآن مواجهة بين اللجنة ورئيسة الوزراء كما بدأ البعض يشير الى وجود تستر مقصود على بعض الحقائق المتعلقة بالازمة.

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي نشرته الصحف ما اوردته «التايمز» عن ارتفاع العجز في الميزان الامريكي للعام المالي عام ١٩٨٥ الى حوالي مائة وخمسين الف مليون دولار ليتحقق بذلك رقما قياسيا جديدا علما بان العام المالي ١٩٨٤ كان قد حقق بدوره رقما قياسيا آخر آنذاك.

● ولعل اهم الأخبار المحلية ما نشرته «ديلي تلجراف» عن ارتفاع نسبة البطالة في بريطانيا الى رقم قياسي جديد. فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل بحوالي ٢١ الف شخص خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي مما يشكل نكسة لجهود الحكومة وآمالها في خفض عدد العاطلين عن العمل الذي وصل الآن الى حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون.

● وتابعت الصحف الامريكية عملية البحث عن حطام المكوك الفضائي تشالينجر الذي تحطم إثر انفجاره في الجو يوم الثلاثاء الماضي بعد دقيقة واحدة من اطلاقه، كما عرضت للنظريات المختلفة التي تفسر سبب الانفجار.

● وفيما عدا آخر تطورات الأوضاع في اليمن الجنوبي التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» لم تنشر الصحف الامريكية على صدر صفحاتها الأولى اي اخبار خارجية باستثناء صحيفة «وول ستريت جورنال».

● فقد نشرت هذه الصحيفة خبرا قالت فيه ان الادارة الامريكية تراجعت عن الجهود التي كانت تريد بذلها من اجل اجازة طلبها لبيع الأسلحة الى الأردن في الكونجرس بسبب المعارضة القوية التي اظهرها كثير من اعضاء المجلس.

«التايمز»: فرصة جديدة امام اوغندة

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على تطورات الأوضاع الأخيرة في اوغندة فقالت:

وعد رئيس اوغندة الجديد يوري موسوفيني ببدء عهد جديد من السلام والاستقرار في البلاد وتشكيل حكومة جيدة تعمل لصالح الشعب بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية التي الحقت بالبلاد اضرارا رهيبة. وقالت الصحيفة ان كل من سبقوه من الزعماء الأوغنديين وعدوا الشيء نفسه خلال السنوات العشرين الماضية وكانت بقية العالم تقبل ذلك وتصدقه.

الا ان الدلائل تشير هذه المرة الى ان الوعود صادقة وتبعث على الأمل الحقيقي. اذ ان إمساك موسوفيني السريع بزمام السلطة ووضع نهاية لاراقة الدماء والفوضى التي ضربت اطنابها في البلاد تعتبر انجازات جيدة في حد ذاتها. فقد حافظ موسوفيني خلال السنوات العشر التي قاد فيها جيش الثوار في الغابات على قدر عال من الانضباط بين اتباعه وفي هذا السبب بالذات ما جعل السكان يرحبون بانتصاره.

واشارت الصحيفة الى ردود الفعل السابقة على التغييرات في اوغندة سواء تلك التي صدرت عن بريطانيا او غيرها من الدول فقالت انها كانت متحفظة جدا وتفتقر الى الأسس التي تبعث على الأمل. ومع ذلك فان بريطانيا كانت تشعر بمسؤولية خاصة تجاه أوغندة ـ مستعمرتها السابقة.

والآن ها هو الزعيم الجديد يبدأ مهمة استعادة الأمن والنظام الى البلاد وربما يعيد اليها الازدهار وسط مظاهر حسن النية وتمنيات الخير التي صدرت عن الحكومة البريطانية وغيرها للنظام الجديد.

ولا شك في انه سيحتاج الى تلك المساعدات الخارجية. فهو رجل نظيف وسجله يكاد يكون نقيا تماما وخاليا من اي شوائب ولم يلطخه اي من الأنظمة السابقة. ولكنه مع ذلك يرث بلادا تنجم معاناته من نقاط ضعف اساسية تتجاوز مجرد الفساد الذي ميز الانظمة السابقة.

وترى الصحيفة ان اهم نقاط الضعف تلك هي الانقسامات القبلية. ولكن رغم هذا فان الرئيس الجديد بدأ من المنطلق الصحيح وبأفكار صحيحة. فهو يريد ان يطبق نظام الاقتصاد المختلط ويريد ان يضع نهاية للانقسامات والمناصرات القبلية وان يقيم علاقات ودية مع كل الدول في افريقيا وغيرها.

وفي كل هذا ما يدعونا الى ان نتيح الفرصة من جديد لأوغندة لانها تستحقها. صحيح ان عشرين سنة من الفساد فيها تعتبر قصيرة في عمر السياسة الافريقية ولكن اوغندة امامها الآن فرصة لتصبح نموذجا لجيرانها. ولا شك في ان موسوفيني يشكل افضل الامكانات والرجل الذي يستطيع تحقيق ذلك.



هل انتهى عهد الدولار؟!

بقلم: د. وليد عرب هاشم

ما الذي حدث للعملة الامريكية وجعلها تنقلب من «الاستثمار المفضل» الى «الاستثمار المنبوذ»؟

وكيف تغيرت الصورة بهذه السرعة وتحول اتجاه الدولار من ارتفاع مطرد الى هبوط مستمر؟

هل حدث هذا نتيجة لضعف او تدهور في الاقتصاد الامريكي وعملته؟ ام هل كان هذا نتيجة تمثيلية متقنة لاصطياد اكبر عدد من المضاربين والمستثمرين الغافلين في شبكة مؤامرة ارتفاع وانخفاض الدولار؟ وفي كلا الحالتين ما هي التوقعات القادمة؟ هل سيستمر الدولار في التقهقر كما يرى الكثير ام سينعكس الوضع كما يحدث غالبا في اسواق المضاربة الغدارة، ويعود الدولار للارتفاع؟

لا شك ان الذي حدث للدولار هو شيء غريب، فهذه العملة التي تكاد تكون العملة العالمية والمقبولة في اي مكان اصبحت مجال مضاربة ضارية اولا رفعت من سعر الدولار الى ارتفاعات شاهقة ومن ثم خفضت به الى الحضيض. وهذه ظاهرة سيئة اذ ان الدولار كما ذكرنا يكاد يكون العملة العالمية والمتداولة لدى الكثير من الدول والمؤسسات والافراد، واي تذبذبات في سعره لا بد وان تثير القلق والفوضى وتعوق التخطيط السليم للمستقبل.

على كل حال لنحاول الان ان نحلل بعض ما حدث لهذه العملة العالمية..

الارتفاع

لعلنا نذكر شهر فبراير من عام ١٩٨٥ حين وصل الدولار في ذلك الشهر الى اعلى مستوى له فقد قارب الدولار انذاك من التكافؤ مع الجنيه الاسترليني وزاد سعره عن ٩٦ بنسا انجليزيا وكان ارتفاع الدولار ايضا امام العملات العالمية الاخرى فاصبح باكثر من عشرة فرنكات فرنسية وثلاثة ماركات المانية.

وكان هذا الارتفاع متماشيا مع تطور الدولار منذ قدوم الرئيس ريجان الى البيت الابيض عام ١٩٨٠، فمنذ ذلك الحين والدولار في صعود تدريجي الى ان وصل القمة امام معظم العملات العالمية في اوائل عام ١٩٨٥.

فوقت ان استلم ريجان الرئاسة كان الدولار منهوك القوى مستنزف الطاقة وضعيفا امام معظم العملات العالمية وكان هذا نتيجة لاسباب كثيرة، منها التضخم الشديد الذي كان يعاني منه الاقتصاد الامريكي، ومنها عدم الثقة في سياسة الرئيس السابق كارتر ولكن ما ان اتى الرئيس ريجان الى البيت الابيض الا وابتدأ بنظام اقتصادي جديد يستهدف تقوية الاسواق والقضاء على التضخم.

وصاحب هذا النظام النقدي الصارم ارتفاع شديد في اسعار الفائدة على الدولار والتي وصلت في بعض مراحلها الى ١٨٪.

وهكذا اصبح الدولار سلعة مرغوبة واستثمارا جيدا، ففيه العائد الوفير الذي يتمثل في اسعار الفائدة المرتفعة، وفيه الضمان والاستقرار الذي جلبه الرئيس ريجان بسياسته الاقتصادية الحازمة وبتشجيعه على البناء العسكري وتقوية النفوذ الامريكي.

وهكذا بدأت الاموال بالتدفق على امريكا وزاد الطلب على الدولار الذي اصبح الاستثمار المربح في عالم يسوده الكساد والتضخم..

وهذه الاستثمارات بدورها ساعدت على ارتفاع سعر الدولار، فكلما زاد الطلب على شيء كلما ارتفع سعره، وكلما ارتفع سعر الدولار كلما زاد اقتناع المستثمرين بجودة وربحية هذا الاستثمار، فارتفاع اسعار الدولار هي ربح جديد يضاف الى العائد من وراء سعر الفائدة.

وهكذا بدأت دورات تصاعدية حيث يؤدي ارتفاع السعر الى زيادة الاستثمار وزيادة الاستثمار تؤدي الى ارتفاع الاسعار.

هستريا الدولار

وحدث ما يمكن ان نسميه بهستريا الدولار حيث ايدت الاحداث التوقعات بالارتفاع والارتفاع بدوره ادى الى دورة جديدة من التوقعات المتفائلة واصبح الدولار هو «السوبر» عملة الذي لا يقف امامه حاجز الا و«طار» فوقه وانذاك بدأت توقعات البعض عن احتمال الوصول الى تكافؤ الدولار والاسترليني اولعله يتخطاه.

وفي ذلك الوقت اي بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٠ كتبت مقالا بعنوان «ما طار الدولار وارتفع الا كما طار وقع» وحذر المقال من النكسة التي قد تصيب سعر الدولار وهو الذي اصبح مرتفعا على اكتاف التوقعات والتفاؤلات اذ ان العوامل الاساسية التي وضعت الدولار في مراحل الصعود قد بدأت تتلاشى فمثلا معدل التضخم هبط في دول اوروبا واليابان ولم تعد الولايات المتحدة تحظى بميزة كبيرة عنها في هذا المجال، وفائدة البنوك للعملات الاخرى ارتفعت لتوازي او تزيد على الفائدة المعطاة للدولار.

عدا عن ذلك فان ارتفاع الدولار ادى الى متغيرات ذات تأثير سلبي على قيمته، فكما نعلم ان الارتفاع في اسعار اي عملة سيجعل اسعار بضائعها اغلى في اسواق العالم وذلك بمجرد مقارنة سعر تلك العملة بسعر العملات الاخرى.

وبالتالي تهبط صادراتها وترتفع وارداتها، وهذا الذي حدث للولايات المتحدة الامريكية، فبسبب ارتفاع سعر الدولار امام العملات الاخرى انخفضت صادراتها وارتفعت وارداتها مما ادى الى عجز كبير ومستمر في الميزان التجاري زاد عن الف بليون دولار، وزاد على ذلك المبالغ الضخمة من الدولارات التي يملكها المضاربون والمستثمرون الاجانب والذين من الممكن ان يتخلوا عن العملة في اي وقت وبسرعة شديدة.

وهكذا نرى خطورة الاستثمار في الدولار عندما قارب من القمة، فلقد كان مرفوعا على اكتاف توقعات المتفائلين واطماع المضاربين في الاسواق المالية، وبذلك كان من الممكن بل من السهل ان يحدث هبوط شديد وسريع ان اصاب هؤلاء المستثمرين اي خيبة امل او قلق يبعدهم عن الدولار عند ذلك فان انسحابهم من الحلقة سيكون قويا وسريعا.. وسيؤدي هذا الانسحاب والتخلي عن الدولار الى ارتفاع عرضه وانخفاض سعره مما يؤدي بدوره الى تأكيد مخاوف هؤلاء المضاربين وابعاد غيرهم عن السوق وبذلك تقوم دورات تنازلية لاسعار الدولار.

فبداية الهبوط ادت الى اصابة مؤيدي الدولار والمضاربين فيه «بصدمة الواقع» وانفجرت «بالونة» الارتفاع المطرد وفي ذهول اسرع الجميع الى التخلي عن هذه العملة مما زاد في حدة هبوطها.

وهذا الامر معقول، اذ انه كلما كان الارتفاع مبنيا على عوامل نفسية وتوقعات متفائلة كلما كان الهبوط شديدا لان هذه التوقعات الصادرة عن عوامل نفسية تكون سريعة التلاشي بل وشديدة الانعكاس والنكسة.

ولا بد ان نتجه الى العوامل النفسية والمضاربة لتفسير هذا الارتفاع والانخفاض فالعوامل المادية الاسياسية لم تتغير بهذه الحدة وليست كفيلة بأن تفسر هبوط وارتفاع الدولار بهذه الشدة وبهذه السرعة بحيث اكتسب وفقد اكثر من ٣٠٪ من قيمته امام عملات عالمية اخرى في خلال سنة واحدة فقط لا غير.

هل ضعف الاقتصاد الامريكي بهذا المقدار في هذه الفترة؟! او هل ارتفع اقتصاد الدول الاخرى بنفس الدرجة؟!

بالطبع لا، ولكن الذي حدث ان المضاربين الذين رفعوا الدولار فوق مستواه الواقعي هم انفسهم الذين تسببوا في انخفاضه غير الواقعي.

مؤامرة ام مصادفة

وهناك من يفسر الذي حدث في سعر الدولار كنتيجة لمؤامرة مدبرة ويستشهد كدليل على ذلك بالاجتماع الذي عقده وزراء مالية اكبر خمس دول صناعية في نيويورك في اواخر شهر سبتمبر من العام الماضي وكان الاجتماع للعمل على هبوط العملة الامريكية وبالفعل وعقب هذا الاجتماع تدهور الدولار وفقد ٥٪ من قيمته خلال يوم واحد.

ولكن ربط تدهور الدولار بانعقاد الاجتماع لا يتفق مع عدة وقائع فأولا الدولار كان في مرحلة هبوط سابقة على اجتماع الوزراء الخمسة واستمر في الهبوط بعد هذا الاجتماع، ومن الصحيح بأن نعترف بأن الدولار تدهور بشدة خلال هذا الاجتماع ولكن هذا يعني فقط ان الاجتماع كان احد العوامل التي ساعدت على الهبوط ولكنه لم يكن العامل الاساسي او الضروري فلقد بدأ الدولار في الهبوط منذ اواخر شهر فبراير اي قبل الاجتماع بسبعة اشهر..

ثانيا: لم يكن اجتماع نيويورك هو اول اجتماع او تحالف ضد الدولار، فلقد سبقه الكثير من الاجتماعات والمحاولات من قبل البنوك المركزية لايقاف «زحف» الدولار ولكن لم تأت هذه المحاولات الا ببعض النتائج المؤقتة وعاد بعدها الدولار ليواصل ارتفاعه.

اذن الاجتماع والتآمر ليسا بالشرط الضروري ولا بالشرط الكافي لهبوط الدولار فلقد اجتمعت البنوك المركزية ولم يهبط الدولار، ولقد هبط بدون ان تجتمع وما هذه الاجتماعات والاتفاقيات على وقوف الدولار الا عامل واحد من العوامل الكثيرة التي تتفاعل في الاسواق المالية ويتحرك الدولار كنتيجة نهائية لهذه التفاعلات.

وبالطبع لا ننكر ان البنوك المركزية للدول الصناعية لها تأثير ولها مركز قوي في الاسواق المالية، ولكن يتقلص دورها كلما تقدمت السوق وارتفعت مساحتها، وسوق الدولار الامريكي هي من اكبر الاسواق بحيث لا تتحكم الدول الا في جزء صغير نسبيا من الطلب عليه ويملك الافراد والمؤسسات الاف الملايين من الدولارات، او الجزء الاعظم من كمياته وبذلك فسعر الدولار يتحدد في هذه السوق العالمية ويتذبذب سعره فوق وتحت مستواه الطبيعي كنتيجة لعشرات العوامل منها الاف العمليات التجارية والمالية ومنها تدخل البنوك المركزية ومنها توقعات ومخاوف المضاربين ويصعب ان تحدد اي من هذه الجهات هو المحرك الاساسي او الضروري لاسعار الدولار..

الوضع الحالي

ولكن ما هو المقصود بالمستوى الواقعي او الحقيقي لسعر الدولار؟.

ـ بالرغم من وجود بعض التقديرات لهذا المستوى الا انها تختلف وتتغير ما بين المحللين ولكن يجب ان نتفق ان القمة التي وصل اليها الدولار في فبراير ١٩٨٥م كانت شديدة الارتفاع وممكن ايضا ان نشعر ان الانخفاض الذي حدث كان اقوى مما يجب.

فهل يعني هذا ان نتوقع للدولار ارتفاعا قريبا؟

ـ الرؤية غير واضحة، فبالرغم من الانخفاض الشديد للدولار الا انه لايزال هنالك الكثير من التشاؤم تجاهه مما قد يزيد من دفعه الى الهبوط ولكن على المدى البعيد ترتفع احتمالات عكس هذا الهبوط.

على كل حال فان الدولار الان ليس في وضع جيد وان كان من المتوقع ان تعود اليه قوته ولكن قد يكون هذا بعد مضي بعض الوقت.

لماذا من المتوقع ان تعود الى الدولار قوته؟ لانه كما ذكرنا هو العملة العالمية المنتشرة والمقبولة، وهو لايزال ينافس المعادن الثمينة كملجأ آمن للثروات في اوقات الفوضى وعدم الاستقرار.

والدولار عملة اقوى واضخم اقتصاد عالمي، فالاقتصاد الامريكي لايزال المهيمن ولا نتوقع له الا مزيد من النمو. وهذا التوقع لا يعم على الاقتصاد الاوروبي وبذلك نتوقع قوة موقف الدولار بالذات امام العملات الاوروبية، وان لم ينطبق هذا على العملة اليابانية والتي تمثل اقتصادا اكثر نموا في الاعوام القادمة.

اما بالنسبة للمعادن الثمينة مثل الذهب والفضة فيبدو ان دورها حان فبعد خمس سنوات من الانخفاض والتردي يبدو ان السوق مهيئة للمضاربة في هذه السلع وخصوصا وان «غريمها» اللدود الدولار هو الان في موقف ضعف ومهاجمة وحتى لو كان ذلك للمدى القصير.

الدولار والريال

وبالمناسبة فقد ورد سؤال عن سبب عدم هبوط الدولار بالنسبة للريال السعودي بالرغم من توقعاتنا له بالانخفاض وبالرغم من انه بالفعل انخفض امام العملات العالمية الاخرى.

وهنا يجب ان نفصل ما بين العملات التي يتم تحديد اسعارها في الاسواق الحرة والعملات المحددة اسعارها من قبل السلطات المالية الوطنية.

فعملية تبادل الدولار مع الجنيه الاسترليني ليست كعملية تبادله مع الريال السعودي، في الحالة الاولى يتم تحديد سعر التبادل حسب قوى العرض والطلب في الاسواق العالمية، اما بالنسبة للريال فسعر صرفه بالدولار محدد من قبل الدولة ولا يتغير الا بقرار منها وحسب ما تراه في صالح الاقتصاد الوطني.

وسياسة تحديد العملة الوطنية او ربطها بعملة عالمية هي سياسة متبعة في كثير من الدول النامية والهدف من ورائها هو الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وعزله بقدر الامكان عن مخاطر وخسائر التغيرات في اسعار العملات.

فمثلا استعمال المملكة العربية السعودية للدولار هو شيء طبيعي، فهذه عملة عالمية وقوية وتربطنا بها اكثر علاقات تجارية واستثمارية فالبترول السعودي (كغيره) يحدد سعره ويباع بالدولار والجزء الاكبر من عملياتنا التجارية تتم بالدولار، ولذلك عندما نحدد معادلة تبادل هذه العملة بقدر معين ومعلن من الريالات فاننا نساعد على الاستقرار فلو تركنا سعر الريال يتذبذب امام الدولار يوميا وكما يشتهي السوق لصعب علينا تحديد ايراداتنا من النفط بالريالات، ولما استطعنا ان نحدد الجزء الاكبر من وارداتنا، فكيف يتم التخطيط للاقتصاد الوطني في هذه الحالة؟!

ان تحديد سعر الصرف مساعد على توضيح الصورة بالنسبة للايرادات والمصروفات، وايضا يعزل ويمنع كثيرا من الخسائر الناتجة عن المضاربة في العملات والتذبذبات في اسعارها وبذلك يساعد على الاستقرار والنمو الاقتصادي.

ولكن في هذه الحالة تكون الدولة والمؤسسات المالية الوطنية هي المسؤولية عن سعر الصرف، وليس السوق الحرة، وبذلك لا تنطبق توقعاتنا على اسعار مثل هذه العملات المحدد سعرها، والذي لا يتغير الا بقرار من الدولة نفسها.

وبالطبع عندما يتم تحديد سعر صرف عملة مثل (الريال) مع الدولار فهذا يعني ان كلاهما يتحرك في ذات الاتجاه، ان ارتفاع الدولار في الاسواق العالمية امام العملات الاخرى ارتفع معه الريال تلقائيا وان انخفض انخفض الريال، الا بالنسبة الى ان تغير الدولة سعر الصرف..

ماهو الامل في العام الجديد؟



بقلم: اللورد كارادون

ربما ننظر الى عام ١٩٨٥ على أساس انه العام الذي انعش الأمل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط. صحيح انه حدثت نكسات خطيرة مثل الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واستمرار وجود جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان نيابة عن اسرائيل.

إلا انه من ناحية أخرى حدثت مصالحة بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد مما يتيح مجالا افضل للوحدة العربية. والأهم من ذلك ان مؤتمر قمة جنيف أوجد روحا جديدة من التفاهم والتعاون بين الدولتين العظميين.

وكان من الممكن ان نأمل في عدم حرمان الاتحاد السوفياتي من الاشتراك في عملية البحث الدولي عن سلام دائم في الشرق الاوسط يعطي الحرية للفلسطينيين في وطن خاص بهم والأمن للاسرائيليين في وطنهم.

الا انه ما كان لعام ١٩٨٦ أن يبدأ بصورة أسوأ مما بدأ عليها. إذ ان الهجمات التي لا معنى لها التي تعرض لها المسافرون في المطارات الأوروبية ورد الفعل في الولايات المتحدة والتهديد بوقف كل المساعي المبذولة للسلام، واخذت الولايات المتحدة تتحدث عن التهديدات وحلت الشتائم محل التفكير البناء. ومرة أخرى بدأنا نشهد التأخير المدمر.

أين أمريكا ؟

يا لها من مأساة لأنه حدثت منذ حرب عام ١٩٦٧ عقبات في وجه السلام دون ان يكون هناك عمل ملح من أجله. بل وعلى العكس من ذلك شهدت الأعوام القليلة الماضية قبولا لسياسة اسرائيل المتمثلة في غزو لبنان وضم القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. اذ ان عقدين تقريبا من العدوان الاسرائيلي والعدوان الأمريكي انقضيا دون اتخاذ اي اجراءات اوخطوات لتنفيذ دعوة مجلس الأمن الدولي الاجماعية عام ١٩٦٧ بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في صراع ١٩٦٧.

ان الشيء الكثير يعتمد على الولايات المتحدة. فهل يجب علينا ان ننتظر فترة أخرى من المزاج الرديء والعداء والتأزم او هل ستساعد روح قمة جنيف على الترويج لعهد جديد من المصالحة والتعامل النزيه المنصف بينما تقوم الأمم المتحدة بدورها الصحيح؟

لقد اهملنا لفترة اطول مما ينبغي مجلس الأمن الدولي مما جعله عديم القوة. ولكن حان الوقت لكي يتصرف المجلس بمشاركة كل الأطراف المعنية ويتصرف دون أي تأخير من اجل العمل على تحقيق سلام دائم وتنفيذه.

وسمعنا خلال الفترة الأخيرة الحديث عن التفاوض بين كل الاطراف ـ اي بين اسرائيل والعرب ـ وهو حديث يروج له الاسرائيليون لأنهم يمسكون بكل الاوراق بما فيها الأراضي المحتلة والتأييد الأمريكي. الا ان ما تدعو الحاجة الملحة اليه ليس صفقة محلية وانما تسوية دولية يتم ترسيخها بعدل وان تضمن حقوق كلا الطرفين: الحرية للفلسطينيين والامن للاسرائيليين.

ان هذا هو الوقت لبذل مثل هذا المسعى الدولي بروح مؤتمر قمة جنيف على ان تبذل الدولتان العظميان كل جهد لهذه المهمة. وهذا هو الوقت لمنع استمرار الظلم والمزيد من العنف على نطاق رهيب.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد احمداني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب

المندوب الدائم للشؤون: وهيب محمد غراب

تصدر عن: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

UK — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office — Telex 201660 MURAD SJ — Gulf Office — P O Box 581 Dammam 31421 Tel 85 76583 - 8756575

EGYPT — Cairo Office

Khartoum Office — Tel 71707/71782—71732

MOROCCO — Rabat Office — Tel. 66100 - 67130 - 67339

USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063

Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen

PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

التصدي في القدس

اغتيال ضابط اسرائيلي من «شين بيت» الاستخبارية وفي قلب القدس هو في ذاته ظاهرة ويتضمن اكثر من مغزى. فالقتل جرى في الشارع العام وبسلاح ناري ومن سيارة، مما يعني ان العزم على التخلص من هذا الرجل يفوق كل المعيقات.

في اساس هذه الظاهرة ان عمليات التصدي ضمن الأرض المحتلة بالذات صارت اشبه بالقاعدة العامة التي تزداد انتعاشا وتطوراً وان اختيار بعض المسؤولين الاسرائيليين للقتل يجعل بقية المسؤولين على مختلف مستوياتهم اكثر شعورا بتعرضهم للقتل في اية لحظة وفي اي مكان.

في القدس غليان منذ أسابيع بسبب تدنيس بعض المسؤولين اليهود للأماكن المقدسة، ومن المرجح ان يكون الدافع الى الاغتيال مرتبطا بهذا الموضوع او انه جزء من التصدي العام. في جميع الظروف فان الدافع الى هذا التصدي هو جزء من كل ضمن اطار العمل الوطني الرامي الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وما لا يستطيع المسؤولون الاسرائيليون انكاره هو انهم يتجابهون مع نضال وطني عام وليس مع حوادث فردية قد يستحلون ان يسموها «ارهابية». هم قد ينتقمون على طريقتهم الارهابية الجماعية المعروفة، لكنهم الآن يعرفون ان ذلك لن يبقى بلا عاقبة واقتصاص.

والمسؤولون الاسرائيليون الذين اعطوا التبريرات المعهودة للغارة الاسرائيلية على المخيم الفلسطيني في جنوب لبنان، يستطيعون الان التعامل مع رد الفعل ومن غير حاجة الى تبريرات.

واذا ما استمرت ردود الفعل في قلب القدس او حيفا او تل ابيب، فعندئذ يحصد الاسرائيليون مما زرعوه هم انفسهم.

الديمقراطية التركية

مع تكاثر الكلام عن ان تركيا قد تتقدم في اواخر هذا العام بالطلب لدراسة انضمامها الى مجموعة الدول الأوروبية الغربية، اسوة باليونان واسبانيا والبرتغال، يزداد الاهتمام في الفترة الراهنة بما يسمى التطورات الديمقراطية التركية.

فالانتخابات النيابية حصلت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ وبعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري المباشر، وتلك الانتخابات اعطت الأكثرية النيابية الكافية لحزب «الوطن الأم» المحافظ الذي يتزعمه رئيس الحكومة الحالية تورغوت اوزال. ما تسجل من شروط خلال تلك الانتخابات كان منع اي نائب من تغيير حزبه في البرلمان وكذلك منع السياسيين القدامى من العمل السياسي عشر سنوات.

ما يتسجل منذ مطلع هذا العام هو ان اوزال نفسه يريد النزول الى البرلمان لتعديل المادة التي تحظر على النائب تغيير ولائه الحزبي ضمن البرلمان وكذلك اصدار رئيس الجمهورية الجنرال كنعان افرين على رد التعديل الى البرلمان مرة واثنتين وثلاثة في حال اقراره هناك.

بالنسبة الى منع السياسيين القدامى من اي نشاط، فالمتفق عليه الآن ان حكومة اوزال تغمض العين على ما يجري من نشاطات يقوم بها رئيس الحكومة الاسبق سليمان ديميريل عبر «حزب الطريق القويم» الذي يتزعمه بطريقة غير مباشرة، وكذلك على نشاطات رئيس الحكومة الأسبق وزعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المنحل بولنت اجاويد اذ ان هذا يمارس ما يريد عبر الحزب الجديد الذي يدعى «الحزب الديمقراطي اليساري» الذي تتزعمه زوجته رهصان.

الاهتمام المباشر متركز الان على نتيجة المعركة السياسية الرامية الى تعديل المادة المتعلقة بتغيير النائب لحزبه اذ يجري اعطاؤها اكثر من مغزى.

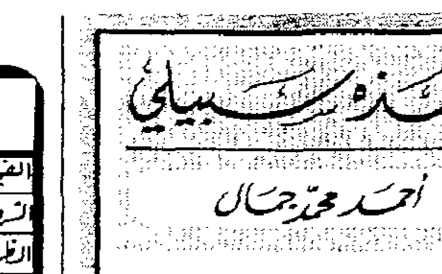


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد
الفجر	٥,٣٨	٥,٤١	٥,٠٨	٥,١٣	٥,١٧	٤,٥٩	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,٤٨	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,٢٧	٥,٢٠	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٤	٦,٣١	٦,٣٥	٦,٤٦	٦,٢٩	٧,٢٢	٧,٢٢	٧,٠٨	٦,٢٣	٦,١٨	٦,٤٧	٦,٣٠	٧,٥٨
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٤٣	١١,٥٣	١١,٥١	١٢,٢٤	١٢,٢٢	١٢,٢٣
العصر	٣,٤٧	٣,٤٥	٢,٥٣	٣,١٦	٣,١٠	٣,٢١	٣,٣٦	٣,٢٢	٣,٥١	٢,٥٩	٢,٦٩	٣,٢٥	٣,٢٢	٣,٠٨
المغرب	٦,١١	٦,٠٨	٥,١٥	٥,٣٩	٥,٣٢	٥,٥١	٦,٠٢	٥,٤٦	٦,١١	٥,٢٠	٥,١٧	٥,٥٧	٦,٠٧	٥,٣٨
العشاء	٧,٤١	٧,٣٨	٦,٣٣	٧,٠٩	٦,٥١	٦,٥٩	٧,٢٨	٧,١٣	٧,٤١	٦,٥٠	٦,٤٧	٧,٢٢	٧,٠٧	٦,٥٨

	اسطمبول	نيقوسيا	اتينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٦,٤٠	٥,١٨	٥,٥٩	[illegible]	٦,٣٧	٥,٤٦	٦,٣٣	٦,٥٠	٦,١٦	٥,٣٩	٦,٠١	٦,١٤
الشروق	٨,١٣	٦,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١٧	٨,٢٢	٧,٥٧	٧,٢١	٧,٤٦	٧,٥٧
الظهر	١,١٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠
العصر	٤,٠٠	٢,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٠	٤,١٢	٣,١٨	٢,٣١	٢,٢٨	٢,٥٥
المغرب	٦,٢٣	٥,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣١	٦,٣٥	٥,٤٢	٤,٥٦	٤,٥٤	٥,٢١
العشاء	٧,٥١	٦,٣٧	٧,١٤	٦,٣٠	٧,٢٦	٦,٥٦	٧,١٤	٨,٠٢	٧,١٧	٦,٢٢	٦,٢٣	٦,٥٨

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٨	٦,٠٤	٦,١٣	٥,٢٤	٦,٣٥	٦,٠٩	٥,٣١	٥,٤٢	٥,٢٧	٥,٤٩	٥,٤٥
الشروق	٧,٤٠	٧,٥٦	٨,٠١	٦,٤٩	٨,٢٠	٧,٥٠	٧,٠٤	٧,١٣	٧,٠١	٧,١٠	٧,٢٥
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٢,٥٠	١,٤١	٢,١٩	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٥	٢,٥٢	٣,٠٩	٢,٤٤	٣,٣٨	٢,٥٠
المغرب	٥,١٥	٤,٠٧	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٢٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,٠٧	٦,٠٠	٥,١٤
العشاء	٦,٥١	٥,٥٣	٦,٢٧	٦,٤٥	٧,٠٨	٧,٠٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٣٦	٧,١٧	٦,٤٨



المنبوذون.. والديمقراطية الهندية!

سبق أن عقبت على بعض الكتاب العرب.. الذين يتغنون بالديمقراطية الغربية، ويجاهدون بحرارة وحماس من اجل الدعوة الى تطبيقها في الدول العربية والاسلامية بصفة عامة، وعقبت ايضا ـ في كلمة اخرى على احدهم لثنائه على الديمقراطية الهندية !

وكان من حجج معارضتي للكاتب الفاضل فيما ذهب اليه من ثناء عاطر على النظام الديمقراطي في الهند : أن الأقلية الاسلامية هناك تعاني من مرارة التمييز الفاضح في تعامل الأغلبية الهندوكية الحاكمة معها في مجال الاعمال والوظائف والتعليم. بل ان هناك حملات وهجمات من الهندوك على مساجد المسلمين ومتاجرهم ومنازلهم بمعاول التدمير ومشاعل التحريق، وعلى المسلمين أنفسهم رجالا ونساء وأطفالا، بالقتل والضرب، والطرد والابعاد من مدنهم وقراهم..

كما اشرت الى الأحداث الأخيرة التي وقعت بين طائفة الهندوك وطائفة السيخ من اختلاف وصراع ـ نتيجة للتمييز ايضا ـ مما ادى الى اغتيال احد السيخ لرئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي.

وأريد ان اضيف الى ما سبق ظاهرة اخرى من ظواهر رد الفعل لسياسة التمييز العقائدي في نظام الحكم الهندي.. هذه السياسة التي بدأت مع الاستقلال والتحرر من الاستعمار الانجليزي سنة ١٩٤٧، حين تولى جواهر لال نهرو رئاسة الحكومة الهندية، ثم ورثت انديرا غاندي ابنته بعده الرئاسة كما ورثها بعد امه راجيف غاندي !

وهذا الذي أريد أن اضيفه كدليل جديد : هو ما نشرته الصحف الهندية التي تصدر بلغات متعددة انجليزية وهندية وأردية، ونقلته عنها جريدة «الداعي» التي تصدرها الجامعة الاسلامية في ديوبند بالهند ـ عن اقبال كثيرين من الهنادك المنبوذين على اعتناق الاسلام، ومقاومة المنظمات الهندوكية لاسلام هؤلاء. وكانت آخر دفعة من هؤلاء المنبوذين الذين سارعوا الى اعتناق الدين الاسلامي قد بلغت مئتي هندوكي بولاية اترا برادش.

وقد ذكرت جريدة «الداعي» : انه عندما سئل هؤلاء الهندوك عن سبب دخولهم في الاسلام ـ قالوا : اننا لم نسلم بالتحريض والتبشير، ولا بالانذار والتهديد ـ كما يزعم البعض ـ وإنما دخلنا في الاسلام فراراً من عدوان البوليس الذي كان يصب علينا صباً.. لأننا منبوذون محسوبون دون الطبقة العليا من الهنادك !

وذلك لأن الاسلام لا يقر نظام الطبقات، فالمسلمون سادة وعامة، وكباراً وصغاراً، وأغنياء وفقراء، وأصحاب عمل وعمالا : كلهم طبقة واحدة.. لا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى والعمل الصالح.

أما طبقة الهنادك المنبوذون.. فهم في مرتبة دون الحيوانات لأن الحيوانات تجد من يرعاها ويطعمها ويسقيها، ويحافظ على صحتها وحياتها. أما هؤلاء المنبوذون فلا يجدون من ذلك شيئاً، مع الاحتقار والاهانة.

ونعود الى التمييز العقائدي الذي يعاني منه المسلمون الهنود.. فنروي عن جريدة «الداعي» نبأ عظيما عن رفع اثنين من الهنادك شكوى الى المحكمة العليا بكلكتا.. يطلبان فيها مصادرة كل نسخ القرآن الكريم من الاسواق والمكتبات، وتراجم المعاني القرآنية ايضا بجميع اللغات، وأن تعتبر المحكمة القرآن كتابا غير شرعي.. يعرقل التضامن القومي والوطني !

هذه بعض نماذج الديمقراطية الهندية التي يتغنى بها بعض كتابنا العرب، هداهم الله وأصلح بالهم.»

مع المسلمين في دولة فيجي:
٦٥ ألف مسلم يعيشون في ٣٣٣ جزيرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سماحة الاسلام جعلته يمتد في ارض الله مهما كانت الصعوبات. وهؤلاء اخوة في الدين في بلاد لم يسمع عنها الكثيرون: دولة فيجي، الواقعة جنوب المحيط الهادي، على مساحة ١٩٠٠ ميل من الشمال الشرقي لاستراليا يعدون ٦٥ الف نسمة (١٠٪ من سكان البلاد) ويعيشون فوق ٣٣٣ جزيرة. مطلبهم الوحيد مد جسور الاتصال مع اخوانهم المسلمين في العالم، وإمدادهم بمن يفقههم في امور دينهم، خاصة وأن الكثيرين يستظلون براية القرآن بين حين وحين، لينضموا الى اخوانهم في الاسلام.

التقت «الشرق الاوسط» بوفد مسلمي فيجي الذي زار القاهرة اخيرا، ويضم محمد شيراني رئيس رابطة مسلمي فيجي، وتازال فان سكرتير عام الرابطة، ومحمد ابراهيم مدير مركز التعليم الاسلامي هناك.

يقول شيراني زعيم المسلمين هناك:

ـ عرفت بلادنا الاسلام منذ عهد قريب اذ بدأ دخول الاسلام اليها قبل ١٠٥ سنوات فقط. ورغم حداثة عهدنا بالدين الا ان عدد المسلمين الان يبلغ ٦٥ الف نسمة، اي بنسبة ١٠٪ من عدد السكان الاصليين. وظلت بلادنا بعيدة كل البعد عن دول الاسلام. ولم يحدث اتصال بينها وبين اية دولة اسلامية اخرى الا قبل ١٠ سنوات

لقد كانت بلادنا مستعمرة انجليزية، واهلها يمارسون الزراعة وخاصة قصب السكر. وكذلك كانت الهند في ذلك الوقت مستعمرة انجليزية. فأتى المستعمرون ببعض العمال منها للعمل في فيجي لزراعة الارض. وشاءت ارادة الله ان يكون بين هؤلاء العمال الذين حضروا من القارة الهندية بعض المسلمين. وهم اول المسلمين الذين وطئت اقدامهم اراضي فيجي منذ ١٠٥ اعوام.

فالاستعمار الانجليزي احتل فيجي في عام ١٨٧٤ واراد الله سبحانه وتعالى ان يكون الانجليز سببا في نشر الاسلام في هذه البلاد عن غير قصد منهم، عندما احضروا من الهند عمالا مسلمين بسطاء للعمل في فيجي. وبالرغم من ان اجور هؤلاء العمال كانت بسيطة جدا وزهيدة الا انهم استطاعوا بفضل الله وتوفيقه ان يقوموا ببناء مساجد يقيمون فيها الصلاة.

ويضيف رئيس الرابطة الاسلامية في فيجي:

ـ غزا الاسلام قلوب سكان فيجي الاصليين لانه دين الحق. وانتشر الاسلام بواسطة هؤلاء العمال الذين عاشوا وسط السكان الذين لمسوا فيهم الامانة والصدق والبساطة والطهارة. فنشأت علاقات بين هؤلاء وهؤلاء، وتزوج العمال المسلمون من اهالي البلاد، واقنعوهم باعتناق الاسلام. وهكذا بدأ الاسلام ينتشر عن طريق قيام الاسر المسلمة هناك.

وقد انشئت رابطة مسلمي فيجي عام ١٩٢٦، ولها الان ١٨ فرعا منتشرة في مختلف انحاء البلاد. وكل فرع من هذه الفروع يقوم بانشاء المدارس الاسلامية والمساجد في الجزيرة التي يقع فيها، وفي الجزر المجاورة.

تتولى هذه الرابطة شؤون جميع مسلمي فيجي وتشرف على ٤٠ مسجدا و٢٣ مدرسة ابتدائية و٦ مدارس ثانوية، تم بناؤها جميعا بالجهود الذاتية وتبرعات المسلمين هناك.

ويقول رئيس الرابطة الاسلامية لمسلمي فيجي:

ـ حدث أول اتصال بين مسلمي «فيجي» والعالم الاسلامي في عام ١٩٧٤ اي بعد حوالي ٩٥ عاما من دخول الاسلام الى هذه الجزر. واول دول اسلامية رحبت بمسلمي فيجي هي مصر والمملكة العربية السعودية. وهذا العام زار بلادنا وفد من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر، كما ارسلت المملكة العربية السعودية بعض الدعاة من دار الافتاء، ارسلهم الينا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء. كما قامت رابطة العالم الاسلامي بارسال بعض المساعدات الينا من وقت لآخر.

ولا ننسى احد رجال الخير والبر في المملكة العربية السعودية، وهو الشيخ صالح كامل الذي قدم لرابطة مسلمي فيجي مبلغ ٧٥ الف دولار لبناء منشآت تجارية، تدر بعض الارباح للصرف على المسلمين هناك، كما ساعد في بناء مدرسة ثانوية سيتم افتتاحها بعد ثلاثة اشهر ان شاء الله لتستوعب الف طالب وطالبة.

ويقول شيراني رئيس رابطة مسلمي فيجي:

ـ ان التعليم في جزر فيجي تعليم دنيوي (علماني) ولكن الرابطة بدأت جهودها لجعل اللغة العربية مادة اساسية في الدراسة هناك. ووافقت وزارة التربية والتعليم على ذلك هذا العام. وسيبدأ تدريس اللغة العربية لابناء المسلمين، وتقوم المدارس التابعة للرابطة بتحفيظ القرآن للنشء والشباب المسلم. ويبلغ عدد الطلبة والطالبات في المدارس الاسلامية هناك ١١ الفا في ٢٩ مدرسة يتلقون العلوم الدينية بجانب العلوم الاخرى، وتقوم الرابطة بوضع المناهج والمقررات لتلك المدارس.

ونحن في اشد الحاجة لمدرسي لغة عربية من الدول العربية بشرط ان يجيدوا اللغة الانجليزية لكي يستطيعوا التفاهم مع ابناء المسلمين هناك. وكذلك نحن في حاجة لمنح دراسية في مجالات الطب والهندسة وكذلك العلوم الدينية. وقد منحت المملكة العربية السعودية ابناء مسلمي فيجي ٢٦ منحة لدراسة اللغة العربية وعلوم الدين المختلفة.

وبلادنا مجموعة جزر تعد ٣٣٣ جزيرة وينتشر المسلمون في اكبر جزيرتين هناك هما «فيتي ليفو» و«فانوا ليفو». كما تتركز اغلب المساجد والمدارس الاسلامية في هاتين الجزيرتين.

ويضيف رئيس الرابطة قائلا:

ـ نقوم بنشر الدعوة الاسلامية في صفوف غير المسلمين والحمد لله. فقد اعتنق الاسلام خلال العامين الماضيين ٥٦ اسرة من السكان الاصليين في جزر فيجي. ويبلغ عدد افراد هذه الاسر ٣٢٠ شخصا اصبحوا مسلمين بفضل الله في إحدى الجزر النائية التي لم يدخلها الاسلام من قبل. وقد قامت الرابطة ببناء اول مسجد في هذه الجزيرة هذا العام بمنطقة تدعى قرية «نانكيا».

ونحن نشعر الان بميل السكان الاصليين نحو الاسلام ويمكن جذبهم عن طريق انشاء وبناء المساجد والمدارس المهنية التي تجذب ابناء هؤلاء السكان الاصليين الذين يميلون الى الحرف اليدوية لكسب قوتهم.

ومن الاخطار التي تواجه المسلمين هناك القاديانية والبهائية اللتين بدأ البعض يروج لافكارهما ومعتقداتهما الباطلة هناك، وينفقون في سبيل ذلك اموالا طائلة، يحاولون اغواء الشباب المسلم وجذبهم لصفوفهم الباطلة.



اللهم لا تجعلنا تتطلع إلى ما في أيدي الناس، بل اجعلنا قانعين بما أعطيتنا، راضين بما قسمته لنا. واجعل غنانا في نفوسنا. اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك.

رد من رابطة العالم الاسلامي على صحيفة تركية تدعو الى تعليم القرآن باللغة التركية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت «الشرق الاوسط» الرد التالي من عبد الحميد احمد قطب مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي حول الزعم بأن تعويد الطلاب في تركيا على حفظ القرآن الكريم فيه صعوبة كبيرة جاء فيه:

نشرت جريدة «جونايدن» (صباح الخير) مقالا في عددها الصادر في ١٤٠٥/٧/٢١هـ تحت عنوان «سورة باللغة العربية» يقول الكاتب فيها بانه استعرض المقررات الدراسية للمرحلة المتوسطة والثانوية في تركيا فوجد ان اساتذة هذه المراحل يعلقون نجاح الطلاب بحفظ سورة من القرآن الكريم باللغة العربية وان الطلاب يلاقون صعوبة كبيرة بسبب الحفظ لانه بغير لغتهم التي يفهمونها، مع ان نصوص السورة موجودة باللغة التركية. ثم يضيف الكاتب ما الفائدة من جعل هذه الدروس كابوسا على الطلاب؟

وادارة القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي إذ تقدر للحكومة التركية والشعب التركي جعل مادة القرآن الكريم مادة اجبارية في مدارسها، لتتساءل كيف يسمح لمثل هذا الكاتب أن ينشر هذا الهراء والسخف الذي ان دل على شيء فانما يدل على الضحالة العلمية والفكرية. إذ خلط الكاتب وتخبط، فجعل من دراسة كتاب الله وحفظه كابوسا، مع ان القرآن الكريم هو مصدر عزة المسلمين ونبراس وحدتهم وقوتهم. وليت الكاتب تذكر ما كانت عليه بعض البلدان الاسلامية من الشموخ والعظمة والعزة إبان تمسكها بكتاب الله، وما آلت اليه من السقوط والانحدار والضياع بسبب تضييع دينها وكتاب ربها الذي «لا يأتيه **الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»**. وهو نور وضياء ورحمة للمؤمنين في دنياهم وأخراهم، وشفاء لما في القلوب من امراض النفاق والشك والضلال والعمى. قال تعالى «**وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا**».

اما دعوى الكاتب بان اجبار الطلاب على حفظ القرآن فيه صعوبة كبيرة، ثم اطلاقه على الدروس الاسلامية انها «كابوس» على الطلاب، فهذا امر يخالف الواقع. فليس في حفظ القرآن او تلاوته اية صعوبة على من هداه الله إلى الخير، وأراد الثواب من الله سبحانه وتعالى. فقد شاهدنا وشاهد غيرنا المئات يحفظون القرآن الكريم عن ظهر قلب من المسلمين وغير المسلمين، وممن لا يجيدون حتى اللغة العربية، وهو امر معروف ومتواتر. وكذا المئات من النصارى والمستشرقين حفظوا القرآن الكريم ليتعلموا من تلاوته الفصاحة والبلاغة والاجادة في الكلام. وإن شاء الكاتب فليسافر الى لبنان أو ايران والهند وباكستان او غيرها، فسيجد كثيرا من الكتاب من غير المسلمين ومن المسلمين انما برزوا وبرعوا في الكتابة بعد حفظهم لكتاب الله. ولقد قال تعالى في محكم التنزيل «**ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر**» وكان مشركو العرب على كفرهم بالله تعالى يسترقون السمع الى تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من الصحابة منبهرين معجبين ببلاغة القرآن وطلاوته وبسهولته ويسره حتى قالوا ان هذا الا سحر يؤثر.

وان ادارة القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي لتأسف ان تصدر مثل هذه الافتراءات من شخص مثقف. وتأمل من كاتب المقال أن يعود الى رشده. فان ما كتبه عن القرآن الكريم يسيء الى شعور المسلمين في جميع انحاء العالم، واننا نود ان ننبه اخانا الى ان ما كتبه قد يجر من لا يفهمه حق فهمه الى الكفر والانحراف، فينساق مع مقولات اعداء الاسلام والمنافقين ممن يودون ان يهجر المسلمون كتاب ربهم، وان ينبذوه حتى لا تقوم للمسلمين قائمة، وحتى لا تعود تركيا المسلمة الى سابق قيادتها وريادتها للمسلمين

وإن أملنا كبير في ان تحذو بقية الدول الاسلامية حذو تركيا في ادخال مواد التربية الاسلامية والقرآن الكريم في المدارس العامة. نسأل الله الكريم أن يهدينا سبيل الرشاد وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

اليوم المسلمون

الاختلاط ومفاسده
بقلم: الشيخ مناع القطان

•••

أساليب جديدة للهجوم على الإسلام
بقلم: د. سعد الشويعر

•••

اذهبوا فأنتم الطلقاء
بقلم: عبد الرحمن البنا

•••

الحكم بما أنزل الله.. ماذا يعني؟
الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

•••

تجربة جديدة للمسرح الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز

خطر الأمية يتهدد المسلمين
٨٠٪ من المسلمين لا يقرأون ولا يكتبون!



أعلن شريف الدين بيرزاده أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي أن ٨٠٪ من المسلمين أميون، وأن خطر الأمية يتهدد المسلمين الذين يطالبهم دينهم بالعلم والدراسة. طالب الأمين العام بإعداد خطة إسلامية متكاملة للتصدي للأمية في العالم الاسلامي قال في حديث خاص أدلى به إلى «المسلمون» إن أوضاع الأقليات المسلمة في الدول الشيوعية تثير القلق، وأن نصف دول العالم الأقل نموا هي دول إسلامية.

تحذير من جنوب افريقيا:
خطورة القاديانية لا تقل عن خطورة البهائية

حذر الشيخ عبد الحميد خبير رئيس مجلس القضاء الاسلامي بجنوب افريقيا من اخطار القاديانية. قال انها ليست محصورة فقط في جنوب افريقيا وانما يمتد خطرها إلى معظم دول العالم. أضاف: ان خطورة القاديانية لا تقل بحال عن خطورة البهائية والماسونية.

مبشر واحد يشرف على ٤٠٠ كنيسة في كينيا

كشفت «المسلمون» في حوار أجرته مع أربعة من علماء المسلمين عن قيام مبشر واحد بالاشراف على ٤٠٠ كنيسة في افريقيا تمهيداً لاجراء ما يسمى بعملية التنصير الثاني!

قال الدكتور محمود زين استاذ اللغة العربية بجامعة أم القرى إن هذا المبشر يستخدم دراجة بخارية للمرور اليومي على هذا العدد الضخم من الكنائس، وانه يشرف بنفسه على تفريغ شحنات الطائرات التي تأتي إلى كينيا محملة بالمعونات.

مساجد النمسا داخل الشقق المفروشة!

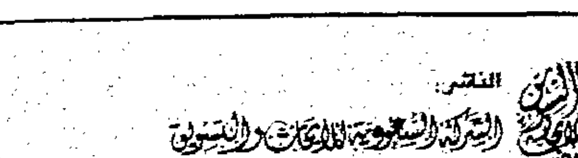
اضطر المسلمون في النمسا إلى استخدام الشقق المفروشة كمساجد نظرا لوجود مسجد واحد فقط بالمركز الاسلامي بفيينا. بدأ المسلمون هناك حملة لجمع التبرعات من مختلف انحاء العالم لاقامة مساجد اخرى.

كتب لتشويه صورة المسلمين تباع في بعض الدول العربية

تنشر «المسلمون» في عددها هذا الأسبوع دراسة حديثة أعدها عدد من العلماء المسلمين. تقول الدراسة أن بعض الكتب الصهيونية التي أعدت لتشويه صورة المسلمين في اعين اطفال العالم قد تسربت إلى لبنان وبعض البلاد العربية الاخرى.

البنا يطالب المصريين بمقاطعة بضائع الإنجليز

حلقة هذا الأسبوع من سلسلة «من قتل حسن البنا؟» التي يكتبها محسن محمد تكشف عن تخصيص الشيخ البنا الصفحة الأولى من صحيفة الاخوان يوم ١٠ اكتوبر ١٩٤٦ لمطالبة الشعب المصري بعدم التعاون مع الانجليز اقتصاديا عن طريق الاضراب عن شراء كل ما هو انجليزي أو البيع لأي جهة انجليزية. طالب البنا ايضا بالمقاطعة الثقافية والاجتماعية للانجليز.



القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هل الاحماض الدهنية حرام؟

الانسة ذ ـ ا ـ عمر بعثت برسالة ومعها قائمة تحتوي على واحد وثلاثين حامضا من الاحماض. خمسة وعشرون منها مسبوقة بالحرف الانجليزي E والتي تعني ان الحامض دهني. هذه الاحماض تاخذ ارقاما يعرفها الكيماويون فمثلا الحامض رقم ٤٧٠ والمسبوق بالحرف E يعني الاحماض الدهنية: الصودا والبوتاس والكلسيوم وهي املاح حمضية دهنية.

تقول السائلة: إن جماعة من الفتيات المسلمات جمعت هذه الاحماض ووضعتها في القائمة المرسلة والتي تقول ان هذه الاحماض حرام وما دخلت فيه من المصنعات، ماكولة كانت او مستعملة في اوجه الاستعمال الاخرى، حرام لان كلمة حامض دهني Fatty Acids تعني انها ماخوذة من دهن الحيوان، ودهن الحيوان حرام. فما هو حكم الشرع في ذلك؟

وفي الاجابة نشكر السائلة الفاضلة على اهتمامها بالسؤال عن امور دينها ونحيي فيها هذه الروح الاسلامية الكريمة. كما نشكر الفتيات المسلمات اللاتي تعنين واخذن على عاتقهن وضع القائمة المذكورة.

ولكنا نقول أنهن تعدين دائرة اختصاصهن. فما كان يحق لهن ان يصدرن حكما شرعيا على هذه الاحماض، دون الرجوع الى اهل العلم لمعرفة الحكم الاسلامي فيها.

وليس كل دهن حيواني حرام. فهناك كثير من الادهان الحيوانية كالزبد والسمن والشحم المأخوذة من حيوانات هي حلال كالاغنام والابقار وغيرهما. هذه الادهان اذا مزجت بشيء فانه حلال تناوله للمسلم ولا شبهة في ذلك ان شاء الله.

الا اننا نحب أن نشير الى ان هذه المركبات والعناصر اصبحت مركبات وعناصر كيميائية. فالبوتاس والصودا اخذت بعد تصنيعها كيميائيا اسما جديدا وتحولت عن مادتها الاساسية الى مادة اخرى، اصبحت جزءا اساسيا من غالب ما يحتاجه الناس في حياتهم المعيشية والطبية. وتغير المادة وتحولها من وضع الى اخر يترتب عليه تغير الحكم الشرعي بالنسبة لها.

فمثلا الخمر اذا تحولت الى خل طهرت وارتفع حكم تحريمها واصبحت حلالا للناس. وبناء على تغير الحقيقة والاسم يتغير الحكم الشرعي. ففي «المغني» ان ظاهر المذهب الحنبلي أن الخمر وحدها هي التي تطهر بالتغير الى خل. اما سائر النجاسات فلا تطهر بالتحول. ولكنه قال بعد ذلك: «ويتخرج أن تطهر النجاسات كلها بالاستحالة قياسا على الخمرة اذا انقلبت، وجلود الميتة اذا دبغت، والجلالة ـ اي الحيوانات والطيور التي يجوز اكلها والتي تتغذى بالفضلات ـ اذا حبست».

وفي حاشية ابي عابدين على «الدر المختار» تعليقا على قول الشارح: لا رماد قذر ـ اي لا يكون نجسا ـ والا لزم نجاسة الخبز في سائر الامصار ولا ملح كان حمارا او خنزيرا، ولا قذر وقع في بئر فصار حمأة لانقلاب العين ـ والشارح هنا يعني ان تراب النجاسة ليس نجسا وان الحمار او الخنزير اذا وقع في ملاحة وتحلل فصار ملحا لم يعد نجسا لان الحمار والخنزير انتقل عن الهيئة الاولى وصار وتحول شيئا اخر ـ يقول ابن عابدين «هذا قول محمد وذكر معه في المحيط والذخيرة ابا حنيفة، قال في الفتح: وكثير من المشايخ اختاروه. وهو المختار لان الشرع رتب وصف النجاسة على تلك الحقيقة. وتنتفي الحقيقة بانتفاء بعض اجزاء مفهومها فكيف بالكل؟ فان الملح غير اللحم والعظم. فاذا صار ملحا ترتب حكم الملح. ونظيره في الشرع النطفة نجسة، وتصير علقة وهي نجسة، وتصير مضغة فتطهر. والعصير طاهر، فيصير خمرا فينجس ويصير خلا فيطهر. فعرفنا ان استحالة ـ اي تحول الشيء عن هيئته الاولى الى هيئة اخرى جديدة ـ العين تستتبع زوال الوصف المرتب عليها».

ويزيد ابن حزم الامر وضوحا فيقول: «وكذلك اذا استحالت صفات عين النجس او الحرام فبطل عنه الاسم الذي به ورد ذلك الحكم فيه، وانتقل الى اسم اخر وارد على حلال طاهر، فليس هو ذلك النجس ولا الحرام، بل قد صار شيئا اخر ذا حكم اخر. كالعصير يصير خمرا، او الخمر يصير خلا او لحم الخنزير تاكله دجاجة يستحيل فيها لحم دجاج حلالا وكالماء يصير بولا والطعام يصير عذرة. والعذرة والبول تدهن بهما الارض فيعودان ثمرة حلالا. ومثل هذا كثير».

فكيف بالفتيات يصدرن هذا الحكم على احماض لم تعد ذات صلة بالاصل الذي اخذت عنه، علما بان هذا الاصل ليس مقطوعا اساسا بحرمته؟ ان هذه الاحماض مركبات كيميائية فاصبحت تاخذ اسما جديدا لاختفاء الخصائص الاولى للمواد التي تركبت منها ولذلك فهي لا ينطبق عليها الحكم بالحرمة، ولا تحرم المواد التي اضيفت اليها متى كانت هذه المواد حلالا في الاصل. وللمسلم ان يستمتع بها في مطعمه وعلاجه ونظافته.

إن الشريعة الاسلامية شريعة التيسير في غير مأثم. وشريعة رفع الحرج والرفق بالعباد. وعندما حرم المولى عز وجل هذه الاشياء قال «قل لا اجد فيما اوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة، او دما مسفوحا، او لحم خنزير فإنه رجس، أو فسقا أهل لغير الله به». فان الله عز وجل اباح لنا ما في الارض جميعا «يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا»، فكيف تكون هذه الاربعة المحرمة في جانب هذا الحلال الطيب الكثير كثرة غامرة؟ الا يدل ذلك على رحمة الله الواسعة بعباده وتيسيره عليهم؟

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العارية في شريعة الإسلام (٥)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

اعارة ما ينفع المستعير ولا يضر المعير

مهما اختلف الفقهاء حول مدى إلزام المعير بإعارة ما يملكه فإن روح الاسلام تغلب جانب الرحمة، وبالتالي تغلب الشريعة جانب الالزام ولاسيما اذا كان في الأمر نفع للمستعير وعدم ضرر بالمعير. وقد كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أفضل من طبقوا هذا الأمر وألزموا بالعارية التي تنفع المستعير ولا تضر المعير. ومبعث خلاف الفقهاء ليس حول الالزام بالعارية بل خلافهم يدور حول العدل الواجب بين المعير والمستعير. وفي مثل هذه الحالة يبدو العدل لجانب المستعير واضحا ـ يقول الدكتور عبده زايد:

هناك حالة من حالات الاعارة لا مجال للخلاف فيها، وهي حالة عارية تنفع المستعير ولا تضر المعير.. فهذه الحالة يقع عليها الاجماع، بل هي الحالة التي من واجب الحاكم أو القاضي أن يتدخل فيها، ويفرضها ولو بالقوة.

ولقد وردت الآثار تؤكد هذا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره». وذلك بالطبع ما لم يتحقق وجود ضرر للجدار. ومعظم الآراء تميل إلى الوجوب في هذا الأمر عندما لا يكون ثمة ضرر للجدار كما ذكرنا وكان في الأمر منفعة للآخر.

والخلاف بين الفقهاء عند تساوي الأمرين أو احتمال وجود ضرر، ولا خلاف عند انعدام الضرر، وتحقيق المنفعة لمن يريد غرز الخشبة. وهو الأمر الذي يتناغم مع روح الشريعة وتؤكده الآثار.

وفي الأثر المروي عن عمر بن الخطاب أن الضحاك بن قيس ساق خليجا له من العريض، فأراد أن يمر في أرض محمد بن مسلمة، فأبى محمد عليه ذلك، فقال له الضحاك: أنت تمنعني وهو لك منفعة، تسقي منه أولا واخيرا ولا يضرك؟ فأبى محمد، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب، فدعا عمر محمد بن مسلمة، فأمره أن يخلي سبيله، قال محمد: لا، فقال عمر: لا تمنع أخاك ما ينفعه ولا يضرك، فقال محمد: لا، فقال له أمير المؤمنين رضي الله عنه: والله ليمرن به ولو على بطنك، فأمره عمر أن يمر به، ففعل الضحاك.

وهناك اثر اخر رواه عمرو بن يحيى أنه روي عن أبيه قوله: كان في حائط جدي ربيع لعبد الرحمن بن عوف، فأراد أن يحوله إلى ناحية من الحائط، فمنعه صاحب الحائط، فكلم عمر بن الخطاب، فقضى لعبد الرحمن بن عوف بتحويله.

وهكذا يتدخل الحاكم ويفرض العارية التي تتحقق فيها المنفعة للمستعير وينتفي الضرر عن المعير، حتى ولو تعنت المعير، فيرغم على الآمر إرغاما.

ويجب على المستعير أن يعتني بحفظ الشيء المستعار مثل عنايته بماله الخاص تماما، ويتقي الله في هذا. وبناء على هذا يرى الفقه الاسلامي أن المستعير إذا أهمل في المحافظة على العارية، سواء كان إهمالا أدى إلى ضياع أو إهمالا أدى إلى تلف وتعطيل عن العمل، فإنه يعد مهملا ومفرطا، ويلزمه التعويض، أو الضمان بمثلها أو مثل قيمتها.

إذا كان الشيء المستعار مما يمكن إخفاؤه، وادعى المستعير تلفه أو ضياعه لزمه الضمان، إلا إذا أثبت بنية مقبولة أنه لم يهمل، وأن العارية إنما ضاعت لأسباب لا تعود إليه هو كأن تتلف أو تضيع في ظروف كارثة عامة أو بفعل قطاع طرق ـ مثلا ـ أما إذا كان الشيء المستعار كبيرا لا يمكن إخفاؤه ـ كسيارة مثلا ـ فلا ضمان عليه إلا إذا ظهر كذبه فيضمن ويغرم ويشهر به. وأما إذا تلفت العارية لمجرد الاستعمال المأذون فيه فلا ضمان وذلك للاذن العام باستعمالها ولأنها كان من الممكن أن تتلف لنفس الاستعمال عند صاحبها. وإذا تلفت لسوء استعمالها ـ حتى ولو كان في إطار المأذون فيه ـ كسائق سيارة يعرف القيادة لكنه يسيء الاستعمال بالسرعة أو التفحيط، فإنه يضمن ويغرم، ويرى الشافعية أن يد المستعير للعارية يد ضمان مطلقا، وإن تلفت بغير فعله وإن لم يفرط، ومثلهم في ذلك الحنابلة، وبعض الشافعية، وهم يعتمدون على الرسول ضمن دروع صفوان بن أمية مع عدم تفريطه. والأمور على كل حال تقاس بالعرف، وينظر فيها للعدل بين الطرفين.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

الطبيبة الاسترالية عائشة محمود لـ«الشرق الأوسط»

ينقصنا اتقان اللغة العربية لمعرفة اصول ديننا الحنيف ودحض افتراءات غير المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال جلسات مؤتمر الازهر الطبي الدولي الاول لفتت الطبيبة الاسترالية عائشة محمود الانظار اليها لحماستها الشديدة ورغبتها الجادة في المساهمة في نشر الدعوة الاسلامية في بلادها والبحث في امكانية وضع صياغة جديدة لدور الطب والطبيب المسلم المعاصر مع التركيز على التوصل الى جذور تاريخية للطب العربي الاسلامي.

وعائشة محمود طبيبة استرالية استظلت بسماحة الدين الاسلامي واعلنت منذ شهور إسلامها. وتسعى الان جاهدة للتزود بالثقافة الاسلامية واتقان اللغة العربية، للمساهمة في التعريف بالاسلام في استراليا.

تقول:

ـ هناك عدة اسباب دعتني الى المجيء الى الازهر وحضور هذا المؤتمر العلمي والتعلق بالطب الاسلامي الذي يقع في دائرة اهتماماتي الشخصية. حيث انني اعلنت اسلامي منذ شهور بعد اطلاع متعمق، وتعرفت خلاله عن طريق شعوري الداخلي والعقلاني ان هذا الدين يستحق الاحترام ويستحق ان يدرس، بل ويعتنق كعقيدة واسلوب للحياة.

ولقد اسميت نفسي عائشة محمود لما لهذين الاسمين من احترام خاص لدي اثناء قراءاتي عن الاسلام، حيث أن محمود احد اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة ام المؤمنين ذات السمعة الطيبة بين قومها رجالا ونساء.

والواقع بحكم طبيعة عملي كطبيبة، فقد لفت نظري قراءة تاريخ الطب في الاسلام والتعرف عليه. وجئت هنا لكي اتعلم واتعرف على طبيعة هذا العلم من ناحية، ومن ناحية اخرى اعايش المسلمين على الطبيعة واتعرف على ما تركه النبي العظيم من حب ومودة واخوة بين المسلمين والمسلمات حتى انتشر هذا الدين بهذه القوة الملحوظة والمؤثرة.

وعن الظروف العامة والاسرية في استراليا وهل يتاح للفتاة ان تختار الدين او العقيدة التي تراها مناسبة تقول:

ـ لقد اطلعت كثيرا وبحرية كاملة على كثير من الكتب السماوية وتاريخ الاديان. فقد كنت مسيحية كاثوليكية، واسرتي كلها لاتزال تدين بالمسيحية. الا انني توقفت كثيرا امام نقاط متعددة في الاسلام لم تسلط عليها الاضواء في بلادي، منها احترام الدين للانسان والمحافظة عليه، والمحافظة على المرأة واحترامها وحفظ وقارها. حتى لا تبدو مجرد وسيلة لاشباع غرائز الرجال، وانما هي كيان قائم بنفسه تبني امة واسرة على المحبة والوفاء. كما ان بساطة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه، واهله واتباعه، دون تكلف وحب للزعامة والقتال من اجل ان يبقى هذا الدين، كانت امورا تجذبني، الى الايمان بدين محمد صلى الله عليه وسلم.

وتقول الطبيبة عائشة محمود:

ـ لا يمكن ان اصف لكم مقدار الفخر الذي اشعر به من خلال عقيدتي الجديدة. فانا اعمل في وسط كاثوليكي خرجت عليه الى رحاب الاسلام. وقد لا استطيع ان ادعو مباشرة للاسلام حتى لا يؤثر ذلك على مجرى عملي، ولكنني اتمثل تعاليم الاسلام واحاول نشرها من خلال سلوكي وفي الدائرة التي تحيطني حتى يبدي الله نوره لمن يحب، صحيح ان كل انسان حر فيما يعتنق من افكار، ولكن الامر هنا يختلف لانه يتعلق بعقيدة مجتمع والله تعالى يوفقني في التوفيق بين ديني ودنياي.

اول مشكلة اواجهها هي قضية اللغة العربية. فبعض المسلمين لا يعرفون منها سوى كلمات «ان شاء الله» و«الحمد لله» و«الفاتحة» وهذا لا يكفي. وتحاول ان تلحق هؤلاء المسلمين بمدرسة لتعليم اللغة العربية لكي نستطيع قراءة القرآن الكريم والاحاديث النبوية، وكذلك التعريف بوجهة نظر المسلمين انفسهم في غير بلادنا والتي بالتأكيد ستعطي صورة اكثر وضوحا عن هذا الدين. وخلال زيارتي لمصر هذه المرة علمت من خلال مقابلاتي لبعض العلماء المسلمين ان كثيرين من المستشرقين في اوروبا وامريكا يحاولون من خلال كتاباتهم التي تنشر ان يشوهوا هذا الدين بطريقة او بأخرى، وهنا مصدر خطورة عدم اتقان المسلم او المسلمة للغة دينها.

الرياضة المصرية

مباراة مصر ـ انجلترا تحت المجهر :

سقوط إلى الهاوية في التجربة القوية الأولى

بغض النظر عن النتيجة لم يقدم المنتخب المصري شيئاً اسمه.. كرة قدم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

لم يكن عيبا ان يخسر المنتخب المصري لكرة القدم بأربعة اهداف نظيفة امام منتخب انجلترا ، ولكن العيب كل العيب ان المنتخب المصري افرادا وجماعة لم يقدموا ربع المستوى الذي قدموه في التجارب السابقة امام فريق فيردر بريمن وموينشنجلادباخ الالمانيين ، ظهرت عليهم الرهبة منذ البداية فتسمروا في ارض الملعب .

لم يبنوا هجمة سليمة طوال المباراة ، فالانتشار بطيء والتمرير مقطوع وخط الدفاع مرتبك ومفتوح كل هذا ادى الى فوز الانجليز بأربعة اهداف نظيفة باقل مجهود ممكن بعدما اجادوا التمرير الطويل السريع وتحركوا في كل مكان وامتلكوا كل الكرات العالية .. ولكن لنترك وصف المباراة جانبا ونقدم لقاء مع خبراء الكرة الذين شاهدوا المباراة .. بعد مراجعة اسماء الفريقين :

مثل انجلترا: بيتر شيلتون (كريس وودز في الشوط الثاني) في حراسة المرمى، وجاري ستيفنز ومارك رايت وتيري فينويك في الدفاع وجوردون كووانز وراي ويلكينز وتريفور ستيفن وريكي هيل في الدقيقة ٢٧ في الشوط الثاني في خط الوسط ، وجاري لينيكر (بيتر بيردزلي في الشوط الثاني) ومارك هيتلي وداني والاس في خط الهجوم .

ومثل مصر : ثابت البطل في حراسة المرمى ، ومحمد عمر ومحمود صالح وحمادة صدقي وربيع ياسين في خط الدفاع وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد (جمال عبد الحميد في دقيقة ٢٠ من الشوط الثاني لاصابة طاهر) في خط الوسط ، ومصطفى عبده ومحمد حازم (ناصر التليس في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني) وطارق يحيى في خط الهجوم .

وحكم المباراة طاقم حكام يوناني .

لقد اختلفت الآراء وتنوعت حول لقاء منتخبي مصر وانجلترا الذي اقيم في استاد القاهرة وانتهى بفوز المنتخب الانجليزي بأربعة اهداف نظيفة .. فالبعض يؤكد ان الفريق المصري ادى ما عليه وآخرون يرون العكس وهنا آراء خبراء الكرة المصرية والانجليزية التي ادلوا بها لـ «الشرق الاوسط».

● بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد الكرة الانجليزي :

«المباراة في مجموعها جيدة وقدم الفريقان عرضا لا بأس به ولكن وضح ان الفريق المصري ينقصه اللاعب الهداف الذي يستطيع انهاء الهجمات مما ادى الى عجزه عن التسجيل .. وفي اعتقادي كان محمد حازم افضل لاعبي مصر وهو الوحيد الذي شكل خطورة على المرمى الانجليزي واعتقد ان الفريق المصري يستطيع ان يحقق الكثير في البطولة الافريقية ...».

«.. وبالنسبة لفريقنا ارى ان البداية جيدة وهناك ايجابيات وايضا بعض السلبيات التي نتمنى ان نتخلص منها في اللقاءات المقبلة واتمنى ان نحرز ايضا كأس العالم وان كان هذا في تصوري صعبا جدا واتوقع ان نصل للدور نصف النهائي وان يفوز بالبطولة منتخب امريكي لاتيني او الجنوبية . لكن وعموما انا سعيد بالحضور الى القاهرة واتمنى ان تتكرر هذه اللقاءات ...»

● حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري :

«.. حققت المباراة الغرض منها وهو الاحتكاك ووضح أن لاعبينا يرهبون الموقف مما ادى للهزيمة الكبيرة ولكنني اعيب على الجمهور المصري التهجم على الفريق ويجب ان يعلم الجميع ان الهدف الاساسي هو الاحتكاك الجاد بغض النظر عن النتيجة وهدفنا الاساسي هو البطولة الافريقية وهي الاساس.».

● مايكل سميث مدير المنتخب المصري :

اعتقد اننا لو سجلنا هدفا لتغير الموقف واستطعنا ان نزيل الرهبة ونحقق نتيجة طيبة ومع ذلك اقول اننا استفدنا كثيرا من تلك التجربة وظهرت اخطاؤنا التي يجب ان نتخلص منها واهمها تواضع اللياقة البدنية وعدم الالتزام بالتعليمات خاصة انني كنت قد كلفت مجدي عبد الغني بمراقبة ويلكينز «كابتن» المنتخب الانجليزي وصانع العابه لكن للأسف لم يحدث مما ادى للهجوم المستمر .. على اي حال الدروس المستفادة من اللقاء ستساعدنا كثيرا في الفترة المقبلة.

وايضا اتوقع للفريق المصري التوفيق في بطولة الأمم الافريقية ».

● طه بصري مساعد المدرب :

يجب ان نعلم ان النتيجة مرضية جدا لنا خاصة اننا في مرحلة اعداد وهناك فارق في الامكانيات بين الفريقين ثم اليس فريق انجلترا هو الذي فاز على تركيا ٨/صفر في انقرة و٥/صفر في ويمبلي مع ان منتخب تركيا فريق جيد ويحتك باوروبا باستمرار . ان الهدف من المباراة لم يكن الفوز ولكن الاستفادة ويجب ان نحرص باستمرار على استقدام فرق بنفس كفاءة المنتخب الانجليزي لكي تنتعش الكرة المصرية كما حدث في الستينات نتيجة حضور فرق عالية لها سمعتها ومكانتها العالمية ».

● المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق :

«... فريقنا انهزم لاخطاء عديدة في الآداء والتحركات والتشكيل العام للفريق فليس من المعقول ان يتراجع اتحاد الكرة في موضوع ايقاف لاعب بحجة ان الفريق يحتاج اليه مع انه اخطأ .. اذا أين الاخلاق والمثل ؟ ثم ماذا قدم هذا اللاعب ؟ ونفس الوضع اشراك محمد عمر في مركز الظهير الايمن مع انه ثبت كفاءته طوال مباريات الفريق التجريبية في مركز قلب الدفاع ولكن فجأة يلعب ظهيرا ايمن .

عموما هذا اللقاء رغم قسوة الهزيمة كان مفيدا جدا للفريق المصري الذي يجب ان يستغل كل طاقته لتحقيق البطولة الافريقية امنية كل مصري ».

● الوحش المدير الفني السابق للمنتخب :

الفريق الانجليزي وضح انه يلعب كرة تقليدية منذ ٣٠ سنة تعتمد على اللعب السريع الطويل المباشر ووضح انه «اجهز» من فريقنا الذي ظهرت الرهبة على افراده بجانب التحركات البطيئة التي لا تساعد على التسجيل .. وقد ادى الفريق ربع ساعة فقط بمستوى جيد وهدد فيها مرمى المنتخب الانجليزي وبعد ذلك لم يظهر ..

التجربة اوضحت الى حد كبير حقيقة مستوى اللاعبين ويجب ان نركز جيدا خلال الفترة المقبلة على تحقيق كأس الأمم الافريقية وهي الأساس ».

الحارس الانجليزي بيتر شيلتون «طائرا» لصد احدى قذائف محمد حازم الراسية وبدا امامه جاري ستيفنز (٢) ومارك رايت (٥).

● نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة

«.. بكل صراحة لاعبونا متهاونون وليس لديهم اي انضباط او نظام وكل هدفهم الحصول على الشهرة والمال فقط دون ان يكلف احدهم نفسه اعطاء المقابل وبالتالي ظهروا في لقاء انجلترا كما ظهروا وادى ذلك الى الهزيمة الثقيلة مع ان الفريق الانجليزي عادي جدا ومازال في مرحلة البداية .. وفي تصوري لا بديل للنهوض باللعبة الا بتطبيق نظام الاحتراف فهو الحل الوحيد وفي نفس الوقت محاسبة اي مقصر واعتقد ان الجيل الحالي لن يقدم واكثر مما قدم الأمل في الناشئين وكفانا تدليلا واتحاد الكرة لم يقصر وهو يوفر كل الامكانيات ...».

«... اما بخصوص مشكلة مجدي عبد الغني وايقافه فمع الأسف كان مقررا ان يوقف ولكن جهاز التدريب لم يقدم اي تقرير واكد انه المسؤول وبالتالي اشترك وهذه مسؤولية جهاز التدريب».

● هاني مصطفى مدير الكرة بالاهلي :

الفريق المصري وضح مستواه الحقيقي على ضوء هذا اللقاء الهام وظهرت الاخطاء الحقيقية التي لم يكن من الممكن ان تظهر الا مع فريق قوي مثل منتخب انجلترا وكانت التجربة مفيدة جدا رغم الهزيمة الثقيلة ووضح ان من اهم اخطائنا سوء حالة خطي الوسط والهجوم وايضا اخطاء خط الظهر واهمها المراقبة اللصيقة والمتابعة للكرات وعدم الاهتمام بالهجوم السريع .

● بوبي روبسون مدير الفريق الانجليزي :

دون شك كان اللقاء جيدا بصفة عامة من الفريقين ولكن وضح ان الفريق المصري ينقصه الكثير لكي يصل للمستوى العالمي وان كنت متفائلا بوجود سميث فهو مدرب كفء وانا على ثقة بانه سيحقق الكثير والكثير في الفترة المقبلة وقد اعجبني من الفريق المصري طاهر ابو زيد فهو لاعب جيد .. اما بالنسبة للفريق الانجليزي فقد لعب مباراة طيبة بالنسبة للبداية وان كانت هناك بعض الاخطاء التي سنعمل على علاجها من خلال التدريبات والمباريات المقبلة .

رسالة المغرب الرياضية

المغرب الفاسي يلحق بركب الصدارة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بنعزوز :

لم تحمل مباريات الاسبوع الـ ٢١ من الدوري المغربي لكرة القدم اي نتيجة مفاجئة باستثناء تقاسم ٣ فرق قمة الترتيب العام هي فرق الوداد البيضاوي الذي احتفظ بموقعه في المقدمة رغم كبوته في الرباط امام فريق نادي الجيش الملكي ، ثم فريق النادي القنيطري الذي لم يجد اي صعوبة في تحقيق الفوز على النهضة السطاتية في القنيطرة الى جانب المغرب الفاسي الذي عاد بتعاون ثمين من بركان مع نهضة بركان ،

مباريات هذا الاسبوع اجريت من دون مشاركة اللاعبين الدوليين الذين سافروا مع المنتخب الى اسبانيا .

وهنا النتائج :

النادي المكناسي ٢ ـ شباب الساقية الحمراء صفر

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ الكوكب المراكشي صفر

اتحاد المحمدية ٢ ـ نهضة القنيطرة ٢

الجيش الملكي ٢ ـ الوداد البيضاوي صفر

امل بلقصيري صفر ـ المولودية الوجدية صفر.

النادي القنيطري ١ ـ النهضة السطاتية صفر .

الرجاء البيضاوي ٢ ـ شباب المحمدية ١

نهضة بركان صفر ـ المغرب الفاسي صفر .

الجمعية السلاوية ١ ـ اولمبيك خريبكة صفر .

الاتحاد القاسمي صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر .

وهكذا تتقاسم فرق الوداد والنادي القنيطري والمغرب الفاسي الصدارة بـ ٤٩ نقطة ، يليها الرجاء البيضاوي بـ ٤٧ نقطة ، يليه الجمعية السلاوية والجيش الملكي والنادي المكناسي بـ ٤٥ نقطة .

اما المركز الأخير فيحتله شباب الساقية الحمراء بـ ٣٢ وفوقه اولمبيك خريبكة ونهضة القنيطرة وامل بلقصيري بـ ٣٥ نقطة .

اضواء على هزيمة المنتخب المغربي في اسبانيا

● اجرى المنتخب المغربي لكرة القدم خلال منتصف الاسبوع في مالقة لقاء حبيا مع منتخب اسبانيا للشباب معززا ببعض لاعبي المنتخب الاسباني الاول واسفرت المباراة عن هزيمة المنتخب المغربي بثلاثة اهداف نظيفة (الشوط الاول ١ ـ صفر) وتعتبر هذه المباراة اول اختبار للمنتخب المغربي في اطار استعداداته لنهائيات كأس الأمم الافريقية وكأس العالم في المكسيك .

المسؤولون عن المنتخب اختاروا اللعب مع المنتخب الاسباني لتشابه المدرسة الكروية الاسبانية مع المدرسة البرتغالية ويذكر ان المنتخب المغربي سيلعب مع منتخب البرتغال في المجموعة السادسة في المكسيك . هذا ولم يشارك مع الفريق كل من الحارس الدولي بادو الزاكي وعبد المجيد الريس ومصطفى البياز .

الكرة الاوروبية

هزيمتان ليوفنتوس وا. سي. ميلان في مسابقة «كأس ايطاليا»

ميلانو ـ الوكالات: تعرض فريقا ناديي يوفنتوس وا. سي. ميلان لهزيمتين غير منتظرتين في تصفيات الدور الثاني لمسابقة «كأس ايطاليا» لكرة القدم في منتصف الاسبوع.

فقد سقط يوفنتوس ـ ناقصا نجميه بلاتيني ولاودروب ـ امام كومو بهدف وحيد احرزه لكومو نجمه السويدي كورنيليوسون بينما خسر ميلان امام ايمبولي (من الدرجة الثانية) بنتيجة مماثلة.. مع العلم انه لاتزال امام الفريقين فرصة طيبة للتأهل بعد مباريات الرد.

روما فاز دون صعوبة على اتلانتا بيرجامو، كما اكتسح فيرونا (البطل الحالي) ضيفه بيزا بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها جيوزيبي جالديريزي هدفين، كذلك سجل قلب الدفاع الارجنتيني العالمي دانيال باساريلا هدفين من اهداف فيورنتينا في شباك اودينيزي.. وهنا النتائج:

كومو ١ ـ يوفنتوس صفر.

ايمبولي ١ ـ آ. سي. ميلان صفر.

ا. اس. روما ٢ ـ اتالانتا صفر.

فيورنتينا ٣ ـ اودينيزي ١.

فيرونا ٢ ـ بيزا صفر.

وتأجلت مباريات سامبدوريا ـ فيتشنزا وانترناسيونالي ـ بادوا وتورينو ـ ميسينا.

● خرج فريق نادي تشلسي اللندني من تصفيات مسابقة «كأس الحليب» (رابطة اندية المحترفين) اثر خسارته مباراة الاعادة بينه وبين «جاره» كوينز بارك رينجرز في الوقت الاضافي صفر ـ ٢.

انتهى الوقت الاصلي للقاء بالتعادل السلبي واحرز هدفي الرينجرز ايان ماكدونالد وميك روبنسون في الوقت الاضافي وبذا تأهل الرينجرز للقاء ليفربول في نصف نهائي الكأس.

على صعيد نطاق مسابقة «كأس انجلترا» سحق مانشستر يونايتد غريمه سندرلاند ٣ ـ صفر في مباراة الاعادة بينهما في مانشستر، كما «اكتسح» توتنهام هوتسبر منافسه نوتس كاونتي ٥ ـ صفر وهزم مليوول اللندني المتواضع استون فيلا بهدف للاشيء في مباريات الاعادة التي اجريت مساء اول من امس.

رسالة عمان الرياضية

نوتنجهام فوريست الانجليزي يلعب مباراتين بمسقط

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ من فتحي سند:

وافق نادي نوتنجهام فوريست الانجليزي لكرة القدم على أن يلعب فريقه مباراتين في السلطنة يومي ١٠ و١٢ فبراير (شباط) المقبل مع المنتخب العماني في اطار استعدادات المنتخب المكثفة لبطولة كأس الخليج.

سيطير نوتنجهام الى مسقط يوم ٩ من نفس الشهر، وتجري المشاورات حاليا مع احد الاندية السويدية المعروفة ليلعب فريقه مباراتين اخريين في النصف الثاني من فبراير (شباط) قبل ان يتوجه المنتخب الى البرازيل يوم ٢٥ فبراير (شباط) لاقامة معسكر تدريبي يستمر ثلاثة اسابيع يتجه بعدها الى البحرين مباشرة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم سيعقد اجتماعا استثنائيا طارئا خلال اليومين المقبلين لمناقشة واقرار خطة المنتخب الاول ومنتخب الشباب واعتماد البرنامج المتكامل لموسم ١٩٨٦.

من جهة اخرى، يختتم غدا الدور الثاني للدوري الممتاز باقامة اهم مباراتين في المجموعة الاولى بين ظفار وفنجا في صلالة بالمنطقة الجنوبية والعروبة والهلال بملعب العروبة في صور بالمنطقة الشرقية.. وتحدد المباراتان هوية الفريقين اللذين سيصعدان الى المرحلة الثانية النهائية للدوري، إذ ان رصيد فنجا ١٠ نقاط بينما رصيد كل من ظفار والعروبة ٨ نقاط وفارق الاهداف لصالح ظفار الذي سيحتل المركز الاول في حالة فوزه على فنجا، ويصعد الفريقان معا حتى لو فاز العروبة على الهلال بينما سيصعد العروبة اذا فاز على الهلال، وانهزم ظفار امام فنجا أي أن فنجا سيصعد في كل الاحوال. وقد حشدت الاندية الثلاثة فنجا وظفار والعروبة كل طاقاتها للمباراتين على امل اجتياز الصعوبات من الطريق.

رياضة ذهنية

القيا :
١ـ مدينة سورية ـ عكس باطل (معكوسة).
٢ـ كبسولة .
٣ـ بعد البرق ـ زوابع شديدة.
٤ـ طموحات ـ نوى (مبعثرة)
٥ـ صخر ـ قوام.
٦ـ عتاب (معكوسة).
٧ـ مدينة مصرية ـ من الحلويات .
٨ـ فيلسوف يوناني قديم .
٩ـ لقب موسيقار عربي شهير ـ يخصني .

عموديا :
١ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ من وسائل المواصلات .
٢ـ من العمليات الحسابية (معكوسة).
٣ـ مطرب عربي راحل .
٤ـ مقياس ارضي ـ جمعوا
٥ـ نصف شارع ـ للتمني (معكوسة)
٦ـ صغير الجمل ـ صافٍ .
٧ـ من سكان مدينة سورية ـ من انواع الشجر .
٨ـ مجرى مياه (معكوسة) ـ طاف .
٩ـ يلاحق (معكوسة) .

اوراق أطفال
ساخن صخور
هتف ازهار
عيون حقول
برودة ايام
ظلمة دموع
لهيب ورود
حقيبة سد
معلوم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ه	ح	ا	س	ا	ه	س	ا
٢	و	س	ق	م	و	ل	ع	م	ع
٣	ي	و	ي	ه	ت	ف	ي	و	س
٤	ع	د	ب	س	ل	ل	م	ا	و
٥	ص	ق	ة	د	ه	د	خ	ل	ب
٦	خ	ب	ا	ظ	ي	ن	ح	ا	س
٧	و	س	ل	س	ب	ا	ق	ف	و
٨	س	م	ص	ق	و	ح	و	ط	د
٩	ة	ا	ي	ا	م	ا	ل	ا	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مخرج سينمائي مصري

برشلونة

الرياضة السعودية

في مسابقة «كأس الاتحاد».. الاتحاد يفتتح مبارياته بثلاثة اهداف في مرمى الوحدة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد

استهل فريق نادي الاتحاد لكرة القدم مبارياته في مسابقة «كأس الاتحاد» لكرة القدم بفوز كبير على فريق نادي الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب المدينة الرياضية بمكة المكرمة. ونقلت على شاشة التلفزيون مباشرة.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الاتحاد بهدف احرزه قائده عبد الله غراب في الدقيقة ٣٥. وفي الشوط الثاني اضاف الاتحاديون هدفين متتاليين في الدقيقتين ٦٥ و٦٧ عن طريق كمال ظافر وعبد الله غراب. وفي الثواني الاخيرة من المباراة احرز خالد باناعمة هدف فريق الوحدة الوحيد بضربة راس لتنتهي المباراة التي جاءت متوسطة الاداء من الفريقين خاصة من جانب فريق الوحدة بنتيجة ٣ ـ ١.

غاب عن تشكيلة فريق الاتحاد لاعبوه الثلاثة المختارون للمنتخب وهم احمد جميل واسماعيل حكمي ومحمد سويد.. وغاب ايضا يوم امس لاعب الوسط عمر عيدروس والمدافع فريد عبد الغني وشارك بدلا منهم سعد بريك بعد غياب طويل وهاني كتوري ومروان بصاص وعلي عشعوش.

ومع ان فريق الوحدة لم يسم منه اي لاعب للالتحاق بالمنتخب السعودي فانه لعب يوم امس بدون عدد من لاعبيه المعروفين والبارزين في مباريات الدوري والكأس مثل علي شعبان وناصر علوي ومحمود اسامة وبدر الدين عبد الرحيم.

قدم خط هجوم فريق الوحدة عرضا سلبيا تماما وكان معتمد خوجلي هو اللاعب الوحيد الذي تحرك وتراجع لتسلم الكرات لكن جهوده لم تثمر خاصة في الشوط الاول لقلة خبرة اللاعبين محمد فلاته ومحمد نويرة، وفي الشوط الثاني لم تسعفه لياقته البدنية وتراجع نجم الوسط حسن السيد لتغطية الثغرات العديدة التي ظهرت في خط الدفاع وهكذا دانت السيطرة المطلقة على المباراة لفريق الاتحاد الذي كان بمقدوره ان يسجل عددا اكبر من الاهداف.

احسن عبد الله غراب قائد الاتحاد قيادة وتوجيه زملائه لاعبي الاتحاد كما اتسمت التصويبات القوية التي كان يطلقها اللاعب الناشىء مروان بصاص بالخطورة. كذلك الكرات التي كان يعكسها علي عشعوش.

كذلك كان خط دفاع الاتحاد في حالة طيبة واحكم اغلاق منطقته بسهولة لضعف الهجوم الوحداوي ولم يختبر الحارس الاتحادي احمد سالم الا بكرتين سددهما معتمد خوجلي في بداية المباراة بينما تعرض حارس الوحدة علاء رواس لضغط متواصل وشديد بسبب ضعف خط دفاعه.

بهذه النتيجة ينتظر فريق الاتحاد مباراته المقبلة في المسابقة يوم الجمعة المقبل امام منافسه ونده المحلي في جدة فريق النادي الاهلي الخارج لتوه من بطولة الاندية الآسيوية.

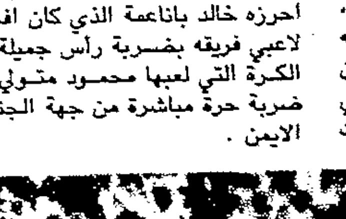
اهداف المباراة

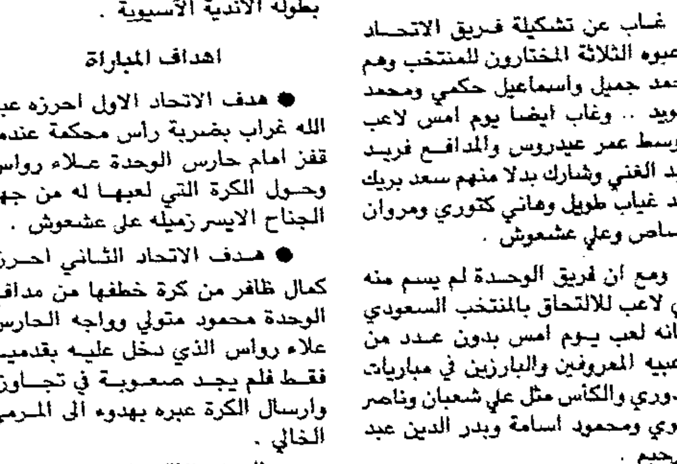
● هدف الاتحاد الاول احرزه عبد الله غراب بضربة راس محكمة عندما قفز امام حارس الوحدة علاء رواس وحول الكرة التي لعبها له من جهة الجناح الايسر زميله علي عشعوش.

● هدف الاتحاد الثاني احرزه كمال ظافر من كرة خطفها من مدافع الوحدة محمود متولي وواجه الحارس علاء رواس الذي دخل عليه بقدميه فقط فلم يجد صعوبة في تجاوزه وارسال الكرة عبره بهدوء الى المرمى الخالي.

● الهدف الثالث احرزه عبد الله غراب بعد ان تخطى ظهير الوحدة محمود متولي (الذي يتحمل مسؤولية الاهداف الثلاثة) ولعب الكرة على يسار الحارس الذي خرج لملاقاته.

● هدف فريق الوحدة الوحيد احرزه خالد باناعمة الذي كان افضل لاعبي فريقه بضربة رأس جميلة من الكرة التي لعبها محمود متولي من ضربة حرة مباشرة من جهة الجناح الايمن.







فرحة «اتحادية» بعد احد الاهداف.

الرياض يتعادل مع الكوكب ١ ـ ١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا ناديي الرياض والكوكب بهدف واحد لكل منهما في المباراة الاولى لفرق المجموعة «ب» في مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم.. وجرت بينهما عصر امس على أرض ملعب الصائغ في الرياض.

جاء شوط المباراة الاول سلبيا في نتيجته والعابه اذ ظهر لاعبو الرياض الذين لم يتخلف منهم الا راس الحربة المصاب فهد الحمدان بمستوى اقل من المتوسط مقارنة بعروض الفريق السابقة خلال مسابقة «كأس الملك»، ولم يستفيدوا من حالة عدم التوازن التي ظهرت على فريق الكوكب الممثل بطاقم من الشباب.

وبعد ان بكر صالح النجران باحراز هدف السبق لفريق الرياض بعد مضي ٣ دقائق من شوط المباراة الثاني توقع الحضور القليل ان يكون هذا الهدف دافعا للاعبي الرياض لتقديم عرض افضل.

الا ان الذي حدث عكس ذلك تماما فقد تحرك شباب الكوكب بصورة افضل نسبيا واحرز مهاجمهم محمد سعيد هدف التعادل في الدقيقة ٣٣ فيما اضاع الرياض في الدقيقة ٣٨ فرصة ذهبية للظفر بنقطتي المباراة.. اذ عرقل سعد الهنيدي مدافع الكوكب سعد مبارك جناح الرياض داخل المنطقة المحرمة واحتسبت لصالح الرياض ضربة جزاء لكن قائد فريق الكوكب وحارس مرماه عبد الله المطلق تمكن من التصدي ببراعة لتسديدة قائد فريق الرياض عبد العزيز الشليل من نقطة الجزاء وحول الكرة الى ضربة ركنية.

وهذه ثاني ركلة جزاء تهدر في هذه المسابقة.. بعد ان اهدر وليد الصقري ركلة مماثلة لفريق الطائي ضد النصر في المباراة الاولى.

بلوك.. نتيجة جيدة

عقب المباراة علق مدرب فريق الكوكب الهولندي جير بلوك على مستوى فريقه بقوله «لقد لعب شبان فريقي بروح عالية وهذه المسابقة جاءت في وقتها لنركز عليهم ونحضرهم للموسم المقبل، ورغم الأخطاء البسيطة التي اعتبرها طبيعية منهم كلاعبين صغار السن، فان النتيجة كانت جيدة».

وعما اذا كان سيحتفظ في بقية المباريات المقبلة بالمجموعة نفسها قال: «ارجو ان يسمح لي بالتصرف في هذه المجموعة. فأنا افضل ان نستمر مع هؤلاء اللاعبين الشبان فهم فريق المستقبل».

ابن حمد.. النتيجة طبيعية

أما مدرب فريق نادي الرياض لكرة القدم عبد العزيز بن حمد فقد علق قائلا: «نتيجة المباراة جاءت طبيعية بالنسبة لي عطفا على الاعداد المتواضع للفريق فالتمارين لم ينتظم فيها اللاعبون حتى ما قبل المباراة بيوم واحد علاوة على انهم لم يأخذوا خصمهم بجدية رغم تحذيري لهم قبل المباراة».

وعن سبب تصرف ناصر الدوسري «سدوس» عندما اراد المدرب استبداله قال: «بعض اللاعبين يفقدون السيطرة على اعصابهم ويقومون بتصرفات غير مقبولة ولكننا سنعمل على عدم تكرارها».

وكان «سدوس» قد اظهر امتعاضه.. عندما اراد ابن حمد استبداله.

القادسية يفوز على النهضة ١/ صفر

● خسر فريق النهضة على ملعب بالدمام اولى مبارياته في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم الليلة الماضية بهدف دون مقابل لصالح فريق القادسية من الخبر.

سجل هدف الفوز للقادسية طارق العموري في الدقيقة ٤١.

رسالة البحرين الرياضية

الأهلي السعودي والقادسية الكويتي يلعبان في افتتاح بطولة مجلس التعاون

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

جرت يوم اول من امس بالمنامة قرعة مباريات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الجاري وحتى ٢ مارس (آذار) المقبل، وذلك في اجتماع عقد بمقر اتحاد الكرة الطائرة البحريني برئاسة محمد حمادة رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة التنظيمية للعبة بدول المجلس وحضور مندوبي الفرق المشاركة من دول المجلس الست وهي: الأهلي السعودي، والعربي القطري، والقادسية الكويتي، وراس الخيمة الاماراتي، والنصر البحريني.

افتتح محمد حمادة الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور وأكد على نجاح البطولات الاربع الماضية، وتمنى التوفيق للمسؤولين القطريين في تنظيم البطولة الخامسة، ودعا الجميع للتعاون لتلافي اخطاء البطولات الماضية، وطالب بضرورة وجود حكم مرافق مع كل فريق. وتمنى في ختام كلمته ان يشارك بطل الدوري العماني في البطولات المقبلة بعد ان تم تشكيل اتحاد للعبة هناك.

بعد ذلك اجريت القرعة حسب احرف الهجاء فبدأت بدولة الامارات العربية المتحدة، وانتهت بدولة الكويت، واسفرت عن الجدول التالي:

ـ الثلاثاء ٢٥ فبراير (شباط): الافتتاح بصالة مدينة خليفة الاولمبية بين العربي القطري وراس الخيمة الاماراتي.

ثم مباراة الاهلي السعودي مع القادسية الكويتي.

ـ الخميس ٢٧ فبراير ـ العربي مع الأهلي. والنصر مع رأس الخيمة.

ـ الجمعة ٢٨ فبراير ـ الاهلي مع النصر. والقادسية مع العربي.

ـ السبت ١ مارس (آذار) ـ يوم راحة لجميع الفرق.

ـ الاحد ٢ مارس ـ ختام البطولة بصالة مدينة خليفة بمباراتي رأس الخيمة مع الاهلي والنصر مع القادسية.

٥ آلاف دينار لجوهر الماص

● قدم نادي الرفاع الغربي مكافأة مالية مقدارها ٥ آلاف دينار بحريني (١٨ الف دولار) وساعة يد ذهبية وتذكرتي سفر الى لندن مع تكاليف الاقامة للاعبه الكبير جوهر الماص بمناسبة اعتزاله كرة القدم، وذكر مصدر بالنادي ان دخل مباراة اعتزال النجم البحريني الدولي السابق وايرادات الكتيب الاعلامي الذي صدر بالمناسبة والاعلانات والتبرعات الشخصية بلغت ٥٦ الف دينار بحريني، بينما بلغت تكاليف استضافة فريق فلامينجو لاداء مباراة الاعتزال امام فريق الرفاع المطعم بعدد من لاعبي البحرين والخليج ٢٧ الف دينار.

من جهة اخرى اعتذر فريق فلامينجو عن عدم اداء مباراة ودية مع منتخب البحرين خلال زيارته لها الأسبوع الماضي.

ازمة بين الرفاع واتحاد كرة القدم

على صعيد آخر.. تفجرت ازمة بين اتحاد كرة القدم ونادي الرفاع الغربي قدم على اثرها الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة نائب رئيس نادي الرفاع استقالته، فيما وجه الشيخ ابراهيم بن خالد آل خليفة نقدا حادا لاتحاد كرة القدم على موقفه السلبي من تكريم جوهر الماص الذي كان رئيسا لمنتخب البحرين، ولاعبا دوليا مشهورا مثل بلاده في اكثر من مناسبة..

وبينما اعلن الشيخ خالد استقالته ردا على موقف اتحاد كرة القدم السلبي، وعدم مشاركته في تكريم اللاعب، اكد الشيخ ابراهيم تمسك النادي بنائب الرئيس الشيخ خالد وحرصه على استمراره، لما اظهره من اخلاص وتفان في خدمة النادي، وانتقد الشيخ ابراهيم اتحاد كرة القدم وقال ان الرفاع الغربي سيصدر بيانا يشجب فيه الموقف الذي ستكون له نتائج سلبية على اللاعبين وعطائهم في المستقبل.

واضاف «ان عدم تعاون اتحاد الكرة معنا قبل مباراة الاعتزال، وعدم تكريمه للاعب جوهر الماص مسببات كافية لما ننوي القيام به».



عبد الله غراب «كابتن» الاتحاد يحاول المرور من حسن السيد «كابتن» الوحدة.

(تصوير: محمد ابراهيم)

نتائج الأمس

● اسفرت مباراة الأنصار وعكاظ في دوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم عن فوز الانصار ٦ ـ صفر.. في حين فاز احد على الفيحاء ٢ ـ ١.

وفي دوري الدرجة الممتازة لكرة السلة فاز النصر على الهلال ٧١ ـ ٦٥ بعد ان كانت نتيجة الشوط الأول ٣١ ـ ٢٨ للهلال.

رسالة قطر الرياضية

منتخب نجوم اسيا يلعب اليوم مباراته الثانية ومنتخب المجر يلاقي المنتخب القطري غدا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت المباراة الثانية بين منتخب نجوم آسيا، ومنتخب المجر لكرة القدم باستاد حمد الكبير بالنادي العربي في الدوحة وذلك بعد ان تقرر تقديم موعد اقامة المباراة الثانية يوما واحدا.. لاتاحة الفرصة امام المنتخب القطري ليلعب المباراة الثالثة مع منتخب المجر غدا (الاحد) في اطار استعدادات المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي ستقام بالبحرين.

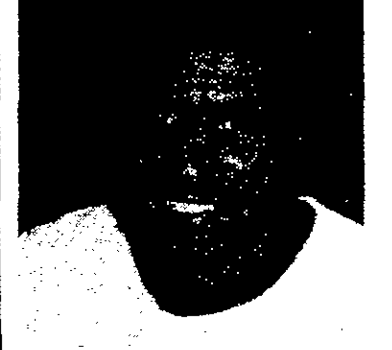
كانت المباراة الأولى بين المنتخبين قد اسفرت عن فوز المنتخب المجري ٢/صفر بعد مباراة جيدة المستوى، قدم خلالها المنتخب المجري عرضا فنيا مميزا.. بينما وضحت حاجة منتخب نجوم آسيا الى المزيد من الانسجام وترابط الصفوف.. اذ ان فترة تجمع اللاعبين واجراء تدريباتهم الاعدادية لم تكن كافية.. لدرجة ان شوي تي جيم الظهير الكوري شارك في هذه المباراة، بعد وصوله الدوحة يوم اقامة المباراة، كما ان اللاعب التايلاندي شالا متور وصل الى الدوحة ليلة المباراة وشارك في الشوط الثاني منها، مع هذا كانت التجربة جيدة، وقد وصفها داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بـ «انها تجربة رائدة، وتهدف في المقام الأول لتدعيم اواصر الصداقة والأخوة بين شباب آسيا.. في ما بينهم وبين شباب القارات الأخرى».

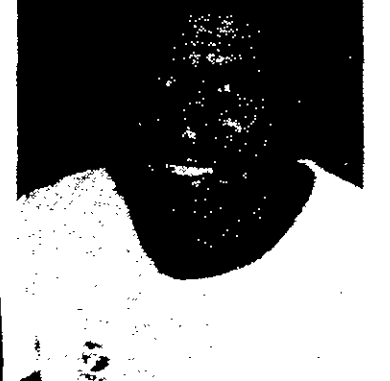
هذا بينما اكد بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد يدرس امكانية تكرار هذه التجربة، بعد نجاح الاتحاد القطري، في اخراج هذا المهرجان بشكل جيد».

الجدير بالذكر ان منتخب نجوم آسيا، تكون في المباراة الأولى من كل من حمود سلطان (البحرين) لحراسة المرمى، ولين لو (الصين) ومحمد بنجالي (ايران) وعادل مال الله (قطر) وحسن علي (الامارات) في خط الظهر، ومحيسن الجمعان (السعودية) وعيسى احمد (قطر) وصالح خليفة («كابتن» ـ السعودية) وناصر خاني (ايران) في خط الوسط، ومروان مدراتي (سورية) وعدنان الطلياني (الامارات) لخط المقدمة.

وفي الشوط الثاني شارك كل من عبد الله الدعيع (السعودية) وشوي تي جيم (كوريا) وخالد سلمان (قطر) ورضوان الشيخ حسن (سورية) وشالا متور (تايلاند).

وقد اختير اللاعب السعودي صالح خليفة رئيسا لمنتخب نجوم آسيا في المباراة الأولى مع المجر، وصعد صالح مع انتال ناجي «كابتن» منتخب المجر الى المنصة لتحية راعي المباراة العقيد الشيخ عبد الله ابن خليفة آل ثاني، وكبار الحضور.





صالح خليفة





عدنان الطلياني



حمود سلطان

الكرة الانكليزية

مانشستر يونايتد يقابل ويستهام بلندن في استئناف صراع الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد فترة قصيرة طغت فيها اخبار مسابقتي كأسي انجلترا و «الحليب» (رابطة المحترفين) لكرة القدم على الأوساط الكروية الانجليزية عادت مسابقة الدوري لتحتل موقعها الطبيعي داخل دائرة الضوء..

مباريات القمة كالعادة يتركز عليها الاهتمام.. ولعل ابرزها معركة العاصمة لندن بين فريقيها ويستهام يونايتد و «ضيفه» صاحب الصدارة مانشستر يونايتد. ويستهام لصالحه دون شك عامل الأرض والجمهور كما انه سيستفيد من غياب جوردون ستراخان نجم وسط مانشستر يونايتد... بينما يخوض صاحب الصدارة المعركة تحت قيادة «الكابتن» بريان روبسون في اول مباراة دورية له منذ عدة شهور..

يونايتد يهمه الفوز باي ثمن حتى يبقى في مأمن من تحدي مطارديه الأقوياء ايفرتون وليفربول وتشلسي الذين لا يبعدون عنه حاليا الا بفارق نقطتين.

ايفرتون ـ بطل الدوري الحالي ـ يلعب في ارضه ضد توتنهام هوتسبر معززا صفوفه بقائد خط وسطه العائد بعد طول غياب بيتر ريد نجم المنتخب الانجليزي، لكن هذه المباراة لن تكون سهلة لايفرتون خاصة بعدما ارتفعت معنويات توتنهام نتيجة فوزه الضخم في الكأس اخيرا ٥/صفر على نوتس كاونتي...

تشلسي، الذي خرج من مسابقتي الكأسين، لم يعد امامه الا الدوري ولذا، وبالرغم من اصابة نجمه الهداف الدولي كيري ديكسون، فان فوزه اكثر من مرجح على ضيفه المتواضع ليستر سيتي...

اما المتحدي الأخطر ليونايتد... وهو البطل السابق ليفربول ـ المنطلق كالصاروخ في الكأسين ـ فيلعب مباراة ينتظر ان يفوز فيها خارج ملعبه على ايبسويتش احد فرق المؤخرة حاليا.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الارسنال ـ لوتون تاون
استون فيلا ـ ساوثامبتون
تشلسي ـ ليستر سيتي
ايفرتون ـ توتنهام هوتسبر
ايبسويتش تاون ـ ليفربول
مانشستر سيتي ـ ويست بروميتش البيون
نيوكاسل يونايتد ـ كوفنتري سيتي
نوتنجهام فوريست ـ كوينز بارك رينجرز
أوكسفورد يونايتد ـ برمنجهام سيتي
واتفورد ـ شيفيلد وتزداي
● ويستهام يونايتد ـ مانشستر يونايتد (الأحد)

رسالة الكويت الرياضية

اليوم.. اللقاء الحاسم على بطولة الدوري بين كاظمة والقادسية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي

تقام في الرابعة و٣٥ دقيقة من عصر اليوم بأستاد محمد الحمد واحدة من اقوى واهم مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت، وتحدد نتيجتها اتجاه لقب البطولة بين الفريقين المتنافسين عليه وهما القادسية وكاظمة كما ينتظر نتيجتها فريق النادي العربي، الذي سيقف اليوم لاول مرة بجانب منافسه التقليدي (القادسية) املا في ان يظل خطه بالفوز قائما.

يتصدر كاظمة فرق الدوري برصيد ٤٥ نقطة ويحتاج الى نقطتين ليتوج بطلا للدوري لاول مرة، علما بأن له مباراة اخيرة مع العربي بعد هذه المباراة، وفي حال فوزه اليوم سيستلم درع البطولة بعد المباراة مباشرة.

اما القادسية فيحتل المركز الثاني وله ١٧ نقطة، ويحتاج الى الفوز بمباراة اليوم، وبمباراتيه المتبقيتين واحداهما مع العربي، والى فوز العربي على كاظمة، حتى يضمن بطولة الدوري.

العربي يقف في قائمة الانتظار، وله ٤ مباريات متبقية مع رصيده الحالي ١٤ نقطة، وفي حال خسارة كاظمة امام القادسية، وامام العربي نفسه، فان آماله في إحراز لقب البطولة ستكبر، شريطة فوزه في المباريات الثلاث المتبقية له في المسابقة.

هذا وقد شهدت تدريبات فريقي كاظمة والقادسية استنفارا اداريا، وحضورا جماهيريا مكثفا، وجاء مستوى التحضير لها مثل نهائي الكؤوس.

الدخيل سأكمل الرحلة من القادسية

● ادلى فيصل الدخيل رئيس منتخب الكويت وفريق، نادي القادسية لكرة القدم بتصريح لـ «الشرق الاوسط» تناول فيه موضوع عدم اختياره لعضوية منتخب الكويت فقال: «انني فخور بتمثيل بلدي، وقد حظيت بهذا الشرف، ولن اتأثر لعدم اختياري. فللمدرب وجهة نظره، وسأواصل الرحلة مع القادسية لأؤدي الدور الذي بدأته منذ ٣ سنوات، بعد ان تحملت المسؤولية العظمى في مرحلة تجديد الفريق، إثر اعتزال نجوم الخبرة».

الرياضة في سطور

ضرائب على المباريات الودية مع المنتخبات التي تأهلت لنهائيات كأس العالم

● **الرياض** ـ تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم اشعارا من الاتحاد الدولي للعبة بفرض ضريبة مقدارها ١٠٪ على دخل المباريات الودية أو الرسمية التي يلعبها اي منتخب وطني مع احد منتخبات الدول التي تأهلت للأدوار النهائية لبطولة كأس العالم، و ٨٪ على دخل المباريات التي يلعبها احد المنتخبات مع فريق من فرق انديتها اعتبارا من ٣١ مارس (آذار) المقبل.

وتشمل هذه الضريبة النسبة المخصصة للاتحاد الدولي من دخل مباريات المنتخبات وفرق الأندية النظامية البالغة ٢٪ للأندية و ٣٪ للمنتخبات.

المنتخب الكويتي لكرة القدم يبدأ تدريباته يوم الاثنين

● **الكويت** ـ قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بدء تدريبات المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم اعتبارا من مساء يوم بعد غد الاثنين على ملعب نادي الكويت الرياضي.

يضم المنتخب الوطني ١٩ لاعبا منهم ستة لاعبين من فريق نادي كاظمة وهم، خالد الشمري وحمود فليطح ويوسف سويد وصالح المسند وجمال يعقوب وناصر الغانم، وأربعة لاعبين من نادي القادسية هم محمد ابراهيم ومؤيد الحداد وراشد البديح وعبد العزيز حسن، وثلاثة لاعبين من نادي الكويت هم عادل عباس ووليد الجاسم وعامر العامر وثلاثة لاعبين من النادي العربي هم سامي الحشاش وعبد الله البلوشي وسمير سعيد ومعهم نعيم سعد من نادي التضامن وعبد العزيز الهاجري من نادي الفحيحيل وخالد الشليمي من نادي النصر.

باري ماكويجان «ملاكم عام ١٩٨٥»

● **نيويورك** ـ اختير بطل الملاكمة الايرلندي العالمي باري ماكويجان بطل العالم لوزن الريشة وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين في نيويورك «كأفضل ملاكم» لعام ١٩٨٥.

فخلال العام الماضي ١٩٨٥ هزم ماكويجان البطل البانامي اوزوبيو بدروزا وانتزع منه لقبه العالمي بالنقاط في الجولة الـ ١٥.

ثم دافع الايرلندي عن لقبه بفوزه على الامريكي برنارد تايلور بالانسحاب في الجولة الثامنة.

فرق اخرى من الدرجة الاولى على طريق الخروج من كاس فرنسا

● **باريس** ـ سيخرج المزيد من فرق دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم من تصفيات مسابقة «كأس فرنسا» التي خرج منها حتى الآن فريقان من ابرز فرق الصدارة هما موناكو ونانت.. والفريق سانت اتيان متصدر مجموعته في الدرجة الثانية.

فقد جمعت قرعة دوري الـ ٣٢ التي اجريت اخيرا عددا من فرق الدرجة الأولى وجها لوجه.

ففريق نادي اوزير سيواجه فريق نادي سوشو، فيما يتقابل لوهافر مع رين و ليل مع بريست.

التغرب والتحديث والتجديد



د. محمود زايد

من الكلمات التي كثر استخدامها خلال القرن الماضي لوصف التغيرات والتطورات الحضارية ثلاث وهي: التغرب (او التغريب)، والتحديث (او العصرنة اي جعل الشيء عصريا) والتجديد. لكن من الملاحظ ان بعضهم لا يزال يستخدمها دون تحديد دقيق لمدلولاتها. فمنهم مثلا من لا يزال يستخدمها جميعا وكانها مترادفات (اي ذات معنى واحد). والواقع انه بالرغم مما قد يكون بينها من قواسم مشتركة فان لكل منها دلالة تختلف في الجوهر عن دلالة الاخرى.

فالمقصود بالتغرب هو محاكاة الغرب West او الاقتباس عنه وهي ترجمة لكلمة (Westernize). لكن وصف من يحاكي الغرب او يقتبس عنه قليلا او كثيرا بأنه صار غربيا او غربي الطباع مثلا، بعيد عن الدقة، وينطوي على تبسيط شديد. فالعنصر الثقافي المقتبس لا يبقى على حاله في الغالب بعد اقتباسه بل يؤدي وظيفة مختلفة ومغايرة احيانا لوظيفته الأصلية (في الغرب). فوظيفة العنصر المقتبس مرتبطة ارتباطا عضويا بالغرض الذي يقتبس من أجله.

والمقصود بالتحديث هو الانتقال او الاتجاه الى الحداثة او العصرنة وهي ترجمة لكلمة (modernize). وقد يلتقي التحديث مع التغرب في نقطة او اكثر ولكن الكلمتين ليستا مترادفتين. فمجال التحديث اوسع من مجال التغرب ـ انه مجال الحضارة العالمية التي يشارك فيها الشرق مشاركة فعلية عظيمة. والسمات الأساسية للتحديث مطلب عام للشعوب الساعية الى مواكبة الحضارة الحديثة ومن ابرزها التصنيع واقتباس العلم وحركية المجتمع.

والتجديد ليس بالضرورة تحديثا او تغريبا فقد يكون كما هو في الاسلام عودة الى المنابع الصافية او الأصول والتخلص من الشوائب وتجديد ما وهن من العناصر. وليس التجديد بالضرورة جعل الشيء جديدا ومختلفا عن اصله، فقد يقتصر على تكييف الأصل بحيث يناسب اغراضا او احوالا جديدة.

● بيروت

بطاقة خاصة



احمد سويلم

أتصور..
أني في العام المقبل سوف احبك أكثر
أنا نقترب الى شط الحلم الساحر اكثر
أتصور..
اني أتدفق نحوك بحرا
لا يكسرني الخوف..
ولا توقفني الريح العاتية
ولا أعرف مدا أو جزرا
أتصور..
أن العالم لن يكسر زحف جوادي نحوك
ان الليل يبوح بما أخفاه من زمن
لن يخفي عنا سرا..
ان الحراس على بابك
لن يقفوا في مقدمنا قيدا.. أو صدا.. أو قسرا
اتصور..
أن خطانا اللاهثة على شط الاوجاع
لن تخطىء قصد الحب.. ولا وهج الشمس
لن تبعدنا عن غدنا المقبل أكثر
اتصور..
أن جراح العشاق على بابك
سوف يداويها دفئك..
حين تضيء مناراتك في شطآن القلب
تتوهج اكثر.. اكثر..
أتصور..
ان السفاحين على أسوارك
يختلفون
يقتل بعضهم البعض..
ويصفو نيلك ثانية.. لا يتكدر
أتصور..
ان الشهداء بساحاتك سوف يذوقون
طعم الراحة حين تطوفين..
حلما.. وعناقا.. وقصائد..
وحقولا انضر..
أتصور..
أن الاطفال على بابك يقتتلون
من منهم ياخذ قبلته قبل الآخر
من يمنح شارته قبل الآخر
ويباهي العالم في حبك اكثر..
أتصور..
انا قد نمتلك القدرة أن نحلم
أن نتجسد في الحلم..
والا يهزمنا الخوف المتربص أبدا
ونحبك اكثر
أتصور..
اني حين اجيء لانقش فوق جدار الحب
الحرف الاول من قصتنا
سوف تصبح امامي كل حروف الكلمات
تطلب مني ان انقشها
حتى تنمو بين يدينا ضوءا.. وفراشات..
وحكايا
حتى تزهر اكثر.. اكثر..
اتصور..
اني مهما اتصور
مهما خابت اقدار العشاق
ومهما ثقلت في الحب موازين الخوف
سوف تروقين بقلبي وبعيني
واني.. أمتلك العالم مادمت جواري
كفك في كفي
عينك في عيني
نهرك يسري بين خيوط دمي
نتوحد اكثر.. اكثر.. اكثر..

● القاهرة

د. محسن الموسوي رئيس اتحاد الأدباء العراقيين:

"ألف ليلة وليلة" ساهمت في نظريات الأدب الأوروبية
عصر النهضة العربية رفض حكايات شهرزاد!

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● لا يمكن للحديث مع الدكتور محسن جاسم الموسوي الا ان يكون ثريا، متنوعا وممتعا. فهو بالاضافة الى كونه استاذا للأدب الانجليزي بجامعة بغداد وناقدا ادبيا معروفا في العراق وعلى الساحة العربية فهو رئيس لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ورئيس لتحرير ولمجلس ادارة مجلة «آفاق عربية»، التي تعد من كبريات المجلات الفكرية العربية. كما انه صاحب العديد من المؤلفات، منها: «المضامين البورجوازية في الشعر العربي» و «الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة»، و «الوقوع في دائرة السحر» و «مرحلة التحول في الرواية العربية» و «الخصائص الفنية في القصة العراقية» و «مشكلات حركات التحرر الوطني» بالاضافة الى كتابه الصادر باللغة الانجليزية «شهرزاد في انجلترا».

على هامش مهرجان المربد حاورنا مطولا الدكتور محسن الموسوي ـ عضو اللجنة العليا للمهرجان ـ حول العديد من القضايا الثقافية والفكرية، ونقتطف من ذلك الحوار المطول هذا الحديث حول احدى ابرز اهتماماته: شهرزاد الف ليلة وليلة من المنظور الغربي الأوروبي ومن المنظور العربي.

● اصدرت كتاب «شهرزاد في انجلترا» باللغة الانجليزية ثم كتاب «الوقوع في دائرة السحر» بالعربية لتقديم حكايات الف ليلة وليلة من المنظور الغربي الأوروبي. اولا لماذا اهتمامك بالف ليلة وليلة؟ ثم كيف قراها الأوروبيون؟

ـ اهتممت بها لانها تمثل في اعتقادي مصدرا غزيرا للمعلومات يعكس التفكير المديني في العصر العربي الاسلامي الوسيط، وجزءا مهما من الثقافة العربية التي لا يمكن اهمالها الا ان اختياري دراستها من جانب المنظور الغربي فلأنه يستجيب للجمع بين انشغالي بقضايا الأدب العربي والثقافة العربية وبين البحث الأكاديمي في الأدب العربي والثقافة العربية وبين البحث الأكاديمي في الأدب الانجليزي باعتباري استاذا للأدب الانجليزي. وقد وجدت ان دراسة «الف ليلة وليلة» من هذا الجانب تجمع بين هذه المشاغل والاهتمامات. واعتقد ان «الف ليلة وليلة» بقدر ما عانت من اهمال وغبن ومشاكل في الوطن العربي وجدت ضالتها في اوروبا حيث شاعت قراءتها بين اوساط القراء من المثقفين الأكاديميين ومن القراء العاديين، وأثرت تاثيرا بارزا في الجمهور على مدى قرون حتى انها كانت خلال القرون الأخيرة من ابرز القراءات بعد الكتاب المقدس الا انني وجدت ان الدراسات التي كتبت عنها في اوروبا والكتب التي تحدثت عنها لم توفها حقها لانها اهملت جوانب اعتقد انها مهمة في مقاربة الف ليلة وليلة. ومن هنا كان تركيزي على قراءات «الف ليلة وليلة» باعتبارها مرآة تعكس الذوق العام ومن حيث قيامها في نظرية الأدب وتشييدها لبعض الأسس المهمة في نظريات الأدب التي ظهرت في القرن الثامن والتاسع عشر. وكان سؤالي هو التالي، هل ان استقبال الجمهور لألف ليلة وليلة يتم بمعزل عن هذه النظرية الأدبية. وكان في تقديري ان الأمر ليس كذلك حيث انني قمت فعلا برصد مختلف قراءات «الف ليلة وليلة» عبر قرون عدة، وخلال السنوات الأخيرة من طرف المواطن العادي، ومن قبل المثقف والشاعر وابنة الصالونات الثقافية، الى آخره، وقد رصدت هذا الأمر على الساحة البريطانية مع دراسة عينات اوروبية مختلفة ايضا. بعد ذلك درست النسخ التي ظهرت من الف ليلة وليلة على مدى القرون الأخيرة وكان سؤالي هو التالي: لماذا ظهرت آلاف النسخ المختلفة ولم تعد طباعة النسخ الواحدة؟ لماذا طال الحذف والتشذيب والتعديل والاضافة الى هذه النسخ؟ لقد رصدت هذه الظاهرة واكتشفت ان كل تعديل او اضافة او حذف او تشذيب يحمل دلالة على طبيعة الذوق العام وطبيعة التركيبة الذهنية والفكرية المسيطرة، وطبيعة النمو الزمني في المجال الأدبي والحضاري ايضا كما توصلت ايضا الى ان مثل هذه التعديلات كانت مرتبطة بنظرية الأدب التي بنت اسسها «الف ليلة وليلة». وكمثال على ما ذكرت اشير الى انه في القرن الثامن عشر لم يكن القراء والكتاب يرون فيما بدا في ازمنة لاحقة خروجا عن الأعراف والتقاليد فحشا. كان هنالك فقط اهتمام بالجانب الاجتماعي في عالم تلك الحكايات مع ميل الى تشذيب الأسلوب وكتابة الف ليلة وليلة بأسلوب كلاسيكي يتصف بمميزات المدرسة الكلاسيكية وهي الانتظام والدقة في العبارة والتركيب المنطقي للحدث لأن الاتجاه العام لذلك العصر كان الاتجاه العقلاني. لذلك ظهر الميل الى حذف الخرافة والأسطورة من حكايات الف ليلة وليلة لأن الخرافة لا تتماشى مع سياق العصر العقلاني.

● الدكتور محسن الموسوي

ولكننا فجأة نجد ان مجلة «الروائي» في بريطانيا تصدر عددا جديدا مخصصا «لالف ليلة وليلة» يبرز فيه الميل الى ايجاد قدر معين او الحفاظ على قدر معين من الخرافة. وفي مطلع القرن التاسع عشر تتوالى نسخ «الف ليلة وليلة» في الصدور معتمدة البعد الخرافي بشكل واضح وتبدأ عمليات التشذيب في جناح آخر. وعندما تزدهر الواقعية في اوروبا سوف نرى ذلك الميل للجانب الاجتماعي يقوى ويتم الحذف على حساب الجانب الأسطوري وعلى حساب القضايا الاخلاقية لأن سيادة النزعة الفيكتورية في انجلترا وما وازاها من النزعات المماثلة في اوروبا باستثناء فرنسا كانت تفرض حشمة معينة على مستوى السلوك والأدب ايضا واذا ما عرفنا ان الطبقة الوسطى تشكل غالبية قراء «الف ليلة وليلة» فاننا نعرف ما لهذه الطبقة من تاثير في فرض ذوقها واخلاقياتها فهي طبقة مزدوجة في سلوكها تتستر على مستوى الظاهر ولكنها تبطن كثيرا. وهكذا يحمل لنا التاريخ اسماء بعض كتاب هؤلاء الطبقة الذين كانوا يقرأون حكايات الف ليلة وليلة في السر فيما كانوا يحرمونها على غيرهم في العلن.

● لقد تحدثت في البداية عن قيام الف ليلة وليلة في نظريات الأدب الاوروبية. كيف تم ذلك؟ وما هي ابرز النظريات التي كانت الف ليلة وليلة اساسا لها؟

ـ لقد اتاح لي فعلا رصد هذه القراءات المختلف البحث في علاقة «الف ليلة وليلة» بنظرية الأدب على اساس انها تتكون من اسس وتراكمات معينة تتيح لنا ان نتبين ونتابع طريقة نموها. ونحن حينما نقرأ لابرز الكلاسيكيين البريطانيين نجد انهم قرأوها وكتبوا عنها كما نجد ان اغلب اتجاهات الكلاسيكية الجديدة كانت قائمة في مثل هذه الكتابات. فعندما نقرأ ـ على سبيل المثال ـ «لكولردج» سوف نجد ان مختلف نظرياته الرومانسية قائمة فيما كتبه عن الف ليلة وليلة. وعندما نقرأ لوالتر باجد ومجموعة الواقعيين الجدد سوف نجد اتجاها مماثلا ايضا في كتاباتهم عن الف ليلة وليلة. ويكفينا ان نعرف ان العديد من الدراسات التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر ـ هي من احسن ما كتب في النقد الادبي ـ قد كتبت خصوصا عن «الف ليلة وليلة» كدراسة باجد التي اشرت اليها. وهي واحدة من الدراسات المهمة في طريقة معالجة الواقعيين الذين تتلمذوا اصلا على الكلاسيكية الجديدة ـ لكيفية تحليل نص قصصي. ورغم ان الرواية الانجليزية كانت نامية في تلك الفترة الا انها لم تستأثر باهتمامات موسعة من قبل النقاد. ولهذا السبب يمكن ان نقول ان الف ليلة وليلة اوقعت القراء الأوروبيين والكتاب والنقاد الأوروبيين في دائرة سحرها. لقد اوقعت في شباكها مختلف الناس حتى الذين يختلفون عنها اسلوبا ومنهجا. فقد اداتها بعض الاتباعيين لكنهم مع ذلك كانوا يتوفرون عليها ويكتبون عنها. وهذا هو مغزى الابداع الذي يجر الآخرين الى خانته حتى لو خاصموه.

المنظور العربي لشهرزاد

● من المنظور العربي: كيف تبدو «الف ليلة وليلة»، كيف استقبلت، كيف رفضت، واي تاثير كان لها في مستوى الدراسات النقدية؟

ـ لم تنصف «الف ليلة وليلة»، حتى في المخطوطات التي وردت الينا في نهاية القرن التاسع عشر لانها اعتبرت من الأدب الشعبي. ولم يكن مؤرخو الأدب وكتابه في عصر النهضة يتذوقون هذا الأدب الشعبي الذي يرونه قائما على الأطراف وليس على مجالات المدينة وتكويناتها وحياتها الثقافية. فقد حصل ـ كما نعلم ـ ذلك الانفصال داخل المجتمع العربي اثناء المرحلة الوسيطة وبعدها، بين اللغة والجمهور وبدأ الناس يغرقون في كتب النحو لانهم شعروا بغربة عن البادية وشعروا بالغربة ازاء عفوية اللغة التي كانت قائمة من قبل وقد نتج عن كل هذا رفض كل اشكال الثقافة الشعبية.

وفي فترة لاحقة تعتبر عصور الغربة والظلام انقطعت سبل الأدب الفعلية وظهر هذا الانقطاع في طبيعة ما كان سائدا من ادب يعتمد التذويق اللفظي والسجع والمكرور في الموروث. وهذه الفترة أتاحت للأدب الشعبي ان يزدهر ويتواصل. وهكذا ظهرت مختلف روايات «الف ليلة وليلة» مع التعديلات والاضافات خاصة في مطلع القرن التاسع عشر حتى جاءت النهضة العربية في منتصف القرن التاسع عشر. ونحن نعلم ان النهضة كانت تعني اولا تحدي الغرب والرغبة في حماية الأسلام والعروبة واللغة العربية تبعا لذلك. لذلك كان من الضروري التركيز على اللغة العربية واستعمالها ونشرها والتصدي «لالف ليلة وليلة» بصفتها خروجا نزقا عن اللغة. وهكذا ادينت «الف ليلة وليلة»، وكتبت ضدها «المقتطف» في مصر وذكرت ان الرهبان يهتمون بنشرها لأسباب مختلفة، ونادت بضرورة الاهتمام بالنهضة العلمية بدلا من التركيز على القصص الشعبية. واستمر غبن هذه الحكايات الى ان بدأ الاهتمام بها في مطلع الستينات باعتبارها ادبا معترفا به في الغرب. وهكذا جاءت دراستها لاحقة الى الوطن العربي لا من جراء اعترافنا بوجودها ولكن من جراء اعترافنا باعتراف الآخرين بها. وهذه قضية مختلفة لانها جاءت مع ما وردناه من الغرب وليس على اساس اكتشاف من قبلنا لقيمتها الأدبية والفنية والحضارية.

همسة

خداع الفراش

دخلت فراشة صفراء الى غرفتي من نافذة النور المطلة على المطر الساقط من الغيوم الرمادية، لعل فضولها لشمعة النور المحترقة داخل البوتقة البيضاء التي بجواري قد جذبها... فبقيت تحوم وتحوم في ارجاء الظلال حولي.. وكلما اقتربت مني حاولت ان ارى الوان الزخرفة فوق جناحيها الصفراوين.

لا فائدة بما انها شقية. بقيت تسرح وتمرح في اجواء وحدتي العذبة، وأنا اراقبها حتى داخت عيناي، ففركت رموشي حتى اثبت نظري، ودعوت الله ان تبقى معي.. لكن فجأة سكت طنينها النغمي، واستيقظت لأجدها اختفت.. لقد سافرت وعادت من حيث أتت.

لقد خدعتني بحبها للنور داخل غرفتي.. فهي تحبه في كل مكان وتبحث عنه في كل زمان.. فقط اختبأت في مقلتي لتتقي حبات المطر الثقيلة فوق جناحيها.

فقط انا محطة احتياج.. فأخذت دفء صومعتي المحبوبة وغادرتني، وحين عرضت عليها ان تشاركني اشعة النور حولي.. اعترضت على صحبتي بصمت رفرفة طيرانها، وتركتني مخدوعة بأمل حلو في فراشة مزركشة، وفي نبضة صادقة. لكنها قد تدخل غرفتي ثانية بوشاح ابيض لا أصفر تحمل سلة صدق وورد فتبقى معي للابد.

● ناهد عصمت الشوا

● للمستقبل صورة:

زيادة السكان!

بقلم: د. / محمود محمد سفر

لا يستطيع انسان أن ينكر البعد السكاني لقيام حضارة واستمرارية بقائها. فالفيض البشري المتوازن ضروري لارتقاء الفعالية الاجتماعية العالية التي تعتبر بدورها امرا حيويا لتجميع الطاقات وتعزيز الامكان الحضاري.

ولقد تعددت نظرات علماء الاجتماع والاقتصاد تجاه العدد الأمثل للسكان الذي يرتبط تحقيقه بتحقيق شرط موضوعي من شروط استمرارية الحضارة لكن الجميع اتفق على ان هنالك حدا من الفيض البشري يصبح من غير الممكن التنازل عنه كقيمة مثلى تقع بين الحد الادنى الذي لا يقوم مجتمع باقل منه والاقصى الذي يصبح معه الفيض البشري عبئا على خطط التنمية والتطور وبرامجها.

والدعوة الى الارتقاء بعدد السكان في المجتمع العربي الخليجي دعوة موضوعية لها مبرراتها وأسبابها من اهمها وابرزها ان زيادة النسل والتشجيع عليه بشتى الوسائل والطرق امر يستوجبه الحرص على تنمية الكوادر الوطنية وتأهيلها لمواجهة التحدي الحضاري من جهة وللتحمل الذاتي للاعباء الملقاة على المنطقة التي تعتبر رمزا للوطن العربي الكبير في التعاون والتضافر ولأمتنا الاسلامية العظيمة في الالتزام بالعقيدة وفي الثبات على مبادئها. وفي كل ذلك استجابة واقعية لدواعي التطور والارتقاء.

وتأتي الدعوة الى زيادة النسل والتشجيع عليه في وقت تسعى المنطقة فيه الى التوسع في اسناد المهام والمسؤوليات لابنائها وتقليص العمالة الوافدة، لأننا اذا خططنا لارتفاع عدد سكان المنطقة نكون قد خططنا للمستقبل المليء بفعاليات الانتاج.

ارضنا بفضل الله مترامية الاطراف وفيها متسع لضعف عدد السكان الحاليين ومصادر دخلنا بحمد الله تستثمر بالتنويع وتتضاعف بالعمل المنتج المتصل وبغير الطاقة البشرية الوطنية الذاتية لن تتحقق طموحاتنا.

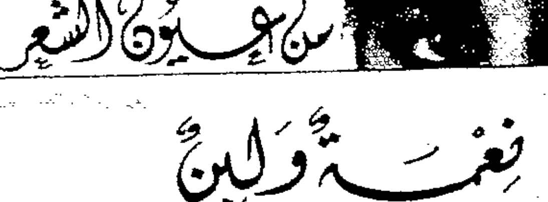
والتخطيط لزيادة النسل يعني ضمن ما يعني زيادة قدراتنا الاستيعابية في الصحة والتعليم والتدريب وشبكات الخدمات العامة كالكهرباء والطرق والمياه والتليفونات وغيرها استعدادا للنسل المقبل من خلق الله ليسير التخطيط لتوسيع الخدمات وزيادة طاقاتها جنبا الى جنب مع وضع الحوافز المتعددة للزيادة المرجوة في السكان.

ان المطالبة بالتخطيط لزيادة الكوادر البشرية في المنطقة هو سبب اساسي من اسباب البقاء واستمرار الارتقاء وشرط هام من شروط النهضة ولنا في الامم التي سبقتنا الى ذلك عبرة فما هي سنغافورة ـ تلك الجزيرة محدودة الرقعة ـ تعيد النظر في برامج الحد من النسل بعد ان طبقتها لفترة وذلك عندما اكتشفت هبوط مستوى الذكاء بين سكانها. وها هي بريطانيا تكتشف ان متوسط الاعمار في مجتمعها يقارب الخامسة والاربعين فيتنادى المصلحون فيها الى اعادة النظر في محدودية عدد الاطفال في الاسرة البريطانية لترتفع نسبة الشباب في المجتمع.

اننا لا ننادي بزيادة نسل من الكسالى والنائمين والمغفلين والجهلة والمرضى، انما ننادي بزيادة نسلنا من الاقوياء والسواعد الفتية والعقول الذكية ومن العلماء المتنورين. هؤلاء جميعا هم القادرون على اقامة حضارة باسقة الزهور وهم الذين يستطيعون ان يجددوا حياتنا ويأخذوا بأيدينا الى القرن الواحد والعشرين.

من اجل ذلك لا بد ان نستعد لهذه الزيادة المرجوة من النسل بأجهزة قادرة على التعليم والتدريب واجهزة قادرة على شحذ الفعالية الحضارية. كذلك لا بد لهذا الجيل ان لا يبدد ثروة هذه الامة ويبقي للاجيال المقبلة شيئا تتزود به في رحلتها الحضارية.

● البحرين



نغمة ولين

شعر: بشير الجلي

هَلْ لَكَ يَا قَنَّاصُ في شَاهِينِ
سَوْذانِقٍ مُؤَدَّبٍ أَمِينِ
يَكَادُ للتَّثْقِيفِ وَالتَّمْرِينِ
يَعْرِفُ مَعْنَى الوَحْيِ بِالجُفُونِ
فَظَلَّ مِنْ جَنَاحِهِ المزِينِ
في قَرْطَقٍ مِنْ حِبَرٍ ثَمِينِ
مفَوَّفٍ في نِعْمَةٍ وَلِينِ
يُشْبِهُ في طِرَازِهِ المَصُونِ
بُردَ أنو شروانَ اوْ شيرينِ
وشكّةٍ كَزَرَدٍ مَصُونِ
مُضَاعفٍ في النَّسْجِ ذِي غضونِ
كَدِرْعِ يَزدجردَ أو شروينِ
ذِي منسرٍ مؤَلَّلٍ مَسْنُونِ
وافٍ كَشَطْرِ الحَاجِبِ المقْرُونِ
منعطفٍ مثلِ انعطافِ النُّونِ
يُبْدي اسمُه معنَاهُ للعُيُونِ
انْ وصلتْ بالحافلِ السنينِ

معاني الكلمات

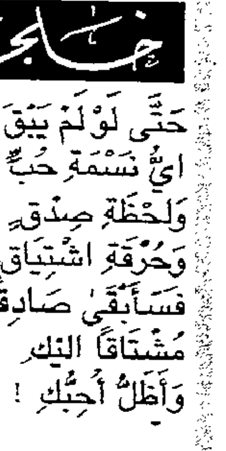
السوذانق: الصقر او الشاهين
القرطق: قباء ذو طاق واحد، واصلها فارسي.
مفوف: رقيق او فيه خطوط بيض على الطول

خارج الطقس

أَحْمِلُ قَاسْيونْ
غَزَالَةً تَعْدو وَرَاءَ القَمرِ الأَخْضَرِ في الدَّيْجُور
وَوَرْدَةً أَرْشُقُ فِيهَا فَرَسَ المَحْبُوبْ
وَحَمَلاً يَثْغُو وَأَبْجَدِيَّة!

● عبد الوهاب البياتي ـ العراق

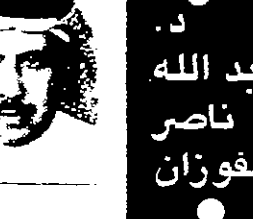






● النبض الأبيض

الفنُّ التشكيليُّ.. وَروائحُ الوَرْد





اذا سالك احد عن الفرق بين طعم العنب اللبناني وطعم عنب «المدينة المنورة» فهل تستطيع الاجابة؟.
لا اعتقد انك تستطيع ذلك.. ليس لانك لا تعرف هذين النوعين فقد تكون من سكان المدينة المنورة او مدينة الرياض او جدة بالمملكة العربية السعودية وبالتالي فانت تعرف هذين النوعين ولكنك لا تستطيع الاجابة لانك لا تملك من الالفاظ الا كلمتي «حلو» و «حامض» وقد تقول: اكثر حموضة، واقل حلاوة، وما يماثل ذلك، ولكن تلك التعبيرات لا توضح شيئا.

ولذلك فلو سافرت الى تركيا من مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، واشتريت شيئا من الرمان التركي، وتذوقته عند البائع فلم يعجبك، وقلت ان رمان الطائف افضل، ثم سالك البائع عن رمان الطائف وسر تفضيلك له على الرمان التركي فانك قد تظل وقتا طويلا تحاول ان توضح للبائع، ومن المؤكد انك لن تنجح في رسم الصورة التي في ذهنك، ولكن لو كان حظ هذا البائع جيدا وكان معك بقايا من رمان الطائف واعطيته واحدة ليتذوقها فان الاجابة ستتحدد فورا.

وهذه حالة واحدة من مئات الحالات التي لا تستطيع ان تعبر عنها باللغة مع انها مرسومة في عقلك وذهنك، وهذا يعني ان اللغات لا يمكن ان تعبر عن كل مشاعر الانسان واحاسيسه، وستبقى هناك مسافة فاصلة طويلة بين ما يدركه الانسان بأحاسيسه وعقله وبين ما يمكن ان يعبر عنه بلغته بالوضوح المطلوب.

ولانك لا تستطيع ان تفرق بين طعم «التفاح» وطعم «الكمثرى» بلغة واضحة ولا تستطيع المقارنة بين رائحة «البنفسج» ورائحة «الخزامى» فانك بالتأكيد لا تستطيع ان تعبر بوضوح عن اسباب اعجابك بلوحة تشكيلية.

اللوحة التشكيلية الجميلة مثل برتقالة جاهزة للاكل، فانت حين ترى اللوحة تحس بانجذاب نحوها، وتاكلها وتمص شفتيك وتتحدث عن اعجابك بها.. وتتامل وتتامل.. ثم تقول: الله.. الله.. ولكن حين يسالك زميلك الذي يقف بجوارك عن اسباب اعجابك بها فانك قد تعمد فورا لفتح فمك لتجيب فلا تجد الكلمات الصالحة المعبرة فتقفله سريعا وتصمت او تتشجع وتقول: لا ادري.

اجلس الآن على كرسي خشبي في احدى حدائق الرياض، والظلام اراه يطارد بقايا نور النهار، فتكل عيناي من التحديق في الورق، وارفع رأسي قليلا، واغمض عيني بالتدريج لاريحهما حتى لا يبقى الا بصيص بسيط من اشعة النور تتسلل الى الخارج عبر الفتحات بين الاهداب، ولذلك فاني ارى الاشجار والمباني والمشاة وانوار المصابيح في صور عجيبة راقصة، تتشكل على هيئات غريبة عني، وتخلق في نفسي شعورا جديدا لذيذا، واؤكد ان هذا المنظر الذي اراه الان لو انطبع على لوحة فاني لم اتردد في اقتنائها وتعليقها في غرفة مكتبي.

حينما كان الفنان الاسباني الشهير «بيكاسو» في بداياته كان يرسم في غرفة نومه التي تمتلىء بعلب الاصباغ المملوءة والفارغة، وقصاصات الورق، والواح الخشب، وقطع القماش، وغيارات الملابس وتاتي عاملة التنظيف وهو يرسم، وتنقر على الباب وهو يرسم، وتدخل وهو يرسم، وتقول له صباح الخير فلا يرد ولا يرفع رأسه كأنه لم يسمع، ولكن حين تبدأ عاملة التنظيف تجمع العلب الفارغة وبقية المخلفات يصرخ بشدة ويقول دعي كل شيء في مكانه لاستمتع، ثم يضع «الفرشة» من يده ويقول: ارجوك حركي العلب الفارغة بالمكنسة، ثم يصغي للاصوات.. ويرفع يديه الى اعلى ويأخذ نفسا عميقا ويقول: آه.. لو استطيع رسم الاصوات.. آه لو استطيع رسم الروائح.

كان يقول هذا في بداياته، ولكنه بعد ذلك اصبح يرسم كل شيء.. يتصور ويتصور ثم يرسم، فتاتي لوحاته غريبة ثائرة على كل المألوفات، ثم دخل آفاق السيريالية فاخذ يرسم الرؤوس المتعددة للجسم الواحد والعين الواحدة والاذن الواحدة، والانوف المتعددة والاجسام المشوهة، وحين اصبح كبيرا في العمر والشأن كان قد توصل الى قناعة راسخة بأن قفز الفن فوق المألوف ليس له حدود.. ولهذا فقد كان يقول: ان الفن نوع متقدم من جنون «الفرشة» والالوان.. وانه داء عضال يصيب العبقرية.

ولكن من ذا الذي يستطيع تفسير تلك الخطوط والالوان المجنونة، وهل نستطيع متابعة تلك العصافير التي اخترقت الاسقف وانطلقت في ارض الله.. وهل نستطيع ان ندرك تلك التصورات والخيالات التي تسكن في راس عجيب يطير وحده بجناحين هما الفرشاة والالوان، وهل من الضروري ان نفعل ذلك..؟؟

في بيتي الان لوحة تشكيلية. شدتني لها جدا حين رأيتها معروضة في احد المعارض الفنية فاشتريتها وعلقتها على الجدار في غرفة النوم وقد مر عليها الان اكثر من عامين، اتأملها بين الحين والآخر، وتوحي لي كل مرة بشيء جديد يشبه شعوري حين اصل مدينة جديدة واتأمل الشوارع والمعارض والحدائق والمباني وحركة الناس ولباسهم باهتمام ودهشة واستمتاع. وفي صغري كنت اراقب السحب وهي تتسابق وتتعانق وتتلاحم ويمتزج بعضها ببعض، ثم يتشكل من كل ذلك كتل اشبه بالاجسام الانسانية واشبه بالرؤوس والايدي والعيون والاقدام، واشبه بالجبال والزرع الابيض، وكنت اتأمل واشعر اني في عالم مختلف، وارفع رأسي اكثر، واسرح اكثر.

ثم استيقظ فجأة حين يصب المطر الكثيف على وجهي كأني فنان هولندا «فان جوخ» الذي كان يطلب من فتاة مرسمه ان تجلس امامه، ويظل الساعات الطوال يتأمل ويرسم وينسى نفسه احيانا فيتغنى ببعض قصائد الشعر، وتتعب الفتاة وينفد صبرها فتقوم وتسكب على راسه «جردل» الماء ليكف عن التحديق فيها ويمنحها فرصة للراحة وتناول الطعام.

● الرياض

القِصَّةُ القَصِيرَةُ السّعُودِيةُ في رِسَالةِ دُكتُوراه

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
تقوم حاليا، الطالبة امل الصباغ، بوضع الخطوط واللمسات النهائية، على رسالة الدكتوراه، التي تقدمت بها الى جامعة دمشق، بعنوان (القصة القصيرة المعاصرة في السعودية) والتي يشرف عليها الدكتور حسام الخطيب.

وقد ناقشت الطالبة امل، في رسالتها النقاط التالية.

ـ الباب الأول: نشأة القصة في المملكة العربية السعودية، وبوادر التطور والتجديد.

ـ الباب الثاني: تنوع المضامين وتباين المواقف في القصص السعودية.

ـ الباب الثالث: البناء الفني للقصة ـ العناصر والمقومات.

ـ الباب الرابع: تحليل نماذج من القصة التقليدية، والقصة الحديثة، ووضعها في اطار القصة السعودية، في اطار القصة القصيرة العربية المعاصرة.

وقد صرحت الدارسة امل الصباغ لـ «الشرق الاوسط»: «لقد كانت من الأمور الموجهة للنظر، تلك الحركة الادبية المتنامية في المملكة العربية السعودية، فخلال اقامتي فيها، احسست ان الحركة النقدية المواكبة لهذه الحركة الأدبية، لم تكن على المستوى نفسه على الرغم من انه قد ظهرت بعض الكتب القيمة التي تؤرخ للحركة الادبية في المملكة العربية السعودية كتبت بأقلام سعودية، او باقلام الوافدين اليها فان الساحة الادبية ماتزال بحاجة الى مزيد من الدارسين، والناقدين، الذين يبرزون سمات هذا الأدب، ويظهرون تطوره، ومكانته.

وقد كانت القصة ميدان عملي، حيث لاحظت ذلك السيل الطامي من القصص الذي بدأ يغطي مساحة كبيرة في فترة السبعينات من هذا القرن، وكله يحتاج الى دراسة، ونقد وتأمل، فقررت ان اطرق باب هذا الميدان الادبي، الانساني وقد جرت الخطة في بحث الدكتوراه الذي سجلته في جامعة دمشق، في اربعة ابواب، تناولت دراسة جانبين في القصة السعودية، الجانب النظري الذي يؤرخ لنشأتها والمؤثرات العامة فيها، بكل انواعها، وعن بوادر التطور والتجديد، وعوامله.

وكذلك دراسة مضامينها، وانواع هذه المضامين. ثم الجانب التطبيقي الذي تحلل فيه مجموعة القصص المختارة للدراسة.

وتعمد الدراسة في النهاية، الى موازنة توضح من خلالها القصة القصيرة السعودية المعاصرة في اطار القصة القصيرة، العربية، المعاصرة.

جدير بالذكر ان الكتاب الذين تدرس الرسالة انتاجهم: عبد الله عبد الرحمن الجفري، سباعي عثمان، ناصر محمد العديلي، محمد علوان، ابراهيم الناصر، عبد العزيز المشري، وآخرون.

رسالة اليوم

من سعد الدين عبد الحفيظ ـ الخرطوم

تهنئة لفريق المريخ السوداني

برغم انني غير ميال لكرة القدم ولا استهوي أي نوع من الرياضة يتسم بالحركة العنيفة مثل المصارعة والملاكمة وما شابه ذلك، إلا انني اعجبت أشد الاعجاب بما حققه فريق المريخ الرياضي من انتصار وفوز ساحق على الساحة الافريقية باحرازه كأس بطولة شرق ووسط افريقيا للأندية الابطال والتي اختتمت يوم السبت ١٩٨٦/١/٢٥. لقد عايشت الفرحة وسط جماهير السودان وهم يهللون بفوز فريقهم هذا.. وغمرتني نشوة الانتصار معهم لدرجة انني فكرت ان أصبح مشجعاً رئيسياً لفريق المريخ العظيم.

وأذكر ان ابناء وبنات السودان خصوصا في العاصمة الخرطوم وما جاورها خرجوا فرحين في تلك الأمسية بعد سماعهم لانتصار المريخ على فريق اليونق افريكانز (شباب تنزانيا) بنتيجة حسمت بضربات الجزاء لصالح فريق المريخ ٢/٤، كانوا فرحين جدا وأكثرهم اتجه صوب نادي المريخ بالعربات الكبيرة وسيارات الاجرة رافعين اعلام نادي المريخ الرياضي، وامتدت هذه الافراح حتى وقت مبكر من صباح يوم الاحد ١٩٨٦/١/٢٦ حينما اتجهت الحشود الهائلة من جماهير الكرة بالسودان وعلى رأسهم مشجعي فريق المريخ اتجهوا الى مطار الخرطوم في تظاهرات يعجز قلمي هذا التعبير عنها، فهي تظاهرات فرح واعجاب لا توصف.

والحقيقة تقال ان استقبال الفريق السوداني البطل بمطار الخرطوم خصوصا وان المجلس العسكري الانتقالي كان ممثلا في هذا الاستقبال باللواء أ. ح. عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني جعل حفل الاستقبال يفوق استقبال رؤوساء الدول، بل كان الاستقبال في حقيقته يمثل في نظري انتفاضة شعبية كروية سودانية جديدة.

اليس من الواجب ان نزجي التهاني القلبية الصادقة للاعبي فريق المريخ السوداني ولمدرب الفريق ولمجلس ادارة النادي على هذا الانتصار الذي هو انتصار للسودان قبل ان يكون نصرا لنادي رياضي عريق..؟

هل من صلاح الدين ؟

مددت طرفي في ربى الأوطان
فارتد احمر دامي الأجفان

فجناحها الشرقي بات مدمرا
وجناحها الغربي في بركان

والقدس ترفع للرجال نداءها
ورجالها صم بلا آذان

والمسجد الأقصى يعج فناؤه
بشرازم القطاع والعبدان

آه على بيروت كيف تغيرت
ذهب الزمان بحسنها الفتان

وتساقطت جثث فلسطينية
عربية ببنادق الاخوان

وتبادل الجيران انخاب الردى
أين الذمام وحرمة الجيران

وتكسرت بين الرفاق أسنة
فاذا رفاق النصر دون سنان

وعلا اليهود على متون جيادنا
والفارس العربي دون حصان

انا بأيدينا ندك صروحنا
وبفأسنا نهوي على الأوطان

واذا العيون اغرورقت بدموعنا
ملأ الدنان بدمعنا الهتان ...

فالنيل لو ترك الرجال نزاعهم
لسقت روافده ربى الجولان

ولو اشتكى ظمآن في صحرائنا
لروى بدجلة غلة الظمآن

واذا الخليج تلوثت حيتانه
قذف المحيط بأضخم الحيتان

واذا رمى شبه الجزيرة حادث
أنت رمال الساحل التطواني

حسب العروبة ما استبيح من الحمى
واغتيل من حوريه وحسان

هل من صلاح الدين يضمد جرحنا
أو عقبة يغزو الى الشطآن

فالليل طال وخيمت ظلماته
أو ما لهذا الليل من ومضان

محمد ابو شهيد

«الكومبيوتر» لا يعرف العواطف!

إن كل البشر على الكرة الأرضية من رئيس دولة الى رجل الشارع تجمعهم صفات وطباع البشر من حب وحقد وكرم وبخل وذكاء وغباء.. الخ. وكل انسان يختلف عن الآخر بمحصلة اختلاف مقادير هذه الطباع من شخص الى آخر وهذا بجانب ما يضاف من الوعي والنضج الثقافي والعلمي. ومن هذه المحصلة النهائية يخرج الانسان المسؤول بقراراته في جميع مجالات الحياة التي قد تحدد في النهاية مصير متهم بالحبس أو البراءة أو حق من حقوق الانسان أو حتى مصير دولة وشعب. ومعظم هذه القرارات المتخذة مدروسة بالتقارير والأرقام ولكنها للأسف لا تخلو من الجانب الانساني الذي تحكمه هذه الطباع التي تم ذكر بعضها والتي في امكانها ان تجعل هذا القرار المتخذ حكيما من الشكل الخارجي الذي يجعل رجل الشارع يصفق له. ولكن هذا القرار يعتبر مدمرا في جوهره الداخلي على المدى البعيد.

ومن هنا اصل الى غايتي من الكلام وهو «عالم الكمبيوتر» فان كل الدول المتقدمة وبعض الدول النامية تستخدم الكمبيوتر وتغذيه بجميع البيانات الصحيحة المدروسة علميا ونظريا (وليس عاطفيا) ولهذا يخرج لنا الكمبيوتر بالرد والاجابة الصحيحة الخالية من تأثير أي طبع من الطباع السابق ذكرها. ولهذا نجحت كثير من الشركات والمصانع في النظام الاداري والحسابي من دقة في العمل وسرعة استخراج البيانات الذي يؤدي في النهاية الى اتخاذ القرارات السليمة والهادفة. وهنا تأتي فكرتي التي لن يقبلها الكثير أو الجميع وهي أولا وأخيرا «فكرة».

والفكرة هي لماذا لا ندخل هذا النظام في مجال الاقتصاد والقانون والسياسة وكل منها له أسس وقواعد متفق عليها والتي سوف يتم تخزينها في الكمبيوتر وهي قابلة للتعديل مستقبلا. ومن هذا الكمبيوتر الذي صنع بيد الانسان العلمي البحت سوف نستخرج الاجابات والقرارات الصحيحة التي لا تكون تحت تأثير انفعالات الغضب المفاجيء أو السرور المؤقت؟ وبذلك ننجو من القرارات الظالمة الصادرة من بعض مراكز القوى. فان اتخاذ اي قرار صحيح أو غير صحيح في كل مجال من هذه المجالات الثلاثة يمكنه ان يرفع من شأن الفرد او الدولة والعكس صحيح؟

عصام محمد النبراوي

عزف على الوتر الحزين

رميت حجرا في مقلة زرقاء..
تبعثرت اوراقي المتطارة..
فراشة تمضغ العشب..
تحضن وليدا يحتضر.
تدفق الدمع يقضي بانتهاء
شمعة،
شريط التجارب قتل اغاني
البراءة..
تعسف، قهر.. ظلم.. قتل
الحياة.
انه الآن جسد عاطل.

ما تبقى من تفكير رحل الآن..
وسأنتظر الربيع.

فاطمة قاسم

من انتاج القراء



بريشة القارىء
عبد الرحمن بن عبد الله الغنامي

أوقفوا نزف الدماء!

كم خبأ الليل البهيم الآتي
وتورمت عيناي من عبراتي

كم حار فكري في الزمان وما به
من مشكلات اكثرت زفراتي

قتل وسلب بين اخوان همو
للدين مرجعهم كجزع نبات

يا مسلمين اذا تقاتلنا فمن
يحمي اراضينا من النكبات

يا مسلمين الا يحرككم فم
يشكو ويندب عالي الصرخات

إن عاد من ارض القتال محبذ
ما عاد الا عاد بالويلات

وتيتم الأطفال بل وتشردوا
كالتائهين بأوعر الغابات

فالحرب يعقبها الدمار وأهلها
يبقون في سخط وفي أنات

واستغفروا الرحمان من فعل به
حتما يكون تنزل اللعنات

وتدبروا القرآن في ترتيله
وتمعنوا ما جاء في الآيات

هاشم احمد طاهر

ظلال

● هذه المرة .. كانت الرحلة امعانا في الدفء ، برغم انني انسكبت مثل شلال نافورة نقية المياه تحت وداخل حميمية هذا الشتاء الذي لفعني به طقس لندن !

وفي احضان هذا الامعان .. لم يكن في مقدوري ان اتجمع كاصابع خمس، تمسك بالقلم .. لتكتب كلمات تلوذ الى «الظلال» من تعب الافكار، وفي قمة بياض النفس !

كان الدفء هو هاجسي .. في صفاء زخات المطر، وفي نطق رعشة البرد التي كانت تتحول في امواج نفسي الى انبثاق جميل .. يمتزج مع اللحظة المضيئة الفاصلة ما بين الذهاب مع شتاء لندن ، وما بين المناورة معه حتى الدخول الى بوح الدفء !

● ● ●

وهكذا تلقفتني «لندن» التي كانت تخلو من زحام الصوت العربي، وكانت تسترخي بعيدا عن جدال واستفهام النظرة العربية !

وعندما يذهب عربي الى شتاء لندن .. فلا بد انه يبحث عن امطارها ، وكانه تحت رشة المطر: قوس قزح ضاحك العرس !

كنت ابحث عن «طبيبي» الذي يعالجني من «ظاهرة» ارتفاع الضغط ، ويضبط دمائي في الشرايين .. في اللحظة التي اهرب فيها من تراكم الافكار .. الى انكسار حدة الانفعال بامور الدنيا ، ومتناقضاتها !

وفي لحظة شفقية .. عندما توقف المطر، وسحب النهار ذيوله الباقية .. لاحت ابتسامة «طبيبي» وهو ينهي تشخيصه ، ويقول :

ـ راسك هو الذي يتعبك ، ملء هذا الراس بموجات صداع يتكفل بها ضدك ضغطك الذي يرتفع .

ـ سألته : فقط .. هذا كل شيء !؟

ـ قال : عيناك تختار لك .

ـ سألته : ولكني مثل كل البشر .. فهل تلومني ؟!

ـ قال : بل الوم عينيك .. انهما شديدتا الاختيار المتعب .

ـ قلت له ضاحكا: لكني سعيد بهذا الاختيار .. انه اختيار يتجاوز تفكير العقل ، حتى يبلغ مرحلة تفكير القلب !

ـ سألني الطبيب هذه المرة : تقصد ان تفكير القلب اكثر ارهاقا من تفكير العقل الناضج ؟!

لم ارد على سؤال الطبيب ...

خرجت مرة ثانية تحت المطر، وكأنني قوس قزح .. اتناثر كمياد النوافير في شوارع لندن ، وقد جافاني الصداع !

هذه ـ اذن ـ مرحلة السنين التي تزيد وهي تنقص !

قلت لنفسي هذه العبارة حين كنت اركض تحت زخات المطر .

كان «الاحلى» من العمر هو ما تبقى .. وهو ما نصبح فيه اكثر خوفا عليه !

ولم يكن هذا الشعور دراميا ، ولا حزينا .. بقدر ما يتحول في داخل الانسان الى تفوق على خذلان التجارب ، ليمتد فيكون شيئا عذبا كفعل الاقتناع الذي يبلور الاحساس بالسعادة ، ولو للحظة .. لا يظنها الانسان انها ستتكرر !

ان تعيش لحظتك بتفريغ ذاتك من الاحتياج ، وملئها بالحلم .. فهذا هو الامتلاك الحقيقي لكل سنين عمرك في لحظة واحدة !

● ● ●

استهوتني زخات المطر .. فطفقت اركض وراء الحلم !

دفعت ابواب المحلات الزجاجية . لم التفت .. فالناس في الشوارع لا يعدون خطواتهم ، ولكنهم داخل محلات البيع والشراء يعدون نقودهم .. وهم في الخارج مازالوا اكثر عددا ، ولكنهم ـ ايضا ـ يتجهون الى هذه المحلات ، والى المطاعم و«الكافتيرياء» !

اشتقت الى كوب شاي ساخن .. تلك ايضا لحظة بياض نقي بعد تعب الركض مع الخطوات .

اصغيت الى صوت «كيني روجرز» وهو يردد :

ـ «خلال السنين .. لا اذكر ماذا كنت افعل ..

او من كنت اثق فيه .. او من كنت اسمعه من قبل ..

اقسم انني تعلمت منك كل ما اعلمه ..

لا اتصور انني احتاج احدا مثلك »!!

وانتهى كوب الشاي .. ولكن لن ينتهي بحثنا عن الدفء ، والامعان فيه .. فقط ، عندما نكتشف الحب !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «انا من الشوق ركب في خطاك سرى
فهل يهن لركب تائه حادي » !!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٩	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١١	٢٣	غائم جزئيا
الرياض	٩	١٩	غائم وممطر
جدة	١٨	٢٧	غائم جزئيا
الظهران	١٤	١٩	غائم وممطر
ابها	١٠	١٥	غائم
امستردام	٣-	٢	غائم
اثينا	٦	١٥	غائم
البحرين	١٥	١٩	ممطر
بانكوك	١٩	٣٢	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم
برلين	٥-	١	غائم
بروكسل	٣-	٣	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٧	صاف
القاهرة	١٠	١٨	صاف
كوبنهاجن	١-	صفر	غائم
دبلن	١-	٥	ممطر
فرانكفورت	٢-	٢	غائم
جنيف	٢-	١	غائم
هلسنكي	٣-	١-	صاف
هونج كونج	١٦	٢٢	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	٨	١٤	ممطر
لندن	٤	٦	ممطر
مدريد	صفر	٧	غائم
مانيلا	٢٢	٣٣	غائم
مونتريال	٢٣-	١١-	غائم
موسكو	٢-	١-	غائم
نيودلهي	١٠	٢١	صاف
نيويورك	١٠-	٥-	صاف
نيقوسيا	٦	١٧	ممطر
باريس	٣	٦	غائم
روما	٣	١٠	صاف
سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
استوكهولم	٢-	صفر	غائم
سيدني	١٦	٢٣	ممطر
طوكيو	١	٧	غائم
فيينا	٣-	٣	غائم

VETO

دورات تدريبية لسيدات المجتمع السعودي تتناول شؤون الصحة والامومة والطفولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد:

تبدأ اليوم السبت في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر اولى الدورات التدريبية لسيدات المجتمع السعودي التي ينظمها القسم النسائي بالمركز التابع لجامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة.

واولى هذه الدورات عن التغذية في الحالات العادية وفي حالات السمنة والنحافة والامراض الناتجة عنها، وذلك بهدف رفع الوعي الصحي للمتدربات وتعريفهن بالخصائص العلاجية لبعض الاطعمة الشائعة في البلاد العربية. وتشمل الدورة على مواضيع عن: التغذية المناسبة للافراد العاديين، السمنة ومشكلاتها صحة الاسنان والفم وعلاقاتها بسوء التغذية والرعاية الغذائية لمرض السكر من الأطفال والبالغين ومرض القلب.

الدورة الثانية

والدورة الثانية هي التفصيل والخياطة وتبدأ غدا ولمدة ثمانية اسابيع بمعدل يومين في الاسبوع (الاحد والثلاثاء) من الساعة ٤,٥ ـ ٧,٥ مساء بتوقيت الرياض.

وينظم الدورة الثانية القسم النسوي في المركز ايضا بالتعاون مع كلية الزراعة (طالبات) بمقر اقسام العلوم والدراسات الطبية بكلية الزراعة. وتهدف هذه الدورة الى تدريب السيدات على عجل البترون الاساسي لمختلف الملابس النسائية بالاضافة الى تصميم بعض الموديلات وطريقة عمل الأكوال وتدريبات عملية على ذلك.

الامومة والطفولة

وهناك دورة الامومة والطفولة التي ستبدأ في ٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ (١٦ فبراير ١٩٨٦) وتهدف الى اعطاء المتدربات فكرة عن التغيرات الطبيعة اثناء فترة الحمل وما بعدها والرعاية الطبية خلالها كما تعرف الدورة ببعض المشاكل الصحية وكيفية الوقاية والعلاج.

ويقيمها القسم النسائي بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة. وتدرس في الدورة عدة موضوعات منها معلومات صحية عن الدورة الشهرية والعادات الصحية الواجب اتباعها وتدرس ايضا كيفية العناية الطبية بالحامل اثناء شهور الحمل والتغذية اثناءه والرضاعة والتغيرات الطبيعية التي تحدث اثناء فترة النفاس ومدة الدورة اسبوعان من الخامسة الى السابعة مساء.

الاسعافات الاولية

والدورة الرابعة التي ينظمها القسم النسائي في المركز هي دورة متقدمة من الاسعافات الاولية بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة والغرض منها تعريف الدراسات باهمية طرق الاسعافات الاولية واطلاعهن على انواع الحوادث والارشادات للاقلال من وقوعها. وخاصة في حالات الصدمات والحروق. ومدتها اسبوعان من ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ١ مارس ١٩٨٦م.

والدورة الخامسة التي ينظمها القسم هي عن «فن عمل الزهور» وتهدف الدورة الى تعليم القطاع النسائي في المجتمع كيفية عمل الزهور الصناعية وتدرس الدورة عمل الاوراق وباترون الزهور وقصها وتجميع الزهور وعمل الشكل النهائي للزهور وتنسيقها. ومدة هذه الدورة اسبوعان تبدأ من ٢٧ جمادى الآخرة القادم (٢٨ مارس ١٩٨٦م) وتتم بالتعاون مع كلية الزراعة (طالبات).

ابناء الخليج يسجلون تراثه

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

انهى اربعون من اصل اربعمائة متدرب من أبناء دول الخليج العربي، دورة تدريبية في «مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي» في الدوحة.

وتهدف هذه الدورة التي استمرت اربع سنوات الى تخريج متخصصين خليجيين في جمع التراث الفولكلوري في دول الخليج السبع، بعد إجراء عملية مسح شاملة للتراث الشعبي في هذه الدول.

والجدير بالذكر ان عددا من الخبرات العربية ساهمت في التعليم في هذه الدورة فهم د. احمد مرسي ود. ماجد صالح (مصر)، د. رجب النجار (الكويت)، د. سعد العبد الله (السعودية)، د. عبد الرحيم نصر (السودان)، د. مصطفى مبارك (قطر)، د. فتحي غلام الله (اليونيسكو)، د. بروين عارف و د. محمد علي العبد الله ود. يوسف عايد (دول الخليج الاخرى).

اجتماع لليونسكو في اسوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بعد غد الاثنين في اسوان اجتماعات اللجنة التنفيذية لليونسكو الدولية التي يحضرها وفود ١٥ دولة للمساهمة في انشاء متحفي «النوبة» بأسوان و «الحضارة» بالقاهرة.. ويحضر هذه الاجتماعات احمد مختار امبو مدير عام اليونسكو والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في مصر.

ويتم في هذه الاجتماعات بحث التقارير المقدمة من الحكومة المصرية عن الاعمال التنفيذية بالنسبة للمتحفين، كما تقدم اليونسكو الدولية تقريرا عن الحملة الاعلامية الدولية لجمع تبرعات مالية وفنية لهذا الغرض، بعدها يقوم الاعضاء بوضع حجر الأساس لمتحف النوبة الذي يقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع وبتكاليف ١٥ مليون جنيه، وستعرض فيه ٥ آلاف قطعة اثرية تشمل المناطق الأثرية المختلفة والمتاحف المصرية على مدى التاريخ.

برنامج اذاعي سعودي عن «المرأة والبحث العلمي»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت اذاعة «البرنامج الثاني» في المملكة العربية السعودية برنامجا جديدا بعنوان «المرأة والبحث العلمي» يسلط الضوء على الرسائل الجامعية التي تتقدم به الباحثات السعوديات لنيل الشهادات العليا، ويتناولن فيها احدى القضايا العلمية او الفكرية او الثقافية المهمة في المجتمع العربي السعودي ودور المرأة فيها.

في الحلقة الاولى من البرنامج الذي تعده وتقدمه المذيعة السيدة «نجوى مؤمنة»، نوقش بحث بعنوان «دور المرأة السعودية في خطة التنمية» مع صاحبته الباحثة السعودية «نورة خالد السعد» كانت تقدمت به الى جامعة مينيسوتا في ولاية مينيسوتا الامريكية، وقد تضمن الحوار الآراء تجاه عمل المرأة والمشكلات التي تواجهها، والاستفتاء الذي اجرته الباحثة عن الاسباب التي تدفع المرأة للعمل، ورغبة المرأة السعودية بالاستمرار في العمل بعد الزواج، وجاءت النتيجة ان ٧٥٪ من النساء يفضلن العمل خدمة للوطن في مجالات الطب والتدريس والتمريض في الدرجة الاولى.

كما تناول الحوار المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في السعودية والحلول الانسب لها، ودورها في التنمية، ومشاركاتها التربوية والاجتماعية ووسائل تحسين وتوسيع هذه المشاركات.

كذلك نوقشت في البرنامج مساهمة الاعلام في تدعيم دور المرأة في التنمية، واهم انواع التدريب المهني التي يجب ان تتوفر للمرأة السعودية، وجوانب اخرى مهمة.

البرنامج الذي ستعاد اذاعته من اذاعة الرياض يمكن اعتباره وسيلة لطرح العديد من القضايا التي تساهم في بناء المجتمع الاسلامي المتين.

عرب و عجم

● **خالد البابطين** قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الالماني الغربي ريتشلرد فون فايتسيكر كرئيس للبعثة الدبلوماسية الكويتية في بون خلفا للسفير الكويتي السابق طالب جلال النقيب الذي نقل سفيرا الى بلغاريا.

وكان السفير خالد البابطين عضوا في الوفد الكويتي لدى الامم المتحدة في نيويورك قبل أن يترأس قسم الشؤون الدولية في الادارة السياسية في وزارة الخارجية الكويتية. وعين بعد ذلك كأول سفير لدولة الكويت لدى جمهورية بلغاريا.

وقد رافق السفير الى القصر الجمهوري الالماني الغربي اعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية في بون فيصل المخيزيم ومنذر العيسى وفايز العتيبي.

● ● ●

● **الدكتور محمد بهاء الدين فايز** مدير المركز القومي المصري للبحوث والمشرف على مشروع نقل الخبرة والمعرفة عن طريق المواطنين المغتربين يسافر الى زيمبابوي لتنفيذ التكليف الذي تلقاه من منظمة الانكتاد التابعة للامم المتحدة لوضع سياسة تكنولوجية لدولة زيمبابوي والعمل كخبير دولي للامم المتحدة..

● ● ●

● **عبد الوهاب مصطفى ابو خضير** تم تعيينه مساعدا لمدير شؤون الموظفين بفندق الانتركنتننتال بالرياض. ابو خضير من الكفاءات السعودية الشابة المؤهلة وتلقى تعليمه خارج السعودية حيث تنقل بين الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وسوريا وباكستان.

● ● ●

● **المهندس يحيى شندي** من منسوبي بلدية الشرقية بجدة احتفل بزفافه على نجوى يونس في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء وذلك بمدينة طنطا في مصر.

● ● ●

● **الزميل خالد عبد العزيز النشار** اقام امسية صحفية رياضية في منزله بالدمام حول البحث عن المتاعب في الصحافة الرياضية.

● ● ●

● **وليد غزالة** الصحافي الرياضي بجريدة «الاتحاد» الظبيانية يغادر جدة خلال اليومين المقبلين بعد أن شارك في تغطية بطولة الأندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم.

● ● ●

● **صالح محفوظ الغامدي** الصحافي الرياضي وحكم الكرة الطائرة تسلم الشارة الدولية باعتماده حكما دوليا للكرة الطائرة.

● ● ●

● **حسام السعيد يوسف** المصور التلفزيوني بمركز التوزيع الصوتي والضوئي بجامعة الملك سعود عقد قرانه على الآنسة امل عادل الابحر المحاسبة في القاهرة.

● ● ●

● **ايهاب مصطفى غريب** «ماجستير تربية» بجامعة الملك سعود تم عقد قرانه على كريمة سعيد السيد.

● **عبد السلام دياب** الملحق الثقافي المصري في واشنطن اتفق مع المؤسسة الثقافية الامريكية العربية على اقامة معرض لسجاد الحرانية بقاعة «أ» بحي جورج تاون بالعاصمة الامريكية. يصحب المعرض نشاط ثقافي يتضمن محاضرة يلقيها ديفيد ويليامز استاذ الفنون، كما يشاهد رواد المعرض فيلما عن سجاد الحرانية للمخرج عبد القادر الكتاني.

● ● ●

● **عبد الله عبد العزيز المبارك** رجل الاعمال السعودي عاد من جولة من اوروبا حيث امضى شهر العسل.

● ● ●

● **بدر الاميري** مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في روما غادر الى الكويت في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام .

وكان الاميري قد تسلم مهام منصبه في العاصمة الايطالية في مطلع الشهر الماضي وشرع في تنظيم اعمال مكتب الشركة الكويتية على اساس متطلبات حركة النقل الدولي التي ارتفعت بشكل ملحوظ في المطارات الايطالية خلال ١٩٨٥ .

● ● ●

● **العميد المتقاعد محمد حسن قطان** احتفل بحضور الأهل والاصدقاء بعقد قران ابنه طلال قطان على ابنة حسين قستي بمكة المكرمة.

● ● ●

● **الزميل جلال ابو زيد** سكرتير تحرير جريدة «المدينة» عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد رحلة علاج استغرقت شهرين وتكللت بالنجاح.

● ● ●

● **محمد عثمان غندورة**، مدير ادارة الأمن بادارة المنطقة الغربية للاتصالات بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه راكان.

● ● ●

● **الطالب السعودي سلمان عبد الله الخريش** بمتوسطة نعجان بالخرج (شرق الرياض) حصل على الميدالية البرونزية وشهادة تقدير بفوزه في مسابقة وسام فلسطين التي اقيمت في الشهر الماضي في بغداد.

وقد بعث عبد العزيز الراشد مدير التعليم بالخرج خطاب شكر للطالب حثه فيه على مواصلة طريق المثابرة والتحصيل..

● ● ●

● **هارولد سوندرز** الدبلوماسي الامريكي السابق ومؤلف كتاب «الجدران الاخرى» الذي نشرته «الشرق الاوسط» غادر الرياض بعد اختتام جولة شرق اوسطية زار خلالها عدة دول في المنطقة.

مثل اليوم

راعي الدقة يتلقى

ابنة زكي مبارك تدعو القراء الى البحث عن تراثه الضائع



الدكتور زكي مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أهابت الاذاعية والاديبة كريمة زكي مبارك بالقراء في مختلف انحاء العالم مساعدتها في جمع التراث الضائع لوالدها الراحل الدكتور زكي مبارك.

ووجهت كريمة زكي مبارك نداءها في ختام آخر كتبها وهو ديوان شعر بعنوان «انت الحب». وطلبت ممن يجد في نفسه القدرة على جمع التراث الادبي والشعري للدكتور زكي مبارك ان يساعدها في العثور على آلاف الكتابات وقصائد الشعر التي ابدعها زكي مبارك ونشرت في الصحف والمجلات العربية قبل خمس وعشرين سنة. وطالبت من يعثر على اي انتاج لزكي مبارك الاتصال بها في العنوان التالي: كريمة زكي مبارك ـ دار مبارك عبد السلام مبارك بسنتريس ـ مركز أشمون ـ منوفية.

والطريف ان كريمة زكي مبارك حددت جائزة لمن يساعدها في جمع تراث والدها. وهذه الجائزة هي ان التراث الضائع عند نشره في كتب سوف تتضمن هذه الكتب اسم الشخص او الاشخاص الذين كانوا وراء نشر الكتاب ووصوله الى القارىء.

أبيض وأسود

تلقينا عددا كبيرا من المكالمات الهاتفية والرسائل البريدية والتلكسية تجاوبا مع كلمتنا في هذا الحيز المنشورة يوم السبت الماضي بشأن حذف البسملة أو ابقائها على راس الجريدة.

الرسائل البريدية والتلكسية التي وصلت الى المقر الرئيسي لـ «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بجدة بلغت حتى يوم الخميس الماضي اكثر من مائة وخمسين رسالة. هذا غير ما وصل الى مكاتب الجريدة الباقية في العواصم العربية والعالمية.

الرسائل والمكالمات الهاتفية المؤيدة لراي الأخ محمد عبد المجيد الزاهد بحذف البسملة لم تصل نسبتها الى ٥٪، وهي لم تضف جديدا الى راي الأخ الزاهد. أما الغالبية العظمى من الرسائل فهي تعارض حذف البسملة وتضع مسؤولية المحافظة عليها وعلى حرمة الآيات القرآنية واسماء الله الحسنى واسماء الانبياء والرسل والاحاديث النبوية الشريفة على القارىء نفسه.

يقول الاستاذ احمد محمد جمال الكاتب الاسلامي الكبير في رسالة خاصة حول هذا الموضوع (لا بد من وضع البسملة، لان هنالك توجيها اسلاميا على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم يامرنا بذلك حيث يقول: «كل امر لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر» او اقطع.. اي لا بركة فيه).

عدد كبير من القراء ذكروا ان افضل ما يستبشر به عباد الله عند قراءتهم اي كتاب او خطاب هي البسملة، وان الله سبحانه وتعالى هو المثل الاعلى، فلقد جاء في القرآن الكريم في سورة النمل عن الكتاب الموجه من سيدنا سليمان عليه السلام الى بلقيس ملكة سبأ (قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم، انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم، الا تعلوا علي واتوني مسلمين).

يقول معظم القراء ايضا ان الجريدة لا تحمل فقط «بسم الله الرحمن الرحيم» في صفحتيها الأوليتين، بل ان الآيات القرآنية والاحاديث النبوية واسماء الله الحسنى موجودة في كل الصفحات وخصوصا الصفحة الدينية، فالاسماء المركبة تحمل اسماء الله، مثل عبد الكريم، وعبد الرحمن وعبد الجبار.. الى آخر الاسماء المركبة الأخرى، ومعنى ذلك ان لا تنشر الاسماء المركبة او المقالات الدينية التي تحتوي على آيات واحاديث، او حتى اسماء الاشخاص الذين تسموا باسماء الانبياء والرسل.

الاخ محمود عبد الله عطية من جدة يرى ان هناك مشكلة بالفعل ويقترح لها حلولا، وهذه الحلول ليست بحذف البسملة من المطبوعات كافة.. يقول الاخ محمود في خطابه ـ الذي سينشر إن شاء الله في رسالة اليوم بصفحة بريد القراء ـ :

(إن هناك الكثير من المطبوعات التي تحمل بين طياتها الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، واسماء الله الحسنى والتي يحتار الكثير من المسلمين في كيفية التعامل معها بعد قضاء حاجتهم منها او تعرضها للتلف او التمزق، وكمثال على ذلك فاني احتفظ في منزلي باكداس منها تزيد كميتها يوما بعد يوم، ولا ادري كيف اتصرف فيها ؟ إذ اني اتورع عن القائها في اوعية القمامة التي تحتوي على مواد نجسة من ضمنها حفائض الاطفال ونحوها، كما اني رايت اكداسا من المصاحف الممزقة موضوعة داخل اكياس النايلون في احدى زوايا المسجد الذي اصلي فيه، ويبدو ان القائمين على خدمة المسجد في حيرة من امرهم بشأن التصرف فيها).

أما الحل في راي الأخ محمود عبد الله عطية من جدة فهو ان تخصص البلديات في المدن الاسلامية اوعية خاصة توضع في احياء المدن مخصصة للكتب المقدسة الممزقة والصحف والمجلات وغيرها للتصرف فيها بعد ذلك بشكل لائق.

وبعد.. فنحن مع اغلبية القراء. فلن نحذف البسملة بل سنبقيها لان ذلك توجيه رسولنا وحبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما يقول الاستاذ احمد محمد جمال. ولكننا سننشر في كل عدد في الجزء الأعلى من الصفحة الاولى رقم (١) تنبيها للقراء في اطار ومكان ثابت ملحوظ هذا نصه (هذه الجريدة تحتوي على آيات قرانية وبعض اسماء الله الحسنى واسماء الانبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها).

ونحن ايضا مع القارىء العزيز محمود عبد الله عطية بان هنالك مشكلة يجب علينا جميعا التفكير في حل لها.. هذه المشكلة هي في كيفية التصرف في كل ما هو مكتوب ويحمل الآيات القرانية والاحاديث النبوية واسماء الله الحسنى واسماء الأنبياء والمرسلين عليهم جميعا سلام الله. راجين من القراء الكتابة الينا بما يرونه حلا لها.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل...

هشام ومحمد علي حافظ

دورة صحية في الطائف

الطائف ـ واس : تبدأ في الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى الحالي ولمدة أسبوع الدورة الثانية من دورات طلاب المعاهد الصحية على برامج التوعية الصحية التي تنظمها مديرية الشؤون الصحية في الطائف، ويشارك في هذه الدورة واحد وعشرون طالبا من طلاب المعهد الصحي بالجوف.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 1 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2622
السبت ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تقرير مخيف عن طلاب المدارس البريطانية



«لقاء الأصدقاء» ... منتدى لتعاطي الخمر والمخدرات!

لندن - «الشرق الاوسط» :

نظار المدارس في بريطانيا يدقون ناقوس الخطر محذرين الآباء واولياء الامور من الحقيقة المرة : تعاطي المخدرات والخمور بين الصبية بلغ حد الازمة ، بل ان شم الاصماغ الصناعية بدأ يستشري بين اطفال المدارس الابتدائية .

جاء ذلك في تقرير اذاعته رابطة نظار المدارس في بريطانيا ان السقوط ضحية للمخدرات لم يعد قاصرا على المتعطلين عن العمل والمحرومين اجتماعيا وابناء الاسر المفككة ، فبين ضحايا هذا الوباء طلاب المدارس المتوسطة الذين لا يعي الآباء حالهم الا بعد فوات الأوان .

ويشير التقرير الى مصدر الخطر الاول ويصفه بأنه منتديات تجمع المراهقين . ففي هذه التجمعات يقع الصغار ضحايا لاحتساء الخمر الذي يتعاطونه حتى فقدان الوعي .

ويذهب تقرير رابطة نظار المدارس الى ابعد من ذلك بقوله ان تجمعات المراهقين في بريطانيا - سواء في نواد اجتماعية او لقاءات داخل المدارس او اي مكان آخر - اصبحت هناك جلسات لاحتساء الخمر .

والأشد مرارة من ذلك ان اكثر من نصف عدد الصبية في فئة العمر ١١ - ١٦ باتوا يعتبرون تعاطي الخمور امرا مقبولا ، وكثيرون منهم - حسب قول ديفيد هارت سكرتير الرابطة - قد انتقلوا الى المرحلة التالية اي تعاطي المخدرات .

ويشير ديريك بيست ، قائد المجموعة التي اجرت تحرياتها حول الظاهرة لحساب رابطة النظار ، الى مصدر الخطر الابتدائي بقوله ان غالبية الآباء واولياء الامور لا يعرفون الحقيقة وراء عبارة الابنة او الابن في قوله : «انا ذاهب للقاء مع الاصدقاء» !

ذلك ان لقاء الاصدقاء هو مربط الفرس في انحراف المراهقين على هذا الصعيد بالتحديد .. ولقاء الاصدقاء هو ما يعرفه علماء النفس الاجتماعي بتعبير «جماعة الاقران» وفيها يجد الصغير نفسه مضطرا للانصياع الى ما انحرفت اليه بقية الرفاق .

وفي الآونة الاخيرة بدأت ظاهرة الانحراف حين بات شعار «لقاء الرفاق» هو «تعال بالزجاجة» (اي زجاجة الخمر) .

وتقدم الانحراف خطوة اخرى ليكون «لقاء الرفاق» هو لقاء تعاطي المخدرات .

صباح الخير

كاريكاتور معكوس

دخلت المصعد مع رجل لا اعرفه في احد فنادق جدة اخيرا . ونظر الرجل الي طويلا، وهم بالكلام ثم سكت، واخيرا سالني هل انا فلان، وقلت له انني هو بالتاكيد فقال: ولكنك انسان عادي فلماذا تبدو هكذا في كاريكاتور كتاب «صباح الخير»؟

ومع ان كثيرين اعرفهم سيغضبون اذا وصف الواحد منهم بانه «عادي» فقد سررت ان الرجل رآني كذلك بعد ان تطوع صديقي القديم ، واحد افضل رسامي الكاريكاتور في الوطن العربي، محمود كحيل، برسمي على غلاف الكتاب، كما يتصورني، لا كما انا.

وانا لا ارسم حتى أستطيع ان انتقم منه برسم مضاد، الا انني استطيع ان اقدم للقراء وصفا كاريكاتوريا له مقابل رسمه الكاريكاتوري لي، خاصة وانه استرد صحته تماما بعد العملية الجراحية التي اجريت له ولم يعد يستحق الشفقة.

غير انني لا افعل لان بيننا عشرة عمر وخبز وملح كثير لن اقول من كان يدفع ثمنه دائما.

ولو فعلت لحكيت للقراء كيف ان محمودا مصاب بمرض النسيان، فهو اذا تذكر الاسم نسي الوجه، واذا تذكر الوجه نسي الاسم، واذا تذكر الاسم والوجه يكون صاحبهما قد ترك المكان منذ ساعات.

كذلك لن اقول للقراء كيف ان محمودا يكبر جيلي من الصحافيين بكثير مع انني كنت معه في الجامعة. ومحمود يقول ان الشيب غزاه باكرا، وهذا صحيح، فقد شاب اكثر شعره ونحن لانزال طلابا، الا انه لا يقول ان ذلك حدث قبل سنوات طويلة جدا، بل يجعل المستمع يفهم انه حدث امس.

على كل حال اعترف بان لمحمود بقايا من مهابة، خاصة مع الشيب المطبق، ولن اقول للقراء انها بقايا قليلة جدا حتى لا تكاد تظهر.

وكنت احتججت بعد ذيوع ذلك الرسم فقيل لي ان السبب ربما كان انني لم ادفع له اجرا عن جهده، وهذا صحيح، الا انه لم يكن يعرف انني لن ادفع لذلك فالرسم الذي طلع به «ارتكب» عن سابق تصور وتصميم، لا صدفة.

كذلك حدث في الماضي ان رسمني محمود، ولم تات رسومه افضل من الرسم الاخير، واعذره لان الرسم الكاريكاتوري يفترض فيها ان يعتدي على الحقيقة، الا انني لا اغفر له فارد مبالغا بالقلم مبالغته بالريشة.

غير انني لا اهاجمه حتى النهاية بل امد له يدا مطالبا بالصلح، او وقف اطلاق النار على اقل تقدير، مع وعد الا اعود الا اذا عاد، والبادىء اظلم. وافعل هذا من منطلق «طيبتي»، وايضا لان عداوة الشعراء ورسامي الكاريكاتور بئس المقتنى.

ولعل القارىء يلاحظ انني بدأت متوعدا بان اهاجم محمود كحيل وان ارد له الصاع صاعين، الا انني لم افعل، فانا في الحقيقة احبه ثم انني اقدر انه مسكين وبسيط.

كل ما اعرفه هو ان محمود سيقرأ هذه السطور ثم ينساها حتى يذكره بها الناس، واتصور انه سيقول عند ذلك: جهاد الخازن؟ جهاد الخازن؟ اليس هو الحلاق الذي كنا نقص شعرنا عنده في رأس بيروت؟

جهاد الخازن

يسقط هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

«اشنقوا اخي .. اعدموه» !!

كانت تلك صرخة فتاتين داخل قاعة محكمة الجنايات المركزية في لندن اول من امس .

كانت المحكمة تنظر قضية ستيفن دويل (٢٤ سنة) الذي اعتدى على امرأة ثم اعتدى على اخرى وقتلها .

القاضي اصدر ثلاثة احكام بالسجن المؤبد على الجاني . والقانون في بريطانيا لا يقر عقوبة الاعدام . لكن الشقيقتين الجميلتين ، بريندا ودونا ، صرختا غضبا قائلتين : «اشنقوا اخي .. اعدموه ...» .

الشقيقة دونا كانت قبل سبعة اعوام ضحية لاعتداء شقيقها الذي طعنها ١٩ طعنة حين تسلل الى شقتها وهي نائمة ليسرق حصيلة القطع المعدنية في عداد الكهرباء لديها .

القاهرة : أمين الخزانة يسرقها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اختلس أمين خزانة باحدى الوزارات مبلغ ٨٣ الف جنيه خلال ٣ سنوات عن طريق التلاعب في ميزانية «المصاريف السرية».

وكشفت تحقيقات نيابة عابدين ان المتهم حصل على «مصاريف جيب» بدعوى صرفها لبعثة الحج الرسمية .

وتبين وجود اسماء ثلاثة مسيحيين ضمن كشف مصاريف بعثة الحج واعترف المتهم بانه نقل الى كشوفاته دون تمييز اسماء موظفي احدى المصالح الحكومية.



انوثة ... وأناقة

تواصل دور الازياء الباريسية عروضها استعدادا لفصلي الربيع والصيف . وفي الصورة فستان لقي استحسان الكثيرات ، حيث يضفي الكثير من الانوثة وهو من تصميم هيوبرت دي جفنشي ، محلى بزنار من نفس القماش ، يمكن لفه حول الرقبة ايضا ...

طوارىء في فرنسا لمواجهة العاصفة الثلجية

باريس - ق.ن.ا : اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس حالة الطوارىء القصوى في منطقة جنوب شرق فرنسا لمواجهة العاصفة الثلجية التي تجتاح المنطقة منذ يومين حيث بلغ ارتفاع الثلوج هناك ١٨٠ سم مما ادى الى انقطاع المواصلات والتيار الكهربائي عن المنطقة وتسبب بالتالي في نقص المواد الغذائية وعزل المنطقة تماما.

واشارت مصادر وزارة الداخلية الى ان ضعف الرؤية منع قوات الامن من استخدام طائرات الهيلوكبتر للوصول الى المنطقة لتزويدها بالمواد الغذائية واصلاح الاسلاك الكهربائية كما عرقل سقوط الثلوج عمليات فتح الطرق المؤدية للمنطقة والتي تقوم بها مجموعات كبيرة من قوات الامن.

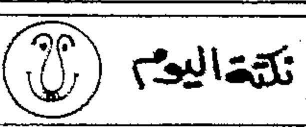
الشوكولاته انقذت حياة السائق

موسكو - أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «ترود» الناطقة بلسان النقابات امس ان سائق سيارة ضل طريقه في هضبة صحراوية غطتها الثلوج في منطقة مانجويشلاك في خازاكستان (شمالي بحر قزوين) استطاع البقاء على قيد الحياة لمدة شهر بفضل ثلاث علب كبريت وقطعة شوكولاته .

وبعد ان اوصل امانجيلدي بيرديجولوف المياه الى مكان عمل معزول ضل طريق العودة بعد ان سلك طريقا مختصرا ، وغادر السيارة ولجأ الى كوخ به مدفأة اشعلها بخشب جمعه من اماكن قريبة .

وعثر على جلد انتيلوب قتله صيادون وقرر الانتظار الى ان يعثر عليه . وبعد اربعة اسابيع شاهد سائقين من اوزبكستان تائهين بدورهما ولكن منذ اربعة ايام فقط ، ولم يكن معهما الا نصف رغيف وحفنتان من الحبوب .

وبعد يومين عثرت دورية على السائقين الثلاثة سالمين .



نكتة اليوم



اللص لزوجته التي تضرب طفلهما :

- لماذا تضربين الطفل هكذا ؟

- ماذا تريدني ان افعل ، يريد ان يصبح شرطياً ؟!

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

بالقطعة !!!!

التاجر .. اي تاجر هو رجل يريد ان يبيع لك شيئا ويكسب فيه .. سواء اكان هذا الشيء قلم ببضع هللات .. او قطعة ارض ببضعة الوف او ملايين من الريالات ..

وقد رأيت . وسمعت وقرات عن مئات الوسائل المبتكرة للبيع .. وكل منها يحاول ان يقنعك انه يبيع لك الافضل .. او الارخص .. والمنافسة تشتد كل يوم .. وتكاد الوسائل تتكرر كل يوم .. ولكن هذا التاجر اعجبني ..

تاجر سيارات في باريس .. والمنافسة على اشدها بين التجار .. وكل منهم يتفنن في تقديم التسهيلات .. والتنزيلات .. وهو يهرش رأسه عن فكرة مبتكرة والا اغلق صالة العرض وعاد الى بيته ..

وجاءت الفكرة المدهشة .. واسرع يكتب على واجهة الصالة .. اشتر سيارة لصديقك وادفع ١٠٠ فرنك .. اشتري سيارة لصديقتك وادفعي خمسين فرنكا ..

وازدحم المشترون على باب الصالة .. وكانت التفاصيل مدهشة كالفكرة نفسها واصبحت صالة صاحبنا تبيع ثلاث سيارات في اليوم واحيانا خمس .

الفكرة بسيطة .. فكل شاب مقبل على الزواج له اصدقاء يريدون ان يهدونه شيئا بهذه المناسبة والتاجر يبيع سياراته لهؤلاء الاصدقاء بالقطعة واحد يشتري الفوانيس .. واحد يشتري الفرامل .. واحد يدفع جزءا من ثمن «الشاسية» والاخر جزءا من ثمن الموتور وتضم القائمة اسماء الاصدقاء والاقارب وسرعان ما يجتمع عشرون او ثلاثون صديقا ويدفع كل منهم جزءا من ثمن السيارة فاذا بقي شيء من الثمن فان التاجر يرسل به فاتورة الى العريس السعيد .. على ان يدفعها بالتقسيط المريح ..

شيء مدهش .. ولكن يستحق الحديث !!!

عبد الله باجبير

علاج دون جراحة في السعودية

توسيع صمامات القلب الضيقة باستخدام القسطرة والبالون الخاص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ بكلية الطب جامعة عين شمس في القاهرة عمليات توسيع صمامات القلب الضيقة باستخدام القسطرة بالبالون دون اجراء عملية جراحية كبيرة افتح القلب وتوسيع الصمام وسوف تفيد من هذه العمليات اعداد كبيرة من المرضى الذين يزيد عددهم على مائة الف حالة كل سنة تعاني من ضيق في صمامات القلب بسبب اصابة قديمة بروماتيزم القلب.

وكان د. رامز رؤوف مدرس امراض القلب بكلية طب جامعة عين شمس منتدبا للتدريس باحد مستشفيات المملكة العربية السعودية بمستشفى الملك فيصل التخصصي تنفيذا لاتفاقية ثنائية بين جامعة عين شمس ومستشفى الملك فيصل وقد اتيحت له الفرصة لمتابعة الاسلوب الطبي المتبع الان بتوسيع كل صمامات القلب ذات العيوب الخلقية وضيق الصمامات الناتج عن امراض روماتيزم القلب باستخدام قسطرة البالون بارشاد ورؤية الاجهزة المرئية كالتليفزيون بحيث يتم دخول القسطرة الى صمامات القلب وعند وقوف القسطرة على مدخل الصمام يتم تزويد القسطرة من الخارج بالضغط بحيث يتم نفخ البالون الذي يؤدي الى توسيع الصمام الضيق.

ويتوقع الاطباء المتخصصون في امراض القلب وجراحاته نظرية جديدة في السعودية عن علاج ضيق الصمام بلا جراحة لأول مرة وقد حقق مستشفى الملك فيصل التخصصي نتائج غاية في الأهمية نتيجة ممارسة هذا العلاج يوميا وخاصة ضيق الصمام الأورطي.

وجدير بالذكر ان كل دول العالم الثالث تعاني من مشكلة ضيق صمامات القلب لغياب الوعي الصحي لدى المواطنين بعلاج التهابات اللوزتين واستئصالهما اذا ما استمر التهاب اللوزتين بعد ان وضح ان اهمال علاج التهابات اللوزتين نتيجة اصابتهما بفيروس «الاستربتوكوكس» والذي يستقر في الحلق ويؤدي الى الاصابة بالحمى الروماتيزمية ثم الروماتيزم بالقلب الذي يسبب الضيق.

.. والسعودية تسحب «مريتال» من الاسواق وتمنع تعاطيه

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت ان وزارات الصحة في بعض الدول الخليجية قد حظرت تداول دواء «مريتال» الذي يستخدم في علاج الامراض النفسية لخطورة آثاره الجانبية على متعاطيه.

وقد قامت الشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية بجدة بالمملكة العربية السعودية بالاتصال العاجل بوزارة الصحة ومديريات الشؤون الصحية والمستشفيات لمنع صرف او تعاطي او استعمال هذا الدواء فور تلقيها معلومات من شركة «هوكست» الألمانية الغربية العالمية لصناعة الادوية بان مادة «النوميفيسين» وهي المركب الفعال في دواء «مريتال» تسبب «الانيميا» او تكسر كريات الدم الحمراء لدى متعاطي هذا الدواء، حيث ظهر ذلك مؤخرا في بريطانيا.

وقال السيد طارق زياد المالكي مدير الشركة لـ «الشرق الاوسط» رغم ان هذا الحب يسبب خسائر مادية كبيرة للشركة باعتبارها وكيلة للشركة المصنعة، إلا انها بادرت فور تلقيها هذه المعلومات بالكتابة الى وزارة الصحة بالسعودية لسحب هذا الدواء، كما ارسلت «تلكسات» الى المؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية لوقف صرف هذا الدواء لخطورة آثاره الجانبية.

وقال : «ان صحة المواطن تهم الشركة قبل الربح المادي».

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور صبحي علي المدير الفني للشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية بان دواء «المريتال» قد بدأ تسويقه تجاريا في المانيا الغربية منذ عام ١٩٧٦، وتم تسجيله وتسعيره وتسويقه بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٣ هـ وبالتالي السماح باستخدامه في المستشفيات وبيعه في الصيدليات.

واضاف ان دواء «المريتال» قد اثبت نجاحه وفعاليته في علاج حالات الاكتئاب النفسي ويستخدم في جميع انحاء العالم ولكنه ككل دواء آخر له آثار جانبية، ولكن الاكتشاف الاخير ببريطانيا والذي اكد ان مادة «النوميفيسين» تسبب فقر الدم بتكسيرها لكريات الدم الحمراء لدى متعاطي دواء «المريتال» حمل شركة «هوكست» على الاتصال بكافة وكلائها في العالم لسحب هذا الدواء من الاستخدام وحظر تعاطيه او صرفه للمرضى لخطورة آثاره الجانبية.

منافق افندي

